

١٠

الجزء
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر

المؤلفون:

أ. منير عايش (منسقاً)

أ. د. تيسير جبارة

أ. هشام أبو ذيب

أ. فتحية ياسين

أ. آمنة غنيم

أ. أمين أبو خليل

أ. محمد إسماعيل

أ. جمال سالم



مركز المناهج

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام:

د. صبري صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية
د. نبيل شعث	مراجعة:

الدائرة الفنية:

كمال فحماوي	إشراف فني:
ابتهاال صوالحة	تصميم فني:
د. حنا عيسى / أ. باسم عريقات / أ. عودة زهران	قراءة:
د. عدنان ملحم / د. موسى سرور	تحكيم علمي:
أ. رائد شريدة	تحرير لغوي:
د. سميرة النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية:

الطبعة التجريبية

٢٠١٧ م / ١٤٣٩ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي



مركز المناهج

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأمناني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكمة يطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنا أن نقدم لكم الجزء الثاني من كتاب جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر الأساسي الذي يعكس جهود وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية؛ لتطوير نظام التعليم في فلسطين ومخرجاته عند أبنائنا الطلبة، انطلاقاً من رؤيتها ورسالتها التربوية، وخطتها الاستراتيجية الهادفة إلى غرس المعرفة والقيم الوطنية وحقوق الإنسان والديمقراطية، بما ينسجم مع الموروث الوطني والثقافي والديني والحضاري للشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وقد اعتمدنا في تأليف هذا الكتاب منهجية تقوم على الأنشطة الفردية والجماعية الهادفة إلى تنمية مهارات التفكير، والاستنتاج، والتحليل، والمقارنة، وإبداء الرأي، والملاحظة، من خلال عرض الخرائط، والصور والنصوص. وتنمية التعلم الذاتي، والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، وتنمية القيم الوطنية والاجتماعية وبناء شخصية الطلبة بصورتها الإيجابية الفاعلة والواعية لحقوقها وواجباتها، ليكون لها دور في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين. اشتمل الجزء الثاني من كتاب جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر على أربع وحدات، هي:

الوحدة الرابعة: نكبة عام ١٩٤٨م على الفلسطينيين وتدابيرها، وتعرض مجريات حرب عام ١٩٤٨م، وما ترتب عليها من أحداث، وتضم دروساً خمسة، هي: حرب عام ١٩٤٨م، وحكومة عموم فلسطين، والوضع السياسي والإداري في فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م، وفلسطين خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م، والثورة الفلسطينية، ونشأة منظمة التحرير الفلسطينية.

الوحدة الخامسة: النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧م، وتدابيرها، وتضم الأحداث التاريخية المتمثلة في دروس أربعة، هي: حرب حزيران عام ١٩٦٧م، ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨م، والاستيطان الصهيوني في فلسطين بعد عام ١٩٦٧م، وحرب عام ١٩٧٣م، وأثرها على القضية الفلسطينية.

الوحدة السادسة: المقاومة الفلسطينية، ومشاريع التسوية السلمية، وتمثل أشكال المقاومة الفلسطينية والنضال الوطني ضد الاحتلال الصهيوني، كما تعرض أبرز المشاريع والاتفاقيات الدولية لحل القضية الفلسطينية، وتضم دروساً ستة، هي: المقاومة الفلسطينية (١٩٧٠م - ١٩٧٣م)، وفلسطين في اتفاقية السلام الإسرائيلية- المصرية عام ١٩٧٨م، والمقاومة الفلسطينية والعدوان الصهيوني على لبنان (١٩٧٨ - ١٩٨٢م)، والانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧م، وعملية السلام، وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠م.

الوحدة السابعة: سكان فلسطين، وأنشطتهم الاقتصادية، وتضم دروساً ستة هي: التمو السكاني في فلسطين، والزراعة في فلسطين، والسياحة في فلسطين، والصناعة في فلسطين، والتجارة في فلسطين، والثروات الطبيعية ومصادر الطاقة في فلسطين. نأمل أن يحقق هذا الكتاب الأهداف التي نسعى إلى بلوغها؛ تحقيقاً للفائدة التي تعود على أبنائنا الطلبة.

والله ولي التوفيق

المحتويات

٢	نكبة عام ١٩٤٨ م على الفلسطينيين، وتداعياتها.	الوحدة الرابعة:
٤	حرب عام ١٩٤٨ م (النكبة).	الدّرس الأوّل:
١٢	حكومة عموم فلسطين.	الدّرس الثّاني:
١٥	الوضع السّياسيّ والإداريّ في فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨ م.	الدّرس الثّالث:
٢٠	فلسطين خلال العدوان الثّلاثيّ على مصر عام ١٩٥٦ م.	الدّرس الرّابع:
٢٥	الثّورة الفلسطينيّة، ونشأة منظمّة التحرير الفلسطينيّة.	الدّرس الخامس:
٣١	النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧ م، وتداعياتها.	الوحدة الخامسة:
٣٣	حرب حزيران عام ١٩٦٧ م (النكسة).	الدّرس الأوّل:
٤١	معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م.	الدّرس الثّاني:
٤٥	الاستيطان الصّهيونيّ في فلسطين بعد عام ١٩٦٧ م.	الدّرس الثّالث:
٥٢	حرب عام ١٩٧٣ م، وأثرها على القضية الفلسطينيّة.	الدّرس الرّابع:
٨٥	المقاومة الفلسطينيّة، ومشاريع التّسوية السّلميّة.	الوحدة السّادسة:
٦٠	المقاومة الفلسطينيّة (١٩٧٠-١٩٧٨ م).	الدّرس الأوّل:
٦٤	فلسطين في اتّفاقية السّلام الإسرائيليّة - المصريّة عام ١٩٧٨ م.	الدّرس الثّاني:
٦٧	المقاومة الفلسطينيّة، والعدوان الصّهيونيّ على لبنان (١٩٧٨ - ١٩٨٢ م).	الدّرس الثّالث:
٧٠	الانتفاضة الفلسطينيّة الأولى عام ١٩٨٧ م.	الدّرس الرّابع:
٧٥	عمليّة السّلام، وتأسيس السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة.	الدّرس الخامس:
٨١	الانتفاضة الفلسطينيّة الثّانية عام ٢٠٠٠ م.	الدّرس السّادس:
٧٨	سكان فلسطين، وأنشطتهم الاقتصاديّة.	الوحدة السّابعة:
٨٩	التّموّ السّكانيّ في فلسطين.	الدّرس الأوّل:
٩٦	الزّراعة في فلسطين.	الدّرس الثّاني:
١٠٢	السّياحة في فلسطين.	الدّرس الثّالث:
١١٢	الصّناعة في فلسطين.	الدّرس الرّابع:
١١٧	التّجارة في فلسطين.	الدّرس الخامس:
١٢٣	الثّروات الطّبيعيّة، ومصادر الطّاقة في فلسطين.	الدّرس السّادس:

الوَحْدَة الرَّابِعَة
نكبة عام ١٩٤٨م على الفِلسطِينِيِّين، وتداعياتها



نفكر، وناقش:

هُجِّرُوا من وطنهم، فأصبحوا لاجئين، ولم يفقدوا
حُلْم العودة، ومفتاح البيت.

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على: تتبُّع مجريات حرب عام ١٩٤٨م، وإدراك التغيُّرات التي حدثت في فلسطين بعد الحرب، وتداعيات النكبة على الشعب الفلسطيني، وتنمية وعيهم بحقوقهم الوطنيَّة، والتَّمسُّك بها، وحقّ عودة اللاجئِين، وإكسابهم مهارات التَّحليل، والاستنتاج، والحوار، من خلال قراءة الخرائط، والصُّور، والنصوص التَّاريخيَّة، والبحث في مصادر المعرفة، ويتمُّ ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التَّعرُّف إلى المفاهيم الواردة في الوحدة.
- ٢- قراءة النصوص التَّاريخيَّة، والخرائط، وتحليلها.
- ٣- تكوين اتِّجاهات ومواقف إيجابيَّة تجاه القضايا الوطنيَّة والقوميَّة.
- ٤- ممارسة التَّعلُّم الذاتِيّ، وإدارة الحوار والنِّقاش، والبحث في مصادر المعرفة.
- ٥- تحليل القرارات الدَّوليَّة الخاصَّة بالقضيَّة الفلسطينيَّة.
- ٦- تقدير دور المقاومة الفلسطينيَّة والعربيَّة عام ١٩٤٨م.
- ٧- إدراك سعي الفلسطينيِّين؛ لإيجاد كيان مستقلٍّ يمثِّلهم، ويتولَّى الدِّفاع عن حقوقهم الوطنيَّة.
- ٨- استنتاج التغيُّرات السِّياسيَّة والإداريَّة في فلسطين بعد حرب عام ١٩٤٨م.
- ٩- تنمية وعي الطلبة حول انتهاكات الاحتلال حقوق الشعب الفلسطينيَّ عام ١٩٤٨م.
- ١٠- الاعتزاز بدور الثَّورة الفلسطينيَّة وإنجازاتها في الحفاظ على القضيَّة الفلسطينيَّة.

الدّرس الأوّل: حرب عام ١٩٤٨م (النكبة)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تفسير أسباب سقوط المدن والقرى الفلّسطينيّة عام ١٩٤٨م، قبل إعلان الجيوش العربيّة دخول فلّسطين.
- ٢- تتبّع مجريات حرب عام ١٩٤٨م.
- ٣- تبيان النتائج المترتّبة عن حرب عام ١٩٤٨م (النكبة).
- ٤- تحليل القرار الدّوليّ رقم (١٩٤).

سقوط بعض المدن الفلّسطينيّة عام ١٩٤٨م بيد العصابات الصّهيونيّة:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، وناقش، ثمّ نستنتج:

بعث إسماعيل صفوت القائد العامّ للمتطوّعين العرب بتاريخ ٢٣/٣/١٩٤٨م تقريراً إلى اللّجنة

العسكريّة العربيّة التي مقرّها دمشق، قائلاً:

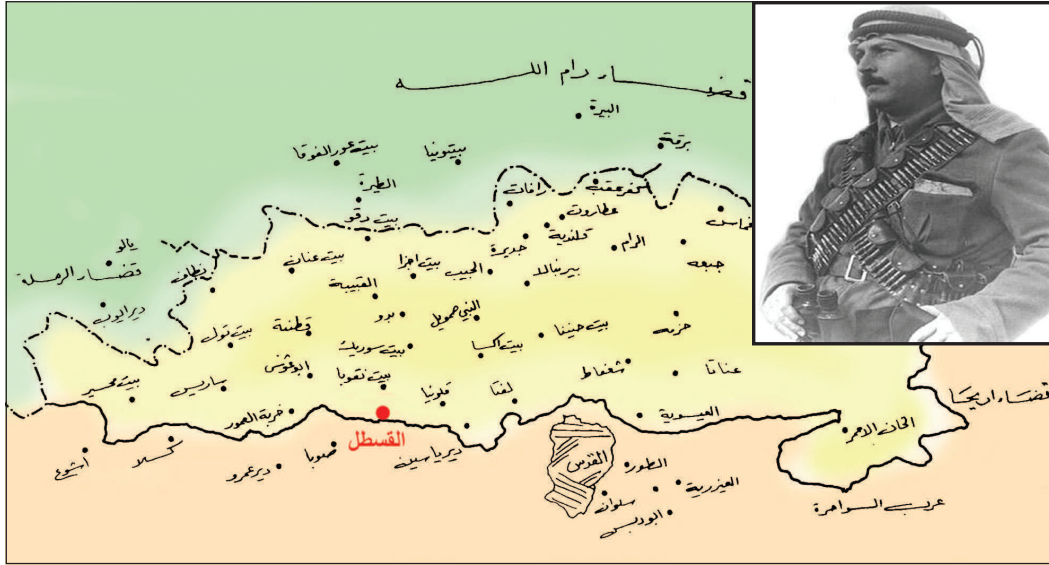
إنّ قوّات المتطوّعين لا يمكن أن تحقّق نصراً عسكريّاً حاسماً، وكلّ ما تستطيع عمله هو إدامة القتال إلى أمد معيّن، يتناسب مع ما يتوافر لها من سلاح، وما زلنا عند رأينا في وجوب تدخّل الجيوش العربيّة النّظاميّة، وإشراكها في القتال، وعدم الانتظار حتى ١٥/٥/١٩٤٨م.

• النتائج المتوقّعة عن تأخر دخول الجيوش العربيّة إلى فلسطين قبل ١٥/٥/١٩٤٨م.

أنا تعلّمت:



خاض الفلّسطينيّون والمتطوّعون العرب المنخرطون في جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وقوّات الجهاد المقدّس بقيادة عبد القادر الحسينيّ معارك ضدّ العصابات الصّهيونيّة التي تمكّنت من السيطرة على عدد من القرى والمدن الفلّسطينيّة عام ١٩٤٨م، مثل: صفد، وطبريا، وعكا، وحيفا، ويافا، ودير ياسين والقسطل التي شهدت معركة حامية مع العصابات الصّهيونيّة، واستشهد فيها القائد عبد القادر الحسينيّ.



ويعود سقوط عدد من القرى والمدن الفلسطينية بيد العصابات الصهيونية قبل دخول الجيوش العربية إلى فلسطين، إلى عدة أسباب، منها:

* إعلان الاحتلال البريطاني أيّ تدخل للدول العربية في فلسطين قبل ١٥ / ٥ / ١٩٤٨م يُعدّ عدواناً

تاريخها	اسم المجزرة
١٩٤٧-١٢-٣١م	بلد الشيخ
١٩٤٨-٤-٩م	دير ياسين
١٩٤٨-٤-١٤م	ناصر الدين
١٩٤٨-٥-١٤م	أبو شوشة

عليها، وستقبله بالقوة؛ بهدف منع وصول الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية.

* حصول العصابات الصهيونية على السلاح والتدريب من بريطانيا، مقابل قلة السلاح، وضعف التدريب، والتنسيق عند المقاومة الفلسطينية والمتطوعين العرب.

* ارتكاب العصابات الصهيونية عدداً من المجازر بحق السكان

الفلسطينيين؛ بهدف ترويعهم، وتهجيرهم. والجدول يبين بعض المجازر التي تم ارتكابها بحق القرى الفلسطينية قبل ١٥ / ٥ / ١٩٤٨م.

• الثانية: هزيمة الجيوش العربيّة:

تمثّلت هذه المرحلة بإصدار مجلس الأمن الدوّليّ قراراً بوقف القتال، وإعلان الهدنة الأولى التي دخلت حيز التنفيذ في ١١/٦/١٩٤٨م لمدة أربعة أسابيع، طلب الصّهاينة خلالها المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، واستغلّوا هذه الهدنة في تعزيز قدراتهم العسكرية من خلال حفر الخنادق، والتزوّد بالسّلاح، وتجنيد الطيارين والجنود من بريطانيا وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية، وتجهيز الطائرات، بينما التزم العرب بالهدنة، ولم يحصل أيّ تطور على تسليح الجيوش العربيّة، وقدراتها العسكرية.



نفكّر، ونقيّم: النتائج المتوقعة حال رفض العرب قبول الهدنة الأولى.

خرق الصّهاينة الهدنة، وتمكّنوا من السّيطرة على اللدّ والرّملة، وإخراج الجيش الأردني منها، كما سيطروا على معظم المستوطنات الشمالية بعد تفهقر الجيش السوري، وقوّات جيش الإنقاذ، وسيطروا أيضاً على مدينة أسدود في الجنوب. ومع استمرار هذه التطورات، أصدر مجلس الأمن قراراً بفرض هدنة ثانية في تموز عام ١٩٤٨م، ولم يلتزم الصّهاينة بها، وكان نتيجة ذلك سيطرتهم على معظم الأراضي التي كان يتمركز فيها الجيش المصريّ، وانسحبت الجيوش العربيّة من فلسطين، وتمّ توقيع هدنة رودس عام ١٩٤٩م بشكل منفرد بين الاحتلال الصّهيونيّ، وبين كلّ من الأردن، ومصر، وسوريا، ولبنان، وأعطت هذه الهدنة الاحتلال مساحة أكبر من الأراضي التي حُصّصت له في قرار التقسيم.

نشاط تطبيقي:

نبحث، ونُعدّ تقريراً عن مقبرة شهداء الجيش العراقي، من

حيث:

- المدينة الفلسطينيّة التي توجد بالقرب منها.
- دور الجيش العراقي في حرب عام ١٩٤٨م.



مقبرة شهداء الجيش العراقيّ - فلسطين

النتائج المترتبة عن حرب عام ١٩٤٨م (النكبة):

نشاط (٣): نتوزع في مجموعات، ونلاحظ الصورة، والخريطة، ثم نجري حواراً حول ما يأتي:



- أوضاع الفلسطينيين في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م.
- التغيرات السياسية في فلسطين نتيجة حرب عام ١٩٤٨م.

أنا تعلمت:



ترتب على حرب عام ١٩٤٨م عدد من النتائج، منها:

- وقوع حوالي ١٥٦ ألف فلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني، وتشريد نحو ٨٠٠ ألف فلسطيني أُجبروا على العيش في مخيمات اللجوء في الضفة الغربية وقطاع غزة، والدول العربية المجاورة (الأردن، وسوريا، ولبنان)، وغيرها من دول العالم.
- قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي على حوالي ٧٨٪ من مساحة فلسطين، والذي زاد عن المساحة التي اقترحها قرار التقسيم رقم (١٨١) المقدرة بحوالي ٥٦٪ من مساحتها.

- ارتكاب الصّهاينة أكثر من ٦٠ مجزرة وقعت بحق الفِلسطِينيين، وتدمير ٥٣١ قرية وخربة ومزرعة فِلسطِينيّة،



نفكر ونجيب:

- من خلال الخريطة نستخرج أسماء قرى فلسطينية دمرها الصهاينة خلال حرب عام ١٩٤٨م.
- نستنتج الممارسات الصهيونية التي تعد انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه.

- مثل: المنصورة في الجليل، وصفورية شمال الناصرة، ودير ياسين غرب القدس، والفالوجة شمال شرق غزّة، وغيرها.
- الاعتراف دولياً بإسرائيل، وانضمامها إلى هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٩م، حيث اعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكية بعد إعلانها مباشرة، وتبعها الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بعد إعلان قيامها بثلاثة أيام.

- ضمّ الصّفّة الغربيّة بما فيها القدس الشرقية إلى الأردن، ووضع قطاع غزّة تحت الإدارة المصريّة.

نفكر، وناقش:



- دلالة اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي مباشرة بدولة الاحتلال؟
- لماذا تم الاعتراف بدولة الاحتلال ولم يتم الاعتراف بدولة عربية في فلسطين حسب قرار التقسيم (١٨١)؟

قرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤):

نشاط (٤): نقرأ نصّ قرار حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤)، ثمّ نستنتج:

((تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وكذلك عن كلّ فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات، بحيث يعود الشيء إلى أصله، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، والعدالة، بحيث يعوّض عن ذلك فقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة)).

الفقرة (د) من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم ١٩٤، الصادر في ١١/١٢/١٩٤٨.

- أهمية صدور قرار حق العودة رقم (١٩٤) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨م.
- عدم تطبيق قرار حق عودة اللاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤).



تعلمت:

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (١٩٤) في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م، الذي أكد على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي هُجروا منها، وحقهم في التعويض عما لحق بهم من خسائر؛ نتيجة لممارسات الاحتلال الصهيوني.

رفض الاحتلال قرار حق العودة رقم (١٩٤)، وترتب عليه إجبار اللاجئين الفلسطينيين العيش في مخيمات اللجوء في ظروف اجتماعية، واقتصادية، وسياسية صعبة، وأنشأت لهم هيئة الأمم المتحدة، وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم/ الأونروا (UNRWA) عام ١٩٤٩م؛ للإشراف على أمورهم الصحية، والتعليمية، وتوفير فرص العمل لهم.

نشاط تطبيقي:

- ١- نبحت، ونُعدّ تقريراً حول كلٍّ من:
 - أ- موقع قرية القسطل، وأهميتها.
 - ب- حياة القائد عبد القادر الحسيني.
- ٢- نناقش التقارير التي قمنا بإعدادها.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:
- ما المعركة التي استشهد فيها القائد عبد القادر الحسيني؟
 - أ- باب الواد. ب- اللطرون. ج- القسطل. د- جنين.
 - ما الكارثة التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني، ويحيي ذكراها بتاريخ ٥/١٥ من كل عام؟
 - أ- وعد بلفور. ب- يوم الأرض. ج- النكسة. د- النكبة.
 - ما الهدنة التي وقّعت عام ١٩٤٩م، وأدت إلى توقف حرب عام ١٩٤٨م؟
 - أ - رودس.
 - ب - قبرص.
 - ج - الهدنة الأولى في أيار ١٩٤٨م.
 - د - الهدنة الثانية في تموز عام ١٩٤٨م.
 - ما اسم الجهة التابعة للأمم المتحدة التي تُشرف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين؟
 - أ- الأونروا. ب- اليونسكو. ج- اليونسيف. د- الفاو.
- ٢- أوضّح النتائج المترتبة عن حرب عام ١٩٤٨م.
- ٣- علّل ما يأتي:
- أ- سقوط عدد من القرى والمدن الفلسطينية بيد العصابات الصهيونية قبل تاريخ ١٥ / ٥ / ١٩٤٨م.
 - ب- كانت الهدنة الأولى والثانية خلال حرب عام ١٩٤٨م لصالح الصهاينة.
 - ٤- أناقش نصّ قرار حقّ العودة رقم (١٩٤) عام ١٩٤٨م، وأبدي رأيي في مضمونه.
 - ٥- أفسّر: سعي دولة الاحتلال والدول المساندة لها إلى التضييق على الوكالة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (UNRWA).

الدّرس الثّاني: حكومة عموم فلسطين

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- 1- توضيح الظروف التي أدت إلى تشكيل حكومة عموم فلسطين.
- 2- تبيان أهداف حكومة عموم فلسطين، ومنجزاتها.
- 3- تفسير إجهاض حكومة عموم فلسطين.

الظروف التي أدت إلى تشكيل حكومة عموم فلسطين:

نشاط (١): نقرأ النّصّ، ثمّ نناقش ما يأتي:

تنبّه الفلسطينيون إلى أهمية إنشاء حكومة فلسطينية، فطالبت الهيئة العربية العليا برعاية الحاج أمين الحسيني الجامعة العربية بضرورة تشكيل تلك الحكومة؛ لتكون جاهزة لإدارة الدولة الفلسطينية، بعد إعلان بريطانيا عن نيتها الانسحاب من فلسطين بتاريخ ١٥/٥/١٩٤٨م.

- دوافع الفلسطينيين لتشكيل حكومة وطنية فلسطينية.

أنا تعلّمت:



نتج عن انسحاب الاحتلال البريطاني من فلسطين، وقيام حرب عام ١٩٤٨م فراغاً سياسياً، فسارعت الهيئة العربيّة العليا لطرح فكرة تشكيل حكومة فلسطينيّة، ولكنّ الدول العربيّة لم توافق على ذلك، في البداية، واقترحت إنشاء إدارة مدنية؛ للإشراف على شؤون الفلسطينيين، إلا أنّ الهيئة العربيّة رفضت ذلك، وعقدت مؤتمراً في غزّة؛ لتشكيل حكومة فلسطينيّة، وحضر المؤتمر الحاجّ محمد أمين الحسيني،

بطاقة تعريفية - أحمد حلمي عبد الباقي:



سياسي واقتصادي فلسطيني، اختير عضواً في الهيئة العربية العليا التي شكّلها مجلس جامعة الدول العربية، وكان من المشاركين في قيادة الدفاع عن مدينة القدس في وجه الهجمات الصهيونية إثر صدور قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م. عُيّن رئيساً لحكومة عموم فلسطين عام ١٩٤٨م. تُوفّي عام ١٩٦٣م، ودُفِن في مدينة القدس.

وأحمد حلمي عبد الباقي، وعدد من الشخصيات الفلسطينيّة، والأمين العامّ لجامعة الدول العربيّة، وتمّ تشكيل المجلس الوطنيّ برئاسة الحاجّ محمد أمين الحسيني، وتشكيل حكومة عموم فلسطين في تاريخ ٢٣/٩/١٩٤٨م برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي الذي مثّلها في جامعة الدول العربيّة.

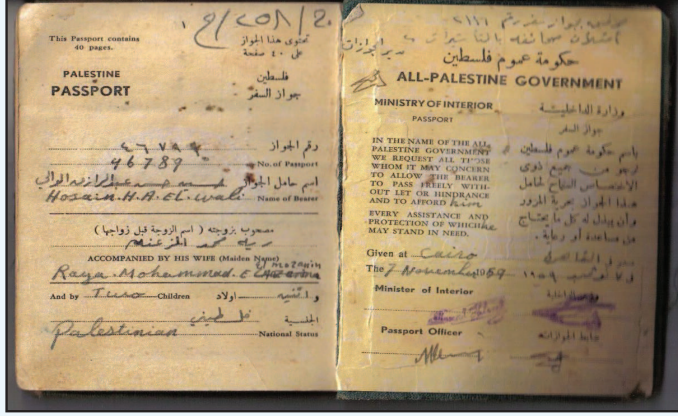
قضية للنقاش:



إصرار الفلسطينيين على تشكيل حكومة عموم فلسطين، ورفضهم فكرة إنشاء إدارة مدنية.

أهداف حكومة عموم فلسطين عام ١٩٤٨م، ومنجزاتها:

نشاط (٢): نلاحظ، ثم نناقش، ونستنتج:



- دلالة وجود حكومة، وعلم، وجواز سفر فلسطيني في تلك الفترة.
- اتخاذ غزة مقراً لحكومة عموم فلسطين.

أنا تعلمت



كان من أهداف حكومة عموم فلسطين تمثيل الشعب الفلسطيني عربياً ودولياً، وقيادة كفاحه؛ لنيل الحرية والاستقلال، وإقامة دولة فلسطينية ديمقراطية حرة ذات سيادة، يتمتع المواطنون فيها بحقوقهم كافة، واستقلال فلسطين كلها التي يحدها شمالاً سوريا ولبنان، وشرقاً الأردن وسوريا، وغرباً البحر المتوسط، وجنوباً مصر، وأن تكون القدس عاصمة فلسطين، وأصدرت دستوراً وجواز سفر فلسطيني، اعترفت به الحكومات العربية، واتخذت علم الثورة العربية الكبرى علماً لها.

لم تستمر حكومة عموم فلسطين طويلاً، ولم تستطع تحقيق أهدافها؛ بسبب عدد من الصعوبات، مثل: ضم الضفة الغربية بما فيها القدس إلى الأردن بعد أسبوع من إنشاء حكومة عموم فلسطين، وإحاق غزة إلى الإدارة المصرية، وتراجع دعم الحكومات العربية لها، وتجاهل دعوتها لحضور اجتماعات الجامعة العربية ومتابعتها، وقلة المساعدات والدعم المالي المقدم لها، وتقليص أعداد موظفيها، والضغط البريطاني التي مورست على بعض الدول العربية؛ لإفشالها، بالإضافة إلى عدم حصولها على الاعتراف الدولي.



- أثر فشل حكومة عموم فلسطين على الشعب الفلسطيني، وقضيته عام ١٩٤٨ م.
- الضغوط الدولية هي التي أفشلت حكومة عموم فلسطين.

الأسئلة:



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:
 - مَنْ تولى رئاسة أول حكومة في فلسطين عام ١٩٤٨ م؟
 - أ- أمين الحسيني.
 - ب- روجي الخالدي.
 - ج- عوني عبد الهادي.
 - د- أحمد حلمي عبد الباقي.
 - ما العَلَم الذي اتخذته حكومة عموم فلسطين عام ١٩٤٨ م؟
 - أ- الجامعة العربيّة.
 - ب- الدولة العثمانية.
 - ج- الثورة العربيّة الكبرى.
 - د- مصر.
- ٢ - أبيض الظروف التي دعت الفلسطينيين إلى تشكيل حكومة عموم فلسطين عام ١٩٤٨ م.
- ٣ - أعدّد أهداف حكومة عموم فلسطين.
- ٤ - أعلّل: إخفاق حكومة عموم فلسطين في تحقيق مهامها.
- ٥ - أستنتج المقومات التي كانت تلزم لنجاح حكومة عموم فلسطين على المستوى المحليّ والدوليّ.
- ٦ - ما المتوقّع لو تكلّل النجاح لحكومة عموم فلسطين.

الدّرس الثالث: الوضع السّياسيّ والإداريّ في فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان سياسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينيّة التي احتلتها في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م.
٢. توضيح إجراءات ضمّ الصّفّة الغربيّة للأردن بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م.
٣. تتبّع الإجراءات الإداريّة والسّياسيّة المصريّة في قطاع غزّة بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م.

سياسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ، ثمّ نناقش، ونستنتج:

نفّذت سلطة الاحتلال الإسرائيليّ في الأراضي التي احتلتها عام ١٩٤٨م عدداً من السياسات التي من شأنها فرض الطابع اليهودي عليها، وجعل دولة الاحتلال دولة يهودية، من خلال التضييق على السكان الفلسطينيين، وتحويلهم إلى أقلّيّة، وعزلهم عن محيطهم العربي، ومحاولة دمجهم في المجتمع الإسرائيلي، وطمس هويّتهم العربية.

- إجراءات دولة الاحتلال التي اتبعتها في الأراضي المحتلّة عام ١٩٤٨م بهدف:
- أ - تحويل الفلسطينيين إلى أقلّيّة.
 - ب - فرض الطابع اليهودي.

أنا تعلّمت:



اتبعت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ سياسات بحقّ الشّعب الفلسطينيّ في المناطق المحتلّة عام ١٩٤٨م؛ بهدف تكريس وجودها على الأرض الفلسطينيّة، والضغط على الفلسطينيين؛ لتهجيرهم من أراضيهم، ومن هذه السياسات:

- ممارسة العنف، وارتكاب المجازر، مثل مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م التي راح ضحيتها ٤٩ شهيداً من سكان القرية، وطرده السكّان من بيوتهم وأراضيهم والسّيطرة عليها، وعدم الاعتراف بعدد من التجمعات والقرى الفلسطينيّة، كما حصل في منطقة النقب.
- الاستيلاء على الأراضي الفلسطينيّة بوسائل مختلفة، مثل: تأسيس دائرة أملاك الغائبين؛ للإشراف على ممتلكات الفلسطينيين الذين أُجبروا على تركها، وأراضيهم، وتحويل ملكيتها إلى الصندوق القوميّ

اليهودي، والاستيلاء على الأراضي؛ لأغراض عسكرية وأمنية، أو بحجة أنها أراضٍ حكومية، فأصدرت عدداً من القوانين، منها: قانون عام ١٩٤٩م الذي يعطي الحق للجيش بمصادرة أية أراضٍ فلسطينية؛ بغرض التدريبات العسكرية.

- تشجيع هجرة الصّهاينة؛ لإحداث إنقلاب ديمغرافي، ولتحقيق ذلك، أصدرت قانون العودة عام ١٩٥٠م الذي يسمح بهجرتهم من مختلف أنحاء العالم إلى فلسطين، وقانون الجنسية عام ١٩٥٢م الذي يمنحهم الجنسية الإسرائيلية، في المقابل، حُرِّمَ الفلسطينيون الذين هُجِّروا من العودة إلى ديارهم.
- فرض الجنسية الإسرائيلية على الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، وأتباع سياسة التمييز بين الخدمات المقدّمة للصّهاينة، وتلك المقدّمة للسكان الفلسطينيين.
- فرض تدريس المناهج الإسرائيلية في المدارس العربية، وسرقة التراث الفلسطيني؛ بهدف طمس الهوية الفلسطينية.

نقّركم، وناقش:



انتهاكات سياسة الاحتلال الصهيوني لحقوق الفلسطينيين في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م، والآثار المترتبة عنها.

ضم الضّفة الغربية إلى الأردن:

نشاط (٢): نقراً، ثمّ نستنتج:

عملت المملكة الأردنية الهاشمية على ضمّ الضّفة الغربية، وتمّ عقد مؤتمرات عدّة لهذا الغرض، وحضرتها شخصيات فلسطينية من مناطق الضّفة الغربية في عام ١٩٤٨م، ومن هذه المؤتمرات: مؤتمر عمّان الذي عُقد بتاريخ ١-١٠-١٩٤٨م، ومؤتمر أريحا بتاريخ ١-١٢-١٩٤٨م، الذي صدرت عنه القرارات الآتية:

- مطالبة الدّول العربية مواصلة القتال؛ لإنقاذ فلسطين.
- القبول بالوحدّة الفلسطينية الأردنيّة، ويعتبر فلسطين وحة كاملة لا تتجزأ، وكلّ حلّ يتنافى مع ذلك لا يُعدّ حلاًّ نهائيّاً.
- لا يمكن للبلاد العربية أن تقاوم الأخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين، إلا بالوحدّة القومية الشاملة، ويجب البدء بتوحيد فلسطين مع شرقي الأردن، في مقدّمة لوحدّة عربية تامّة.
- يبايع المؤتمر الملك عبد الله ملكاً على فلسطين كلّها.

- يقترح المؤتمر على الملك وضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين عن عرب فلسطين، يُستشارون في أمورها.
 - التشديد على الإسراع في إرجاع اللاجئين إلى بلادهم وتعويضهم.
 - تبلغ هذه المقررات إلى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ودولها وممثلي الدول الأخرى.
- منظمة التحرير الفلسطينية، وثائق فلسطينية، ص ١٩٩
- الواقع الذي ستؤول إليه فلسطين حسب قرارات مؤتمر أريحا بتاريخ ١ / ١٢ / ١٩٤٨ م.
 - عدم مشاركة وفود من غزة في هذا المؤتمر.

أنا تعلّمت:



قامت المملكة الأردنية الهاشمية بعدة إجراءات؛ تمهيداً لضمّ الضفّة الغربيّة، فانشأت إدارة مدنية في الضفّة الغربيّة بدلاً من الإدارة العسكرية، وألغيت الجمارك بين الضفتين، ومُنح الفلسطينيين جوازات

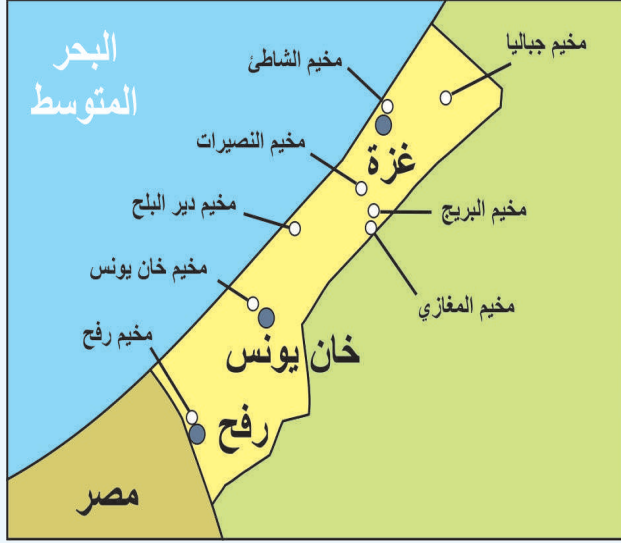
سفر أردنية، وأُجريت انتخابات؛ لتشكيل مجلس نواب أردني موحد، الذي صادق في جلسته الأولى بتاريخ ٤/١/١٩٥٠ م على قرار الوحدة بين الضفتين، وطُبقت القوانين والتشريعات الأردنية في الضفّة الغربيّة، في مُختلف المجالات، فمثلاً: أصبح التعليم في المدارس الحكومية تحت إشراف الأردن، وطُبقت المناهج الأردنية فيها.



خريطة ضم الضفة الغربية للأردن

وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصرية:

نشاط (٣): نقرأ النَّصَّ، ونلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



كان لواء غزة قبل حرب عام ١٩٤٨م يضم منطقة غزة، وبئر السبع، والنقب، وبعد نكبة عام ١٩٤٨م، بقي بيد العرب المنطقة الخاضعة لرقابة القوات المصرية في فلسطين، وهي ما عُرفت فيما بعد بقطاع غزة الذي تبلغ مساحته ٣٦٥ كم^٢، وقد تم وضعه تحت الإدارة المصرية، وبتكليف من الجامعة العربية.

- نستنتج أسباب وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصرية.

- نذكر المدن والمخيمات التي يتكوّن منها قطاع غزة.

أنا تعلّمت:



خضع قطاع غزة رسمياً للإدارة المصرية عام ١٩٤٩م، فقامت الحكومة المصرية بتعيين حاكم إداري عام يشرف على الشؤون السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والقانونية، وأصبح التعليم في المدارس الحكومية تحت إشراف مديرية التربية والثقافة المصرية، أمّا مدارس اللاجئين الفلسطينيين، فأصبحت تحت إشراف وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم، واعتمدت تدريس المناهج المصرية في مدارس قطاع غزة كافة.

حرصت الحكومة المصرية على أن يحتفظ قطاع غزة بهويته الفلسطينية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من فلسطين، وأن قطاع غزة وديعة بيد مصر؛ حتى يتم تحرير فلسطين. وقد عاش السكان في قطاع غزة ظروفاً صعبة، مثل انتشار البطالة، وصعوبة ظروف السكن، خاصة في المخيمات، وارتفاع كثافته السكانية بعد تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إليه؛ بفعل تهجيرهم أثناء نكبة عام ١٩٤٨م، وبعدها.

نشاط تطبيقي:

- نرسم خريطة فلسطين.
- نحدّد مناطق التغيّرات السياسيّة والإداريّة التي طرأت عليها بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م، ونلوّنها.
- نبيّن دلالة كل لون في مفتاح للخريطة.



١- أنقل إلى دفترتي، ثمّ أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة:

- أ- صدر عن مؤتمر أريحا بتاريخ ١/١٢/١٩٤٨م قرار ضمّ الضفّة الغربيّة إلى الأردن. ()
- ب- خضع قطاع غزّة للإدارة المصريّة عام ١٩٤٧م. ()
- ج- أكّدت مصر عند وضع قطاع غزّة تحت إدارتها أنّ القطاع سيبقى جزءاً من فلسطين. ()

٢- أبيّن السياسة التي اتّبعتها الاحتلال الصهيونيّ في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م.

٣- أوّضح الإجراءات التي من خلالها تمّ ضمّ الضفّة الغربيّة للمملكة الأردنيّة الهاشمية عام ١٩٤٨م.

٤- أستنتج الظروف الصعبة التي عاشها سكان قطاع غزّة عام ١٩٤٩م.

٥- أبدي رأيي في ضمّ الضفّة الغربيّة للمملكة الأردنيّة عام ١٩٤٨م، ووضح قطاع غزّة تحت الإدارة المصريّة عام ١٩٤٩م.

الدّرس الرَّابع: فلسطين خلال العدوان الثلاثيِّ على مصر عام ١٩٥٦م

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان دوافع العدوان الثلاثيِّ على مصر.
٢. استنتاج الأحداث التي شهدتها قطاع غزّة أثناء العدوان الثلاثيِّ عام ١٩٥٦م.
٣. توضيح دوافع الاحتلال الصّهيونيِّ من ارتكاب مجزرة كفر قاسم عشية العدوان الثلاثيِّ عام ١٩٥٦م.

دوافع العدوان الثلاثيِّ على مصر عام ١٩٥٦م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ونحلّله، ثم نستنتج:

وضعت الأطراف الثلاثة: فرنسا، وبريطانيا، والاحتلال الصّهيونيِّ عام ١٩٥٦م خطة سرّيّة؛ لتنفيذ عدوانها على مصر، تضمّنت دخول جيش الاحتلال الصّهيونيِّ إلى غزّة، وسيناء؛ بهدف ضرب قواعد المقاومة الفلسطينيّة فيهما، ثمّ تقوم بريطانيا وفرنسا بالتدخل؛ بحجّة الفصل بين المتحاربين، وضمان سلامة الملاحة في قناة السويس.

- سبب تسمية العدوان الثلاثي بهذا الاسم.
- مصلحة كل طرف من الأطراف المشاركة في العدوان على مصر.

أنا تعلّمت:



تولّى جمال عبد الناصر زمام الحكم في مصر، بعد مرور عام على نجاح ثورة الضّبّاط الأحرار بتاريخ ٢٣/٧/١٩٥٢م، وقام بعدد من الأعمال، مثل: تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م، وتحويل ملكيتها وأرباحها لصالح مصر، بعد أن كانت الشركات الفرنسية والبريطانية تمتلك معظم أسهم القناة وأرباحها، وتقربّه من الاتحاد السوفيتي؛ للحصول على السّلاح، وتقديم الدّعم للثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، ومساندته المقاومة الفلسطينيّة التي قامت بعدد من الهجمات ضدّ الأهداف الصّهيونية، انطلاقاً من قطاع غزّة، ما أدّى ذلك إلى شنّ العدوان الثلاثيِّ على مصر عام ١٩٥٦م.

الأحداث التي شهدتها فلسطين أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م:

أولاً- احتلال قطاع غزة، والمجازر التي ارتكبت فيه:

نشاط (٢): نلاحظ الجدول، ثم ناقش:

المنطقة	الشهداء	المفقودين	الجرحي
مدينة غزة	٢٥٦	١٠٨	١٤٢
مدينة خانينونس وجوارها	٤١٥	٥٧	٣٨٨
دير البلح والبريج والنصيرات	٦٢	٢٧	٣٠
مدينة رفح ومنخيم رفح للاجئين	١٩٧	٢٣	١٥٦
المجموع	٩٣٠	٢١٥	٧١٦

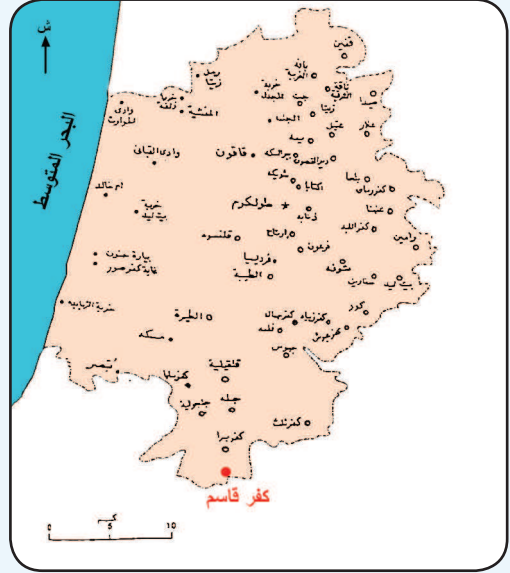
- أهداف الاحتلال من ارتكاب المجازر في قطاع غزة عام ١٩٥٦م.

دخلت قوات الاحتلال الصهيوني قطاع غزة في ٢٩/١٠/١٩٥٦م، ثم زحفت إلى سيناء، وبعد ذلك هاجمت القوات البريطانية والفرنسية الجيش المصري، واحتلت مدينة بور سعيد، وبسبب المقاومة المصرية وصمودها، ومعارضة الاتحاد السوفيتي للعدوان اضطرت بريطانيا، وفرنسا، وجيش الاحتلال الإسرائيلي للانسحاب من الأراضي المصرية.

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعزل قطاع غزة عن مصر، وفي ٢٩/١٠/١٩٥٦م، بدأ الهجوم على القطاع من جهة الجنوب من رفح باتجاه مدينة غزة، حيث تمكنت من احتلاله، وفرضت نظام منع التجول على السكان، وانتهجت سياسة التفتيش والاعتقال، والتحقيق؛ بحجة البحث عن السلاح، والفدائيين، وارتكبت المجازر بحق سكان القطاع.

ثانياً- مجزرة كفر قاسم ١٩٥٦م:

نشاط (٣): نتأمل، ثم نقوم بما يأتي:



- نستنتج وجود النصب التذكري في كفر قاسم.
- نفسر ارتكاب الاحتلال الصهيوني مجزرة قرية كفر قاسم عام ١٩٥٦م.

أنا تعلّمت:



تقع كفر قاسم شمال غرب مدينة القدس، وتبعد عنها حوالي ٤٨ كم، وتقع إلى الشرق من مدينة يافا، وتبعد عنها حوالي ١٨ كم.

شهدت كفر قاسم عشية العدوان الثلاثي على مصر بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٦م مجزرة على يد قوات الاحتلال الصهيوني التي قامت بمنع التجوال على القرية، في الوقت الذي كان فيه عمالها وفلاحوها خارج بيوتهم يعملون في أراضيهم، مع العلم أنّ مختار القرية قد نبه قوات الاحتلال لذلك، وقدموا له وعداً بعدم إيذائهم، وبعد عودتهم، قام جنود الاحتلال بارتكاب مجزرة بحقهم، راح ضحيتها ٤٩ شهيداً.

نشاط تطبيقي:

نبحث، ثم نقوم بما يأتي:

- نُعدّ تقريراً عن اتفاقية جنيف؛ لحماية المدنيين وقت الحرب والاحتلال.
- نجري محاكمة صورية للاحتلال الصهيوني على ارتكابه مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م.



الأسئلة:

١. أستنتج مبررات العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.
٢. أعلّل: فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.
٣. أبيّن الأحداث التي شهدتها قطاع غزة عام ١٩٥٦م.
٤. أوضّح مجريات مجزرة كفر قاسم بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٦م.

الدّرس الخامس: الثّورة الفِلسطِينِيَّة، ونشأة منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

1. توضيح المقصود بمنظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة.
2. استنتاج ظروف تأسيس منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة عام ١٩٦٤م.
3. تحليل مواد من الميثاق الوطنيّ الفِلسطِينِيّ.
4. تبيان مؤسسات منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة.
5. توضيح دور منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة في الحفاظ على الهويّة الفِلسطِينِيَّة.

منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة، والظروف التي أدت إلى تأسيسها عام ١٩٦٤م:

نشاط (١): نقرأ، ثمّ نلاحظ شعار منظمة التحرير الفِلسطِينِيَّة، ونستنتج:

حدّد أحمد الشقيري هدف الكيان الفِلسطِينِيّ في أوّل خطاب له أمام مجلس جامعة الدول العربيّة:

((يصبح أهل فلسطين قوة وطنية عاملة، تسهم في تحرير فلسطين... إنّ الكيان الفِلسطِينِيّ ليس حكومة، ولا يمارس سيادة، وإنما هو تنظيم للشعب الفِلسطِينِيّ، يتعاون مع جميع الدول العربيّة، ويهدف إلى تعبئة طاقات الشعب الفِلسطِينِيّ عسكرياً وسياسياً وإعلامياً في معركة فلسطينية)).

أبو نحل، نشأة منظمة التحرير، ص ٧٨



– المقصود بمنظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة.

– تحليل مضمون شعار منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة.

– الهدف من تأسيس منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة.

أنا تعلّمت:



دعا الرئيس المصريّ جمال عبد الناصر إلى عقد مؤتمر القمة العربيّ الأوّل بتاريخ ١٣/١/١٩٦٤م، وكان من قراراته: إنشاء كيان فِلسطِينِيّ يعبر عن إرادة شعب فلسطين، ويقيم هيئة تطالب بحقوقه؛ لتمكينه من تحرير وطنه، وتقرير مصيره، وكلف المؤتمر أحمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربيّة الاتصال بأبناء فلسطين لهذه الغاية، وإبلاغ مؤتمر القمة بالنتيجة.

عُقدَ المؤتمر الوطني الأول للشعب الفلسطيني في القدس بتاريخ ٢٨/٥/١٩٦٤م بحضور الملك حسين ابن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وممثلين عن رؤساء الدول العربية: مصر، وتونس ولبنان، وسوريا، والعراق، والسودان، والكويت، وتمّ انتخاب أحمد الشقيري رئيساً للمؤتمر، وأعلن عن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، واتخذ المؤتمر مجموعة قرارات، منها: إقرار الميثاق الوطني الفلسطيني والنظام الأساسي للمنظمة، وتشكيل اللجنة التنفيذية لها برئاسة أحمد الشقيري، كما تقرّر إنشاء صندوق قومي فلسطيني، وتشكيل جيش التحرير الفلسطيني، واتخذت من مدينة القدس مقراً لها.

نشاط (٢): نقرأ بعض مواد ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م، ثم نستنتج:

المادة (١): فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني، وهي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، والشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية.

المادة (١٧): تحرير فلسطين من ناحية إنسانية يعيد إلى الإنسان الفلسطيني كرامته، وعزّته، وحرّيته، لذلك فإنّ الشعب العربي الفلسطيني يتطلّع إلى دعم المؤمنين بكرامة الإنسان، وحرّيته في العالم.

المادة (١٨): تحرير فلسطين من ناحية دولية، هو عمل دفاعي تقتضيه ضرورات الدفاع عن النفس، من أجل ذلك، فإنّ الشعب الفلسطيني الراغب في مصادقة جميع الشعوب يتطلّع إلى تأييد الدول المُحبّة للحرية والعدل والسلام؛ لإعادة الأوضاع الشرعية إلى فلسطين، وإقرار الأمن والسلام في ربوعها، وتمكين أهلها من ممارسة السيادة الوطنية، والحرية القومية.

المادة (٢٤): يؤمن الشعب العربي الفلسطيني بمبادئ العدل، والحرية، والسيادة، وتقدير المصير، والكرامة الإنسانية، وحق الشعوب في ممارستها.

- الهدف العامّ الذي سعى إليه الفلسطينيون من خلال مواد الميثاق.
- المبادئ الإنسانية الواردة في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

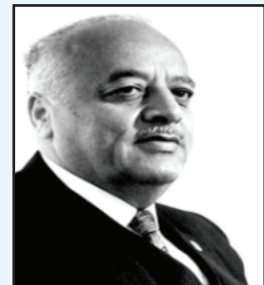
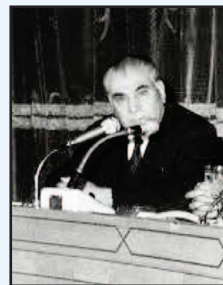


أصدر المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في ختام جلساته بياناً، أكّد فيه أنّ قيام منظمة التحرير الفلسطينية، إنّما هو لخوض معركة التحرير، ولتكون درعاً لحقوق شعب فلسطين وأمانه، وطريقاً إلى النصر. وعلى إثر هزيمة عام ١٩٦٧م، قدّم أحمد الشقيري استقالته للشعب الفلسطيني، ثمّ تولى

يحيى حمودة رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى عام ١٩٦٩م، حيثُ تسلّم ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

ظهرت على الساحة العربيّة فصائل فدائية، وتنظيمات متعددة تشكلت منها المنظمة، وهي حركة التحرير الوطنيّ الفلسطينيّ (فتح) التي انطلقت بتاريخ ١/١/١٩٦٥م، وقامت بتنفيذ أول عملية عسكرية ضد الاحتلال في عيلبون شمال فلسطين، كما ضمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وطلائع حرب التحرير الشعبية (قوّات الصاعقة)، وجبهة التحرير العربيّة، وجبهة النضال الشعبي الفلسطينيّ، وجبهة التحرير الفلسطينية، والحزب الشيوعيّ الفلسطينيّ الذي أصبح يعرف بـ (حزب الشعب). وضمت منظمة التحرير الفلسطينية عدداً من الاتحادات، مثل: الاتحاد العام لطلبة فلسطين، والاتحاد العام لعمال فلسطين، والاتحاد العام للمرأة.

نشاط تطبيقي (أ): نلاحظ، ثمّ نبحت، ونُعدّ تقريراً عن رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية:

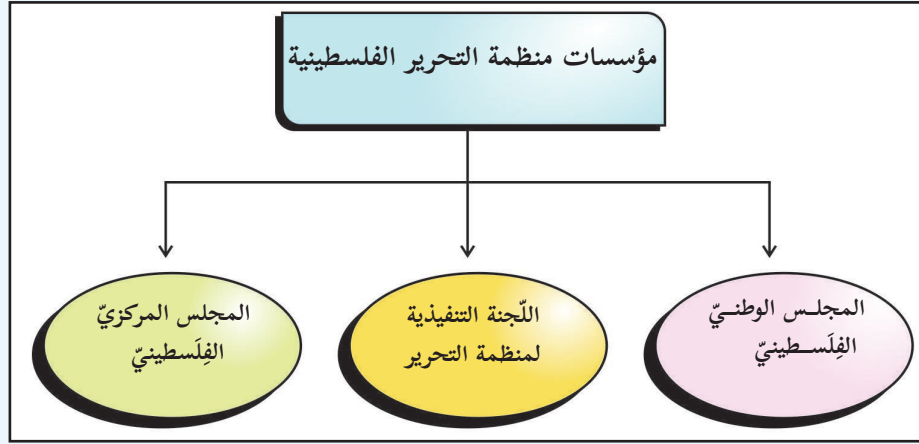


أحمد الشقيري (١٩٦٤ - ١٩٦٧ م) يحيى حمودة (١٩٦٧ - ١٩٦٩ م) ياسر عرفات (١٩٦٩ - ٢٠٠٤ م) محمود عباس (٢٠٠٤ م)

(ب): نبحت، ونُعدّ جدولاً، يبيّن تواريخ تأسيس الفصائل والتنظيمات التي تشكلت منها منظمة التحرير الفلسطينية.

المؤسسات السياسيّة لمنظمة التحرير الفلسطينيّة:

نشاط: (٣): نلاحظ الشكل، ثم نستنتج:



— أهمية وجود مؤسسات سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:



حدد النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينيّة المؤسسات السياسيّة المكوّنة لها، والعلاقات فيما بينها، على أساس الالتزام بالنضال والعمل الوطني، والتنظيم والترابط الوثيق بين قاعدة المنظمة وقيادتها الجماعية. وتتمثل المؤسسات السياسيّة لمنظمة التحرير الفلسطينيّة بما يأتي:

المجلس الوطني الفلسطيني:

هو الهيئة التمثيلية التشريعية للشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها، والمرجعية القانونيّة والسياسيّة العليا لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينيّة، ويضع سياسة المنظمة ومخططاتها، ويقيم عملها وإنجازاتها في المجالات كافة، والبحث في التوصيات والاقتراحات، من خلال التقرير السنوي المرفوع له من اللجنة التنفيذية.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيّة:

وهي أعلى سلطة تنفيذية في منظمة التحرير، ويتم انتخاب أعضائها من المجلس الوطني، وهم متفرغون للعمل، وعددهم بين (١٥-١٨) عضواً، وتقوم اللجنة بتنفيذ القرارات والتشريعات والتوصيات الصادرة عن المجلس الوطني، وهي مسؤولة أمامه.

المجلس المركزي الفلسطيني: هو هيئة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني، ويتكون من: رئيس اللجنة التنفيذية، وأعضائها، وممثلين عن الفصائل والقوى الفلسطينية، والاتحادات الطلابية، واتحاد المرأة، واتحاد المعلمين، واتحاد العمال، وممثلين عن الكفاءات الفلسطينية، بالإضافة إلى ستة مراقبين من المجلس الوطني الفلسطيني، ويكون رئيس المجلس الوطني رئيساً للمجلس المركزي. ومن المهام التي يقوم بها المجلس المركزي الفلسطيني: مساعدة اللجنة التنفيذية في تنفيذ قرارات المجلس الوطني، وإصدار التوجيهات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية، والبت في الأمور والقضايا العاجلة والطارئة، بما لا يتعارض وأحكام الميثاق الوطني الفلسطيني.

نفكر، ونعطي رأينا في: الجوانب الديمقراطية التي مارستها منظمة التحرير الفلسطينية.



دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية:

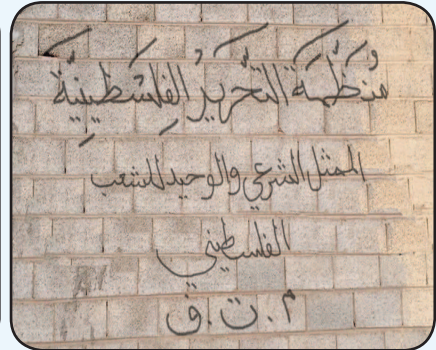
نشاط (٤): نلاحظ، ثم نستنتج:



منظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م



منظمة التحرير في القمة العربية في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤م



- المقصود بـ (منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني).
- دلالة الاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤م كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

أنا تعلّمت:



شكّلت منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها عام ١٩٦٤م الكيان المعنوي للشعب الفلسطيني داخل الوطن والشتات، وأصبحت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة، ومن إنجازاتها:

- تشكيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وعدد من الدوائر التابعة لها؛ للإشراف على جميع الأنشطة في مختلف المجالات، مثل الدائرة السياسية، والعسكرية، والصندوق القومي الفلسطيني، وشؤون الوطن المحتل، والتربية والتعليم، وشؤون اللاجئين، والإعلام والثقافة، والتنظيم الشعبي، والشؤون الاجتماعية، ودائرة شؤون المفاوضات.
- تنظيم القادرين على حمل السلاح في الداخل والخارج، وافتتاح معسكرات لتدريبهم، وتوفير السلاح والدعم المالي؛ لخدمة النضال الوطني الفلسطيني.
- النضال ضد محاولات تصفية القضية الفلسطينية، والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية والتراث الفلسطيني، فحصلت على الاعتراف العربي بها كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في مؤتمر الرباط (عاصمة المملكة المغربية) عام ١٩٧٤م. وفي العام نفسه، اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وحصلت على صفة مراقب كحركة تحرر وطني تشارك في مختلف جلسات هيئة الأمم المتحدة، باستثناء حق التصويت والانتخاب، ونجحت في إقناع الدول المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني في إعادة إدراج بند القضية الفلسطينية على جدول الأعمال في هيئة الأمم المتحدة.
- التنسيق مع الدول العربية سياسياً في المحافل الدولية والإقليمية، بما يخدم القضية الفلسطينية.
- إجبار الاحتلال الصهيوني على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧م، التي أسهمت في عودة كوادر منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها عام ١٩٩٤م إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أين عُقدَ المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول عام ١٩٦٤م؟
 - أ- في القدس .
 - ب- في غزة .
 - ج- في القاهرة .
 - د- في عمّان .
 - ما الهيئة التمثيلية التشريعية العليا للشعب الفلسطيني داخل منظمة التحرير الفلسطينية؟
 - أ- اللجنة التنفيذية .
 - ب- المجلس المركزي .
 - ج- المجلس الوطني الفلسطيني .
 - د- الصندوق القومي الفلسطيني .
 - ما اسم الرئيس الثاني لمنظمة التحرير الفلسطينية؟
 - أ- أحمد الشقيري .
 - ب- يحيى حمودة .
 - ج- ياسر عرفات .
 - د- أحمد حلمي عبد الباقي .
 - متى حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة؟
 - أ- ١٩٧١م .
 - ب- ١٩٧٢م .
 - ج- ١٩٧٣م .
 - د- ١٩٧٤م .
- ٢- أذكر قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول عام ١٩٦٤م؟
- ٣- أوازن بين مهام كل من المجلس الوطني، واللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- ٤- أعدّد الفصائل التي تشكلت منها منظمة التحرير الفلسطينية.
- ٥- أبين دور منظمة التحرير الفلسطينية وإنجازاتها.
- ٦- أبدي رأيي في دلالة تعدّد الفصائل والتنظيمات في منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها.

الوَحْدَة الخامسة
النكسة الفِلسطِينِيَّة عام ١٩٦٧م، وتداعياتها



نفكر، وناقش:

واستمرّ الصّراع، فتبدّد الحُلم العربيّ في ستّة أيام...

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على: تتبّع أهمّ مجريات الأحداث التاريخية التي مرت بها فلسطين منذ حرب عام ١٩٦٧م، حتّى عام ١٩٧٣م، والوعي بسياسة الاحتلال الصهيونيّ بعد احتلاله باقي فلسطين، وتنمية قدراتهم على الحوار، وقراءة الأحداث التاريخية، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها، واستخلاص العبر، وتوظيفها في مواقف حياتية، في ظل استمرار الاحتلال، وسياسته الاستيطانية الظالمة بحق الإنسان الفلسطينيّ، وأرضه، وتنمية تمسّكه بأرضه، وحقوقه الوطنيّة، والدّفاع عنها. ويتمّ ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التّعرّف إلى المفاهيم الواردة في الوحدة.
- ٢- قراءة النصوص التاريخية والخرائط، وتحليلها.
- ٣- تكوين اتجاهات ومواقف إيجابية تُجَاه القضايا الوطنيّة والقوميّة.
- ٤- ممارسة التعلّم الذاتيّ، وإدارة الحوار والنّقاش، والبحث في مصادر المعرفة.
- ٥- فهم أسباب الحروب العربيّة منذ عام ١٩٦٧م حتّى عام ١٩٧٣م.
- ٦- استنتاج دوافع الاستيطان الصهيونيّ بعد عام ١٩٦٧م.
- ٧- إثبات عدم شرعية الاحتلال وسياسته، وانتهاكه لحقوق الإنسان، والقانون الدوليّ.
- ٨- استخلاص أسباب النصر والهزيمة في الحروب مع الاحتلال الإسرائيليّ، في الأعوام ١٩٦٧م، و١٩٦٨م، و١٩٧٣م.
- ٩- تحليل قرارات مجلس الأمن عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣م.
- ١٠- تقدير التضحيات التي قدمها الفلسطينيّون والعرب في حروبهم ضد الاحتلال الصهيونيّ.


الدّرس الأوّل: حرب خَيزران عام ١٩٦٧م (النكسة)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

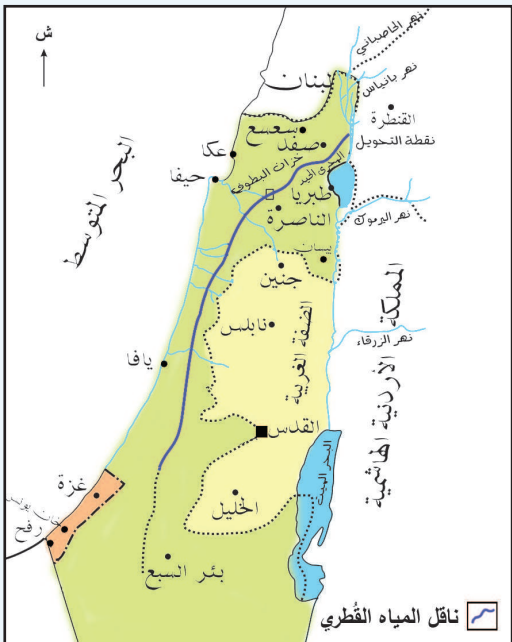
١. استنتاج الظروف والأسباب التي أدت إلى إندلاع حرب خَيزران عام ١٩٦٧م.
٢. تتبّع مجريات حرب عام ١٩٦٧م.
٣. تبيان نتائج حرب خَيزران ١٩٦٧م.
٤. تحليل القرار رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م.
٥. توضيح سياسة الاحتلال الصّهيونيّ في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م.

ظروف قيام حرب عام ١٩٦٧م، وأسبابها:

نشاط (١): نلاحظ، ثمّ نستنتج:



بيان القوات المسلحة المصرية:
إقفال مدخل خليج العقبة اعتباراً من ٢٣ / ٥ / ١٩٦٧م أمام جميع السفن التي تحمل العَلَم الإسرائيليّ، وكذلك ناقلات البترول على اختلاف جنسياتها، والمتجهة إلى إيّلات.



مشروع ناقل المياه القطري الإسرائيلي عام ١٩٦٤م

- تحديد بداية مشروع ناقل المياه القطري الإسرائيليّ عام ١٩٦٤م، ونهايته، والآثار المترتّبة عنه.
- لعبت الأهمية الاستراتيجية لمضائق تيران دوراً في الحرب بين مصر والاحتلال الصّهيونيّ عام ١٩٦٧م.



أنا تعلّمت:

استمرت حالة التوتر في فترة الستينيات، والتي كان من مظاهرها: تنفيذ الاحتلال الصهيوني مشروع تحويل مياه نهر الأردن إلى صحراء النقب عام ١٩٦٤م؛ ما أدى إلى وقوع صدامات عسكرية بين سوريا وقوّات الاحتلال عام ١٩٦٥م، عُرفت باسم (حرب المياه)، وقامت سورياً بتنفيذ مشروع استغلال روافد نهر الأردن، بقرار من جامعة الدول العربية، فقام الاحتلال الصهيوني بالهجوم عليه، وتدمير معدّاته.

وفي مطلع عام ١٩٦٥م، تصاعدت العمليات الفدائية الفلسطينية من داخل فلسطين وخارجها ضد الاحتلال الصهيوني الذي اعتبر هذه العمليات تهديداً لأمنه، وتوترّ الوضع بين الأردن و(إسرائيل)، بعد استهداف جنود إسرائيليين قرب قرية السّموع في محافظة الخليل على خط الهدنة جنوب الضفة الغربية عام ١٩٦٦م، ودخول الجيش المصريّ إلى شبه جزيرة سيناء بعد انسحاب قوّات الطوارئ الدوليّة منها، وإغلاق مصر مضائق تيران في خليج العقبة عام ١٩٦٧م أمام السفن الإسرائيلية؛ ما أدّى إلى نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

مجريات حرب عام ١٩٦٧م، ونتائجها:



نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثمّ نُبيّن:

- جبهات حرب عام ١٩٦٧م.
- الأطراف المشاركة.

أنا تعلّمت:



- بدأ الطيران الصّهيونيّ صباح يوم ٥ حزيران عام ١٩٦٧م بقصف مفاجئ للمطارات المصريّة، والأردنيّة، والسوريّة، بما فيها من طائرات، معلنة الحرب التي استمرت ستّة أيام على الجبهات الآتية:
- الجبهة السوريّة: شهدت مقاومة عنيفة ضدّ قوّات الاحتلال، إلا أنّ الطيران الحربيّ الصّهيونيّ تمكّن من تدمير المواقع الدّفاعية السوريّة؛ ما سهّل على القوّات البرية احتلال هضبة الجولان السوريّة.
- الجبهة المصريّة: شنت الطائرات الصّهيونيّة غارات جويّة على المطارات، باستثناء مطار العريش؛



أحد المطارات المصرية المدمرة عام ١٩٦٧م

بهدف الاستفادة منه في عملياتها، وقصف مواقع الجيش المصريّ، وتجمّعاته، فنجحت في شلّ القدرات العسكرية المصريّة، فمكّنها ذلك من احتلال قطاع غزّة، وصحراء سيناء.

- الجبهة الأردنيّة: زحفت قوّات الاحتلال إلى مدينة القدس، وتمكنت من احتلالها، على الرغم من مقاومة الجيش الأردني، وساعد في ذلك استخدام مُختلّف أنواع الأسلحة والآليات، ودخلت باحات المسجد الأقصى، وحائط البراق. وفي الوقت نفسه، تمّ احتلال باقي المدن والقرى الفلسطينيّة في الضّفّة الغربيّة.

نفكر، وناقش:



- الخطة العسكرية الإسرائيلية التي أسهمت في إضعاف قدرات الجيوش العربية في بداية الحرب.

نشاط تطبيقي:

- نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونعدّ تقريراً مختصراً عن أسباب هزيمة العرب في حرب عام ١٩٦٧م، ثمّ نُجري حواراً حول ذلك.

نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧م:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، والجدول، ثم نقوم بما يأتي:

الاحتلال الصهيوني	العرب	الخسائر
٨٠٠ - ٦٥٠	٢٥- ١٥ ألف	الضحايا
٢٥٠٠ - ٢٠٠٠	٤٥ - ٤٠ ألف	جرحي
٢٠ - ١٥	٥٠٠٠ - ٤٠٠٠	أسرى
% ٥ - ٢	% ٨٠ - ٧٠	عتاد حربي



- نستنتج التغيرات العسكرية والسياسية عقب هزيمة عام ١٩٦٧م.
- نبين دلالة قيام الاحتلال الصهيوني باحتلال مناطق في دول عربية مجاورة.
- نوازن بين خسائر العرب، وخسائر الاحتلال الصهيوني، ونفسر ذلك.

أنا تعلمت:



انتهت حرب حزيران بتاريخ ١٠ حزيران عام ١٩٦٧م، وكان من نتائجها: وقوع باقي فلسطين (الضفة الغربية، وقطاع غزة) تحت الاحتلال الصهيوني، ونزوح حوالي ربع مليون فلسطيني إلى الدول العربية المجاورة، وأطلق عليها (النكسة). كما تم احتلال صحراء سيناء المصرية، ومرتفعات الجولان السورية، والسيطرة على مياه نهر الأردن، وفتح مضائق تيران وخليج العقبة، واستشهاد الآلاف من المقاتلين العرب والفلسطينيين، كما صدر عن مجلس الأمن الدولي قرار رقم (٢٤٢).

قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م:

نشاط (٤): نقرأ نصّ القرار (٢٤٢) الصادر عن مجلس الأمن، ثمّ نقوم بما يأتي:

«إنّ مجلس الأمن، إذ يُعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطير في الشرق الأوسط، وإذ يؤكد أنّ جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل، وفقاً للمادة الثانية من الميثاق:

أولاً- يؤكد أنّ تحقيق مبادئ الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، ويستوجب تطبيق المبدأين الآتيين:

- سحب القوات الإسرائيلية المسلحة من أراضٍ (الأراضي) احتُلت في النزاع الأخير.
- إنهاء جميع ادّعاءات الحرب، أو حالاتها، واحترام السيادة والوحدة لأراضي كلّ دولة في المنطقة، والاعتراف بذلك، وكذلك استقلالها السياسي، وحقها في العيش بسلام، ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

ثانياً- يؤكد أيضاً الحاجة إلى:

- ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.
- تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.
- ضمان المناعة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة، عن طريق إجراءات بينها إقامة مناطق مجردة من السلاح»

منظمة التحرير الفلسطينية، وثائق فلسطينية، ص ٣٢١

أ- ناقش أثر قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) على القضية الفلسطينية.

ب- نستنتج الفرق بين كلمة (أراضٍ)، كما وردت في النصّ الإنجليزي، وكلمة (الأراضي)، كما وردت في النصّ الفرنسي للقرار.

ج- لماذا لم يتمّ تطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢)؟

أنا تعلّمت:



رفضت منظمة التحرير الفلسطينية القرار رقم (٢٤٢) حين صدوره؛ لأنه يعني تصفية القضية الفلسطينية، كما رفضته سورياً، والعراق، والجزائر، في حين قبلته الأردن، ومصر.

سياسة الاحتلال الصهيوني في الأراضي المحتلة بعد حرب عام ١٩٦٧م:

نشاط (٥): نقرأ النصّ الآتي، ثم نستنتج:

قررت حكومة الاحتلال بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧م في منشور صادر لها عن الحاكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيه:

((كلّ صلاحية من صلاحيات الحكم، والتشريع، والتعيين، والإدارة ممّا يتعلق بالمنطقة، أو بسكانها تُحوّل منذ الآن إليّ فقط، وتمارس من قبلي، أو من قبل مَنْ أعيّنه لذلك، أو مَنْ يعمل بالنيابة عني)).

- شكل الإدارة التي ستتولى إدارة الأمور في الضفة الغربية وقطاع عام ١٩٦٧م.

أنا تعلّمت:



* السياسة الإدارية:

خضعت الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة للحكم العسكري الإسرائيليّ عام ١٩٦٧م، وأصدرت قراراً بضمّ القدس، واتخاذها عاصمة لها، وحلّت أمانة القدس، وألغت الإدارات العربية، والمحاكم، وربطت مرافق الخدمات العامة في الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزّة بدولة الاحتلال، واستمر الوضع كذلك حتى عام ١٩٧٨م، حيث تمّ إنشاء إدارة مدنية؛ للإشراف على الشؤون المدنية للسكّان المحليين، من خلال إصدار التشريعات، والموافقة على تعيين كبار المسؤولين والموظفين في القطاعات الخدميّة المختلفة من قائد الجيش. وقام الاحتلال بإحصاء السكّان في مدينة القدس عام ١٩٦٧م، واعتبر أنّ حق الإقامة الدائمة للفلسطينيين في القدس لمن شملهم الإحصاء فقط، وبذلك أصبح الفلسطينيين المقدسيون الذين كانوا في الخارج لحظة إجراء الإحصاء غرباء عن مسقط رأسهم القدس، وبالتالي، فإنّ ممتلكاتهم أصبحت عرضة للمصادرة. إضافة إلى ذلك تم نقل الوزارات الإسرائيليّة إليها. وفي عام ١٩٨٠م، أصدر الاحتلال قانون القدس الذي نصّ على: توحيد القدس الشرقية والغربية، وإعلانها عاصمة له، كما عزل مدينة القدس عن محيطها العربي، ببناء جدار الضمّ والتوسّع، وفرض قيود على دخول أبناء الضفة الغربية وقطاع غزّة إليها.

* السياسة الاقتصادية:

اتبّع الاحتلال الصهيونيّ في الضفة وقطاع غزّة عام ١٩٦٧م سياسة تدميرية ضدّ الاقتصاد الفلسطينيّ، تمثّلت بربطه باقتصاده، والسيطرة على الموارد الاقتصاديّة والزراعية، والتجارية، والصناعيّة، والمياه، والتحكّم

بالأيدي العاملة، والاستيراد، والتصدير، وفرض الضرائب الباهظة على مُخْتَلِفِ الأنشطة الاقتصادية، وإغلاق البنوك العربيّة، وتحويل الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة إلى سوق استهلاكيّة للمنتجات الإسرائيليّة. ما أدى إلى خلل في الاقتصاد الفلسطينيّ.

نفكر، وناقش:



- المقصود بالسوق الاستهلاكية.
- كيف جعلت سياسة الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة سوقاً استهلاكية منذ عام ١٩٦٧م؟
- طرق دعمنا للإنتاج الزراعي والصناعي الفلسطيني.

* السياسة التعليميّة والثقافيّة:

مارس الاحتلال الصهيونيّ سياسة ممنهجة ضدّ التعليم في الضفّة الغربيّة، وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧م؛ بهدف تجهيل الشعب الفلسطينيّ، وإضعاف الثقافة الوطنية، ومن الأمثلة على ذلك: حذف كلّ ما يتعلق بالقضيّة الفلسطينيّة في المناهج التعليميّة الأردنيّة التي كانت تدرّس في الضفّة الغربيّة، والمناهج المصريّة التي كانت تدرّس في قطاع غزة، ومنعت تداول الكتب التي تحمل الصبغة الوطنيّة، واعتقال كثير من الطلبة، والمعلمين، وفصلهم من وظائفهم، وإغلاق كثير من المدارس والمؤسسات التعليميّة التي تقوم بأيّ فعاليّات وطنية، واغتيال عدد من الكتاب والمفكرين الفلسطينيين، مثل غسان كنفاني وناجي العلي.

نفكر، وناقش:



- يحرص الشعب الفلسطينيّ على التعليم، على الرغم من سياسة الاحتلال.
- نعدّ تقريراً محكماً عن انتهاكات الاحتلال بحقّ الفلسطينيين في مجال التعليم، وناقشه.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - ما الهدف من مشروع ناقل المياه القطري الإسرائيلي الذي نُفِّذَ عام ١٩٦٤م؟
 - أ- تحويل مياه نهر الأردن إلى هضبة الجولان. ب- تحويل مياه نهر الأردن إلى الغور.
 - ج - تحويل مياه نهر الأردن إلى النقب. د- تحويل مياه نهر الأردن إلى البحر المتوسط.
 - أين تقع مضائق تيران؟
 - أ- بين الخليج العربي والمحيط الهندي.
 - ب- بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.
 - ج- بين البحر الأحمر وبحر العرب.
 - د- بين خليج العقبة والبحر الأحمر.
 - ما المطار المصري الذي استثنته الغارات الجوية الإسرائيلية أثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧م؟
 - أ- العريش. ب- الغردقة. ج- طابا. د- أسوان.
 - على ماذا نصّ قانون القدس عام ١٩٨٠م الصادر عن دولة الاحتلال؟
 - أ- تقسيم القدس إلى شرقية وغربية. ب- توحيد القدس، واعتبارها عاصمة لـ (إسرائيل).
 - ج- تسهيل حياة المقدسيين. د- منح مواطني القدس الجنسية الإسرائيلية.
- ٢- أبيض مظاهر التوتر التي كانت من أسباب نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧م.
- ٣- أتتبع مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م على الجبهة السورية، والمصرية، والأردنية.
- ٤- أوضح المبادئ التي نصّ عليها قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م.
- ٥- أذكر النتائج التي ترتبت على حرب حزيران عام ١٩٦٧م.
- ٦- أبيض السياسة الإدارية التي مارسها الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧م.
- ٧- أعطى أدلة على سياسة الاحتلال لتهويد القدس بعد حرب عام ١٩٦٧م.
- ٨ - أعلل: سرعة الحسم العسكري في حرب عام ١٩٦٧م لصالح الصهاينة.
- ٩- أبيض رأيي في أسباب رفض منظمة التحرير الفلسطينية للقرار رقم (٢٤٢) حين صدوره عام ١٩٦٧م.

الدّرس الثّاني: معركة الكرامة عام ١٩٦٨م

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح الظروف التي أدت إلى نشوب معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.
٢. تتبّع مجريات معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.
٣. تبيان نتائج معركة الكرامة على الصّاعدين الفلّسطينيّ والعربيّ.

الظروف التي أدت إلى نشوب معركة الكرامة عام ١٩٦٨م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نفكّر، ونستنتج:

من تصريحات مندوب دولة الاحتلال في الأمم المتحدة عام ١٩٦٧م:
«إنّ الأردن لا يفعل شيئاً لوضع حدّ لأعمال الفدائيين التي تنطلق من أراضيه، وسنضطرّ نحن
لحماية أمننا».

الموسوعة الفلسطينية، ج٣، ص٦٣٦.

- دلالة ما ورد في التصريح.

أنا تعلّمت:

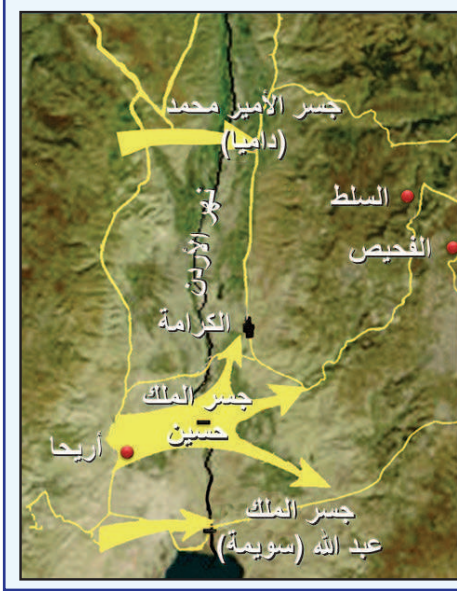


تصاعدت مقاومة الفدائيين الفلّسطينيين ضدّ الاحتلال الصّهيونيّ عقب حرب عام ١٩٦٧م، انطلاقاً من الأراضي الأردنية عبر الأغوار؛ ما أدّى إلى توتّر الأوضاع بين الجيش الأردني وجيش الاحتلال الذي هدّد في مطلع عام ١٩٦٨م بالعدوان العسكري إذا استمرت نشاطات الفدائيين، وعلى إثر ذلك، قام جيش الاحتلال الصّهيونيّ بتكثيف نشاطه العسكري، البريّ والجويّ، في منطقة الأغوار على طول نهر الأردن. وفي المقابل، راقبت المقاومة الفلّسطينيّة تحرّكات جيش الاحتلال، وتدارست التّدابير والأساليب والخطط الحربية الواجب اتّخاذها، وقامت القيادة العسكرية الأردنية باستعداداتها للتصدي للعدوان العسكريّ، فوضعت قوّاتها في حالة استنفار واستعداد للتطورات المتوقعة.

نفكّر، وناقش: مبررات الاحتلال من التخطيط لعدوانه على الأردن عام ١٩٦٨م.



مُجريات معركة الكرامة عام ١٩٦٨م:



نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:

- * نحدّد الموقع الجغرافي لبلدة الكرامة.
- * نسمّي الجسور التي تربط بين الأردن وفلسطين.
- * نحدّد المناطق التي دارت فيها مجريات المعركة.
- * نستنتج تعدّد محاور العملية العسكرية الإسرائيلية على الجبهة الأردنية في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

أنا تعلّمت:



بدأت معركة الكرامة صباح يوم الخميس ٢١ آذار عام ١٩٦٨م، واستمرت ١٦ ساعة من القتال العنيف على طول الجبهة الشرقية لنهر الأردن، وقام جيش الاحتلال الصهيونيّ بالهجوم من عدّة محاور رئيسة، هي: جسر



دبابة إسرائيلية مدمرة

الأمير محمد (دامية)، وجسر الملك حسين، وجسر الملك عبد الله، ومحور غور الصّافي، وقد شهدت هذه المحاور اشتباكات عنيفة، تمكّنت فيها المقاومة الفلسطينيّة، والجيش الأردني من صدّ العدوان، وتكبيد جيش الاحتلال خسائر كبيرة، وكانت أبرز تلك المعارك التي دارت في الكرامة أن التحمت المقاومة الفلسطينيّة، وبعض قوّة الدّفاع الأردنية بالسّلاح الأبيض مع قوّة الجيش الإسرائيليّ التي تمّ إنزالها بالمظلات، وما حدث أيضاً في الشّونة الجنوبية؛ إذ كبّدت القوّة الأردنيّة، والمقاومة الفلسطينيّة جيش الاحتلال

خسائر فادحة؛ ما دفع العدو إلى طلب وقف إطلاق النار، لكنّ الأردن رفض ذلك، واضطر جيش الاحتلال للانسحاب غير المنظّم تحت ضربات الجيش الأردنيّ، والمقاومة الفلسطينيّة، مخلّفاً وراءه عدداً من آلياته، وقتلاه في أرض المعركة.

نشاط: نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونُعدّ تقريراً مختصراً عن أسباب انتصار المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م، ونُجري نقاشاً حول ذلك.

نتائج معركة الكرامة:

نشاط (٣): نقرأ تصريح الرئيس ياسر عرفات بعد الانتصار في معركة الكرامة، ثم نستنتج: ((إنّ معركة الكرامة شكّلت نقطة انقلاب بين اليأس والأمل، ونقطة تحوّل في التاريخ النضاليّ العربيّ، وتأشيرة عبور القضية الفلسطينية لعمقها العربيّ، والدّوليّ)).

صحيفة الحياة الجديدة، العدد ٢٦٦٢

– الفكرة العامة الواردة في تصريح الرئيس ياسر عرفات عام ١٩٦٨م بعد معركة الكرامة.

أنا تعلّمت:



تُعدّ معركة الكرامة نقطة تحوّل بالنسبة للمقاومة الفلسطينيّة، والساحة العربيّة، حيث ازداد انضمام الشباب للمقاومة الفلسطينيّة، والدّعم المادي والمعنويّ لها، واهتمام الصحافة العربيّة والعالمية بها، وبرز اسم ياسر عرفات كقائد ثوريّ، كما رفعت من معنويّات الشعب الفلسطينيّ والعربيّ، وأعدت له الكرامة والثقة بالنفس بعد هزيمة عام ١٩٦٧م، وأسقطت المقولة التي كانت سائدة: ((أنّ الجيش الإسرائيليّ جيش لا يقهر))، وأخفقت (إسرائيل) في تحقيق أهدافها العسكرية والاستراتيجية في القضاء على المقاومة الفلسطينيّة، وإقامة مناطق آمنة لها شرقي نهر الأردن.

وبعد انتهاء معركة الكرامة، قدّم وزير خارجية الاحتلال الإسرائيليّ (أبا إيبان) مشروع سلام؛ لتسوية الصراع العربيّ الإسرائيليّ، وتمّ عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتضمّن المشروع إنشاء حدود آمنة ودائمة، وكذلك حرية الملاحة، واعتبار قناة السويس وخليج العقبة ممرّات دولية، وحلّ مشكلة اللاجئيين خلال خمس سنوات، واستعداد إسرائيل للنقاش حول موضوع القدس مع مَنْ يعينهم الأمر، وإيجاد تعاون إقليميّ؛ لحلّ هذه القضايا.

نفكّر، ونناقش:



مشروع التسوية السلمية الذي طرحته دولة الاحتلال بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨م على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا يرتقي إلى مستوى حقوق الشعب الفلسطينيّ، وتضحياته.

قرّر الفِلسطِينيون، من خلال المجلس الوطنيّ الفِلسطِينيّ في دورته الخامسة التي عُقدت في القاهرة عام ١٩٦٩م، التصدي لكلّ المشاريع والاتفاقيات التي تتعارض مع حقوق الشعب الفِلسطِينيّ في وطنه، والتأكيد على العمل النضاليّ، ودعمه مادياً ومعنوياً، وتمّ اختيار ياسر عرفات رئيساً لمنظمة التحرير الفِلسطِينيّة، وفي دورته السادسة في العام نفسه، قرّر الخدمة العسكرية للفِلسطِينيين المتواجدين في جميع الدول العربيّة في جيش التحرير الفِلسطِينيّ، وتطوير تدريبه وتسليحه.

نشاط: نتحاور، ثم نستلخص العِبْر المستفادة من معركة الكرامة.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - أين تقع بلدة الكرامة؟
 - أ- شرق نهر الأردن قرب جسر الملك حسين .
 - ب- على البحر الميت في الجانب الأردنيّ.
 - ج- غرب نهر الأردن قرب أريحا.
 - د- قرب العاصمة الأردنيّة عمّان.
- متى بدأت معركة الكرامة؟
 - أ- ١ كانون أول عام ١٩٦٥م.
 - ب- ٢١ آذار عام ١٩٦٩م.
 - ج- ٢١ آذار عام ١٩٦٨م.
 - د- ٢١ آذار عام ١٩٦٧م.
- ما هدف مشروع (أبا إيّان) بعد الهزيمة التي لحقت بالاحتلال في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م؟
 - أ- إقامة دولة فِلسطِينيّة.
 - ب- الانسحاب من مدينة القدس.
 - ج - تحقيق أمن الاحتلال على الحدود.
 - د- عودة اللاجئيين فوراً دون أيّ شروط.
- ٢- أبيض الظروف التي أدت إلى حدوث معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.
- ٣- ألخص مجريات معركة الكرامة.
- ٤- ناقش نتائج معركة الكرامة.
- ٥- أستنتج الموقف الفِلسطِينيّ من مشروع (أبا إيّان) للسلام بعد الانتصار في معركة الكرامة.

الدّرس الثالث: الاستيطان الصّهيونيّ في فلسطين بعد عام ١٩٦٧م:

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح الوسائل التي اتّبعها الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينيّة عام ١٩٦٧م، والاستيطان فيها.
٢. الانتشار الجغرافي للاستيطان بعد عام ١٩٦٧م.
٣. تفسير دوافع الاحتلال الإسرائيليّ من سياساته الاستيطانية في الأراضي المحتلة.
٤. توضيح موقف القانون الدّوليّ من الاستيطان الصّهيونيّ.

الوسائل التي اتّبعها الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينيّة عام ١٩٦٧م، والاستيطان فيها:

نشاط (١- أ): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نناقش:

استمرّت سياسة الاستيطان الصهيوني بعد عام ١٩٦٧م، من خلال الاستيلاء على الأراضي الفلسطينيّة ومصادرتها، وطرد سكّانها منها، وتدميرها، والسيطرة على ثرواتها الطبيعيّة، وتجميع أكبر عدد ممكن من المستوطنين في الأراضي الفلسطينيّة، وفرض سياسة الأمر الواقع.

- يُعدّ الاستيطان انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني.
- المقصود بسياسة الأمر الواقع.

نشاط (١- ب): نلاحظ، ثمّ نقوم بما يأتي:



أراضي دولة - ممنوع التّعدي

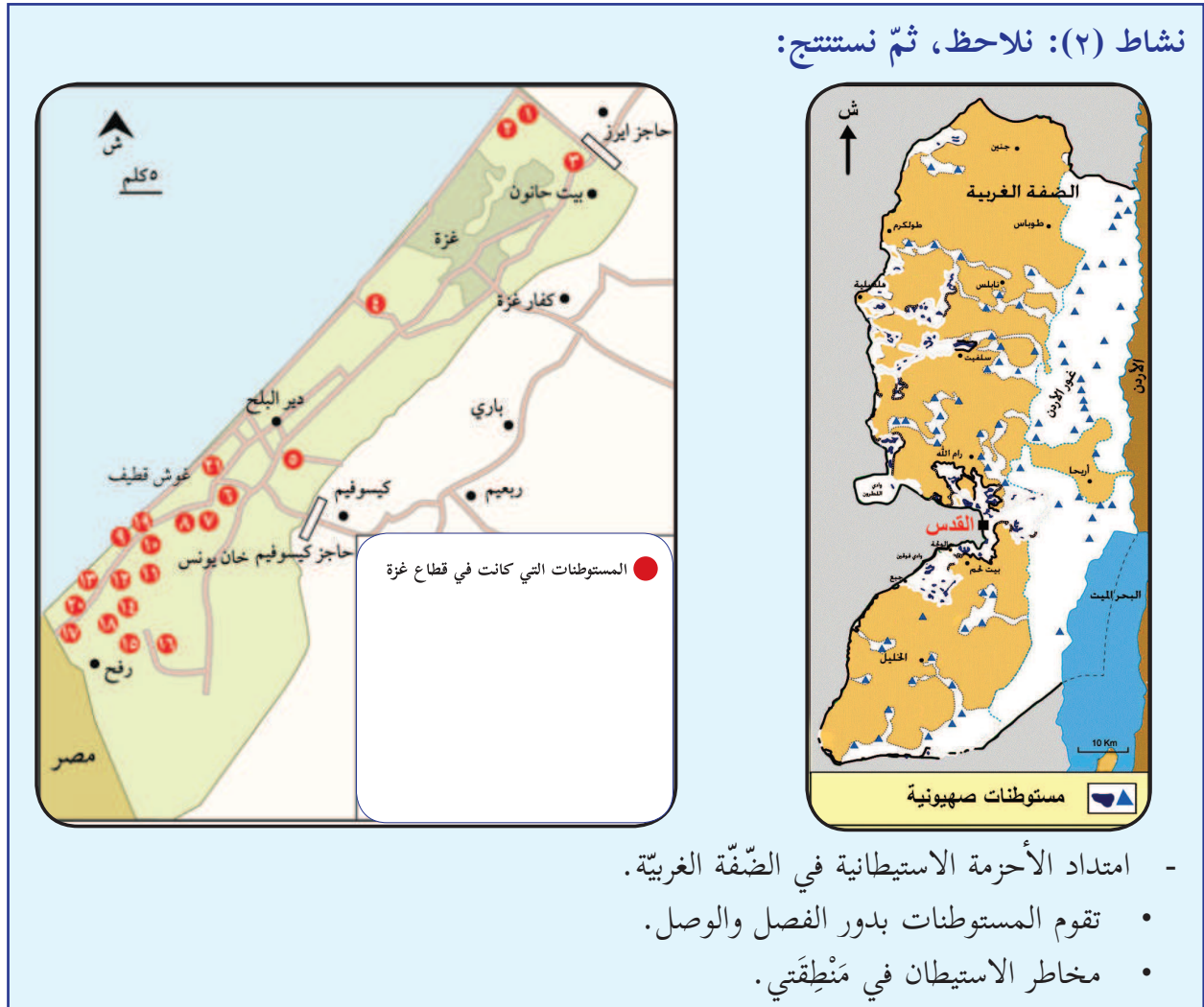


جدار الضّمّ والتّوسّع

- نستنتج الوسائل التي يتّبعها الاحتلال الصّهيونيّ في مصادرة الأراضي.
- نفكّر، ونتحاور في سبب تسمية الجدار باسم (جدار الضّمّ والتّوسّع).

اتبع الاحتلال الصهيونيّ سياسة لمصادرة الأراضي الفلسطينيّة، تمثّلت في سنّ القوانين، مثل قانون أملاك الغائبين الذي يسمح للاحتلال بالتصرف في أملاك الغائبين بإدارتها، أو تأجيرها أو شرائها، وقانون أراضي الدولة؛ بهدف الاستيلاء على الأراضي المسجّلة باسم الحكومة الأردنيّة كأراضي دولة، وإعلان الأراضي غير المسجلة بأنها أراضي دولة، ومصادرة الأراضي؛ بحجّة الاستخدام العامّ، والأغراض العسكريّة، وشقّ الطرق الالتفافية، كما قام الاحتلال الصّهيونيّ بوضع خرائط هيكلية للمدن والقرى الفلسطينيّة؛ لتحديد حدودها، ومنع البناء خارج نطاق هذه المخططات الهيكلية، وقام بتنفيذ بناء جدار الضّمّ والتّوسّع عام ٢٠٠٢م.

الانتشار الجغرافي للاستيطان بعد عام ١٩٦٧م:



نشاط تطبيقي:

- نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونُعدّ تقريراً قصيراً، أو فلماً مصوراً عن جدار الضّمّ والتّوسّع، من حيث:
- الآثار الخطيرة الناجمة عنه، ثمّ نُجري حواراً حول ذلك.
 - الطُّرق التي لجأ إليها الفِلسطيّون في مقاومة جدار الضّمّ والتوسّع على المستويين المحليّ، والدّوليّ.

أنا تعلّمت:



- استمرت حكومة الاحتلال بعد عام ١٩٦٧م ببناء المستوطنات، وتوسيعها في فلسطين، حيث بلغ عدد المستوطنات التي شرّعها الاحتلال الصّهيونيّ في الضّفّة الغربيّة ١٥٥ مستوطنة، يعيش فيها حوالي (٧٥٠) ألف مستوطن، حتى عام ٢٠١٦م.
- أمّا بالنسبة لقطاع غزّة، فقد تمّ إزالة المستوطنات وإخلائها أثناء الانسحاب الأحاديّ الجانب للاحتلال عام ٢٠٠٥م. وتنتشر المستوطنات والأحزمة الاستيطانية في مُختلّف أنحاء الضّفّة الغربيّة، على النحو الآتي:
- * **مستوطنات القطاع الشرقي:** وتضمّ منطقة الأغوار وطوباس.
 - * **مستوطنات القطاع الجبلي:** وتضمّ سلسلة جبال وسط الضّفّة الغربيّة، في محافظات نابلس، ورام الله، والقدس، وبيت لحم، والخليل.
 - * **مستوطنات قطاع التلال الغربية:** وتضمّ التلال الواقعة غرب الضّفّة الغربيّة (تلال جنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت).
 - * **مستوطنات قطاع القدس:** يتمثّل الاستيطان في مدينة القدس بالأحياء الاستيطانية في قلب المدينة، والأحزمة الاستيطانية الممتدة شرق المدينة وغربها؛ بهدف تحقيق التفوق العددي للمستوطنين، وعزل القدس عن ضواحيها، وعن باقي المدن الفِلسطيّية؛ ولتحقيق ذلك، قام الاحتلال منذ عام ١٩٦٧م بهدم حيّ المغاربة، والتضييق على السّكان المقدسين بمصادرة أراضيهم، وطردهم من بيوتهم، والاستيلاء عليها، أو هدمها، وتحديد منح تراخيص البناء ضمن حدود بلدية القدس، وفرض الضرائب الباهظة، وإغلاق عدد من المؤسسات الفِلسطيّية، مثل بيت الشرق.

دوافع الاستيطان الصهيوني بعد حرب عام ١٩٦٧م، والآثار الناجمة عنها:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نفكر فيما يأتي، ونستنتج:



- تشكل قمم الجبال الفلسطينية مواقع استراتيجية يستهدفها الاستيطان.
- الموارد الطبيعية الفلسطينية المستهدفة من الاستيطان.

أنا تعلمت:



استمرت المشاريع الصهيونية الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م، التي تقوم

على عدة دوافع، هي:

- * دينية وتاريخية: حيث يعد المشروع الصهيوني الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧م وفق مزاعمه التاريخية والدينية بأنها جزء من (إسرائيل)، ولتحقيق ذلك، لا بد من إقامة المستوطنات، وتوسيعها، وزيادة أعداد مستوطنيها، وتكريس الطابع اليهودي فيها.
- * أمنية: يهدف إلى تأمين الحدود والقدرات الدفاعية، ومن الأمثلة على ذلك: مشروع ألون عام ١٩٦٧م، حيث تقوم خطته على بناء حزام استيطاني على طول الحدود الشرقية للضفة الغربية، واختيار مواقع الاستيطان الاستراتيجية، والنقاط العسكرية في المرتفعات.
- * سياسية: يهدف التوزيع الجغرافي للمستوطنات إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية، وفصل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني؛ ما يؤثر على فرص إقامة دولة فلسطينية في ظل هذا الوضع الذي تفرضه المستوطنات.
- * اقتصادية: يتمثل في السيطرة على الموارد الفلسطينية، وخاصة المياه والأراضي الزراعية؛ إذ تسيطر قوات الاحتلال على ٦٨٪ من مخزون مياه الضفة الغربية، كما أنها وضعت يدها على معظم الأراضي الصالحة للزراعة، وقد جاء جدار الضم والتوسيع ليؤكد هذا الدافع.

الموقف الدولي من الاستيطان الصهيوني:

نشاط (٤- أ): نقرأ المواد القانونية الدولية الآتية المتعلقة بالاحتلال، ثم نقوم بما يأتي:

- (من اتفاقية جنيف الرابعة- الفقرة ٦- مادة ٤٩):
لا يجوز لدولة الاحتلال أن تُرحّل، أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها.
- (المادة ٤٧ من لائحة لاهاي لسنة ١٩٠٧م) تنصّ على: يُحظَر السلب حِظراً تامّاً.
- نستنتج أمثلة على الانتهاكات التي تتلازم مع الاستيطان، وتُعدّ مخالفة للقانون الدوليّ.
- كيف يمكن للفلسطينيين الاستفادة من المواد السابقة في مقاضاة الاحتلال.

مجلس الأمن الدوليّ وموقفه من الاستيطان الصهيوني:

نشاط (٤- ب): نقرأ النصّ، ثمّ نقوم بما يأتي:

نصّ قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤) الصادر عام ٢٠١٦ ضدّ الاستيطان الإسرائيلي على:



مطالبة إسرائيل بأن توفّف فوراً، وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وأكد من جديد أنّ إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشرقية، ليس له أيّ شرعية قانونية، ويشكّل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي، وعقبة كبرى أمام تحقيق حلّ الدولتين، وإحلال السّلام العادل، والدائم، والشّامل.

- نستنتج أهمية صدور قرار رقم (٢٣٣٤) عن مجلس الأمن عام ٢٠١٦م المتعلق بالاستيطان.

أنا تعلّمت:



أدانت المنظمات والمؤسسات الدوليّة سياسات الاحتلال الاستيطانية، باعتبار أن الاستيطان يخالف القرارات الدوليّة ومبادئ القانون الدوليّ الإنساني، وأنظمة لاهاي، ومعاهدة جنيف الرابعة، ومن هذه المنظمات: هيئة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبيّ.

كما أصدرت محكمة العدل الدوليّة عام ٢٠٠٤م رأيها الاستشاري بشأن جدار الضّمّ والتّوسّع، بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقضت المحكمة بأنّ إسرائيل تنتهك القانون الدوليّ بينائها للجدار في الأراضي الفلسطينيّة المحتلة. وقد جاء في القرار القضائي: ((يجب على إسرائيل أن تعمل وفق التزاماتها الدوليّة، بوقف العمل في بناء الجدار، بما في ذلك المقطع داخل شرقي القدس، وحولها، وتفكيك مقاطع الجدار الواقعة ضمن الأراضي المحتلة، وشرقيّ القدس، ودفع التعويضات عن الأضرار التي نتجت جرّاء ذلك)).

وقد أوضح مجلس الأمن في مناسبات عديدة أنّ المستوطنات لا تتمتع بشرعية قانونية، وهي تخالف القرارات الأمميّة، وخاصّة قرار رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م، كما أدان مجلس الأمن السياسات والممارسات الصّهيونيّة في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م، من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات، كان آخرها القرار رقم (٢٣٣٤) عام ٢٠١٦م، الذي حثّ على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيليّة في الأراضي الفلسطينيّة، ومطالبة الاحتلال بوقف الاستيطان في الضّفّة الغربيّة، بما فيها القدس الشرقية. و صدر القرار بأغلبية ١٤ صوتاً من أصل ١٥، حيث امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن التّصويت.

نشاط تطبيقي: من مناسباتنا الوطنية (يوم الأرض):

نبحث، ونعدّ تقريراً عن يوم الأرض، من حيث:

- أسباب أحداث يوم الأرض بتاريخ ٣٠ / ٣ / ١٩٧٦م.

- دلالة إحياء الشعب الفلسطينيّ يوم الأرض في ٣٠ / ٣ من كلّ عام.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
- ما العام الذي بدأ فيه بناء جدار الضّمّ والتّوسّع؟
 - أ- ١٩٦٧ م. ب- ١٩٦٨ م. ج- ٢٠٠٢ م. د- ٢٠٠٨ م.
 - ما اسم الحيّ الذي دمّره الاحتلال في مدينة القدس عام ١٩٦٧م؟
 - أ- الأرمن. ب- الإسلاميّ. ج- الشّرف. د- المغاربة.
 - ما المنطقة التي استهدفها مشروع (ألون) الاستيطاني عام ١٩٦٧م؟
 - أ- وسط الضّفّة الغربيّة. ب- على طول الحدود الشّرقية للضّفّة الغربيّة.
 - ج- شمال الضّفّة الغربيّة. د- جنوب الضّفّة.
- ٢- أوضّح الطرق التي من خلالها يتمّ مصادرة الأراضي لصالح الاستيطان.
- ٣- أحدّد المناطق الجغرافيّة للاستيطان الصّهيونيّ في الضّفّة الغربيّة بعد احتلالها عام ١٩٦٧م.
- ٤- أبين دوافع الاستيطان الصّهيونيّ في الأراضي الفلّسطينيّة.
- ٥- أذكر انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس؛ لتكريس الاستيطان فيها.
- ٦- أعطي أدلّة على الرّفص الدّوليّ لجدار الضّمّ والتّوسّع، والاستيطان، وعدم شرعيتهما.
- ٧- علّل ما يأتي:
- أ- يشكّل الاستيطان خطراً على الفلّسطينيين في الجوانب: الاقتصاديّة، والسّياسيّة، والاجتماعيّة.
 - ب- يُعدّ الاستيطان من المنطلقات الفكرية للصّهيونيّة.

الدّرس الرابع - حرب عام ١٩٧٣م، وأثرها على القضية الفلسطينيّة:

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح أسباب اندلاع حرب ١٩٧٣م.
- ٢- تعريف حرب الاستنزاف، وخطّ بارليف.
- ٣- تتبّع مجريات حرب رمضان عام ١٩٧٣م.
- ٤- تبيان نتائج حرب رمضان عام ١٩٧٣م.

أسباب حرب رمضان عام ١٩٧٣م:

نشاط (١): نقرأ من خطاب الرئيس المصري محمد أنور السادات عام ١٩٧٣م، ثمّ نستنتج:



أصبح أنور السادات رئيساً لجمهورية مصر العربية عام ١٩٧٠، بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر. تمّ اغتياله عام ١٩٨١م، خلال عرض عسكري في احتفال ذكرى الانتصار بحرب عام ١٩٧٣م.

((...إننا لم نحارب؛ لكي نعتدي على أرض غيرنا، وإنّما حاربنا، ونحارب، وسوف نواصل الحرب لهدفين اثنين؛ استعادة أراضينا المحتلة بعد سنة ١٩٦٧م، وإيجاد السبل لاستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين، واحترامها... وإننا مستعدون، وفور إتمام الانسحاب من كلّ هذه الأراضي أن نحضر مؤتمر سلام دولياً في الأمم المتحدة)).

هيكل، أكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة، ص ٣٤٨

- أسباب حرب عام ١٩٧٣م، كما وردت في الخطاب.
- الخيارات التي طرحها الرئيس المصري أنور السادات عام ١٩٧٣م؛ لاستعادة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.

أنا تعلّمت:



بدأت مصر وسوريا تخططان لاستعادة الأراضي التي احتلّت عام ١٩٦٧م، ولعدم قدرة الدولتان على شنّ حرب شاملة، لجأت مصر إلى استخدام استراتيجية عسكرية عُرفت بحرب الاستنزاف، تمثّلت في تطوير قوّاتها المسلحة، وبنائها، ودفاعاتها الجوّية، بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي، بينما قام الاحتلال الصّهيونيّ ببناء خطّ (بارليف) شرق قناة السويس؛ لمنع القوّات المصريّة من عبورها، وقيام القوّات المصريّة بعدد من الضربات العسكرية لخطّ بارليف، وفي المقابل، قيام الاحتلال الصّهيونيّ بهجمات متكررة على المدن والأهداف الحيوية المصريّة.

انتهت حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠م، عندما قدّم وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز اقتراحات للسلام بين إسرائيل ومصر والأردن (مشروع روجرز)، تضمّنت الاقتراحات: إقرار الأطراف بسيادة الأراضي وسلامتها، والاستقلال السياسي، والانسحاب الإسرائيلي من أراضٍ محتلة عام ١٩٦٧م، طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢). وافقت مصر والأردن على المقترحات، ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تنفّذ مقترحات روجرز. وبعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، تجدد وقف إطلاق النار لمدة ثلاث سنوات وشهرين، حتى اندلعت حرب عام ١٩٧٣م التي يُطلق عليها العرب حرب أكتوبر، وحرب تشرين أول، وحرب رمضان، بينما يسميها الاحتلال الصهيوني حرب يوم الغفران.

نشاط تطبيقي: نقرأ، ونلاحظ، ثمّ نبحث من خلال مصادر المعرفة، ثمّ نقوم بما يأتي:

خط بارليف بين فكرة الدفاع، وفكرة الاختراق!



حرب الاستنزاف، حرب دون آفاق واضحة للنصر والهزيمة!

* نتوزع في مجموعتين:

الأولى: تُعدّ تقريراً مختصراً عن مفهوم حرب الاستنزاف، وأهدافها.

الثانية: تُعدّ تقريراً مختصراً عن خط بارليف.

مُجريات حرب رمضان (تشرين أول) عام ١٩٧٣م:

نشاط رقم (٣): نقرأ نصّ الخبر عن حرب تشرين أول، ونلاحظ الخريطة، ثم نستنتج:



- الأطراف المشاركة في الحرب.

- جبهات القتال.

- أنواع الأسلحة التي استُخدمت في الحرب.

- دلالة عبور القوّات المصريّة قناة السويس، واقتحامها خط بارليف.

- دعوة الأمم المتحدة؛ لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن عام ١٩٧٣م.

أنا تعلّمت:



بعد أن نسّقت مصر وسوريا معاً؛ لخوض الحرب ضد الاحتلال الصّهيونيّ، بدأت الحرب في

العاشر من رمضان من يوم السبت ٦ تشرين أول عام ١٩٧٣م بشنّ هجوميّين مفاجئيين ومتزامنين على المواقع



العسكرية للاحتلال، أحدهما للجيش المصريّ على جبهة سيناء المحتلة، وهجوم آخر للجيش السوري على جبهة هضبة الجولان المحتلة. وقد شهدت الفترة ما بين ٦ - ٢٢ تشرين أول معارك جويّة، وبريّة ضارية، حيث تمكّنت القوّات المصريّة من عبور قناة السويس، وتدمير حصون خط بارليف، والتوغّل داخل سيناء. وفي المقابل، تمكّنت

القوّات السورية من دخول هضبة الجولان، وصولاً إلى جبل الشيخ، وسهل الحولة، وبحيرة طبريا، وقد قدّمت بعض الدول العربيّة الدّعم العسكري وَفَقَ إمكاناتها لمصر وسوريا، واتخذ العرب قراراً بتخفيض إنتاج النفط، وحظر تصديره للولايات المتحدة. وشارك جيش التّحرير الفلّسطينيّ في الحرب؛ فأُسْنِدَت إليه عدة عمليات قتالية على الجبهة المصريّة، مثل قوّات عين جالوت التي عملت بإمرة الجيش المصريّ، وعلى الجبهة السورية، قاتلت قوّات حطين، والعاصفة، والصاعقة، والقادسية.

أوشك جيش الاحتلال الصّهيونيّ على الانهيار؛ نتيجة للضربات الجويّة والمدفعية، والخسائر التي تكبدها، فاستنجدت إسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية التي أقامت جسراً جويّاً، وبحريّاً، زوّدت من خلاله قوّات الاحتلال بالمعدات، والأسلحة، والمتطوّعين؛ ما قلب الموازين، فتمكّن جيش الاحتلال من استعادة كلّ ما خسره، وأعاد بسط احتلاله على منطقة الجولان، وتقدمه في الأراضي السورية، حتى وصل إلى مشارف دمشق. وعلى الجبهة المصريّة، استطاع جيش الاحتلال عبور الضّفة الغربيّة لقناة السويس، ودمر قواعد الصواريخ المصريّة في تلك المنطقة.

نتائج حرب أكتوبر- تشرين أول عام ١٩٧٣م:

نشاط (٤): نقرأ نصّ قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣م، ثمّ نستنتج:

- * يدعو جميع الأطراف المشتركة في القتال الدائر حالياً إلى وقف إطلاق النار بصورة كاملة، وإنهاء جميع الأعمال العسكرية فوراً في مدة لا تتجاوز ١٢ ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار، وفي المواقع التي تحتلها الآن.
- * يدعو جميع الأطراف المعنية إلى البدء فوراً بعد وقف إطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٢٤٢) عام ١٩٦٧م بجميع أجزائه.
- * يقرر أن تبدأ فور وقف إطلاق النار وخلال مفاوضات بين الأطراف المعنية؛ بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

(عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، م٤، ص٧٧٤)

— أهداف قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣م.

أنا تعلّمت:



انتهت حرب أكتوبر- تشرين أول عام ١٩٧٣م، وكان من نتائجها:

- * صدور قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨)، وعلى الرغم من قبول مصر وسوريا هذا القرار، ووقف إطلاق النار، إلا أنّ إسرائيل خرقت الهدنة، واحتلت جبل الشيخ، وعزّزت تواجدتها في منطقة السويس الجنوبية؛ ما يؤكد على استمرار سياستها التوسعية.
- * إعادة الثقة بالنفس لدى الجندي العربيّ، ورفع معنوياته، بسبب ما حققه الجيشان المصريّ والسوريّ في الحرب، وتكبيد جيش الاحتلال خسائر مادية وبشرية.
- * بروز أهمية استخدام النفط العربيّ سلاحاً للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية والدول الداعمة لها؛ لإجبار الاحتلال الإسرائيليّ على الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م؛ ما تسبّب في إدخال الدول الغربية والولايات المتحدة والدول الصناعية بصورة عامة في أزمة طاقة شديدة أثّرت سلباً على اقتصادها.
- * تزايد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينيّة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطينيّ؛ نتيجة القرار الذي صدر عن القمة العربيّة المنعقدة في الرباط عام ١٩٧٤م، ودخولها عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، والاعتراف بالحقوق الوطنيّة الثابتة للشعب الفلسطينيّ، وتزايدت الطروحات السلميّة على المستوى الدوّليّ لحلّ القضيّة الفلسطينيّة.

نفكّر، وناقش:



- تفعيل استخدام البترول العربي يشكّل سلاحاً مهماً في خدمة القضايا العربية على الساحة الدولية.
- تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م لصالح الاحتلال الصهيوني.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - ماذا يُطلق على العمليات العسكرية المتبادلة الهادفة إلى إضعاف قُدراتِ العَدُوِّ، دون تحقيق نصر حاسم؟
 - أ- الحرب الباردة. ب- حرب الاستنزاف. ج- حرب نوويّة. د- الحرب البريّة الشّاملة.
 - ما اسم الساتر الرملي والتحصينات العسكرية التي أقامها الاحتلال الصّهيونيّ على قناة السويس؟
 - أ- خط آكون. ب- خط ماجينو. ج- خط بارليف. د- خط الصحراء.
 - كيف انتهت حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠م؟
 - أ- تعهّد الاحتلال الصّهيونيّ بالانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.
 - ب- موافقة مصر على مقترحات روجرز للسلام.
 - ج- تحرير مصر جزءاً من سيناء.
 - د- تراجع الاحتلال عن أجزاء من هضبة الجولان.
 - ما سبب انقلاب موازين حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م لصالح الاحتلال الصّهيونيّ؟
 - أ- انسحاب الجيش السوري من الحرب.
 - ب- سوء الأحوال الجوّيّة.
 - ج- الإمدادات العسكرية الأمريكية لجيش الاحتلال.
 - د- عجز القوّات المصريّة عن اختراق خط بارليف.
 - ٢- أستنتج الظروف التي مهّدت لقيام حرب تشرين أول عام ١٩٧٣م.
 - ٣- أبيّن إنجازات الجيش المصريّ والسوري على جبهات حرب رمضان عام ١٩٧٣م.
 - ٤- أوضّح كيف انتهت حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م.
 - ٥ - أعدّد النتائج المترتّبة على حرب تشرين أول عام ١٩٧٣م.
 - ٦ - أعلّل: كان لمنظّمة التحرير الفلّسطينيّة دور في حرب تشرين أول عام ١٩٧٣م.
 - ٧- أقيّم سبب رفض منظّمة التحرير لمشروع روجرز عام ١٩٧٠م.

الوحدّة السّادسة

المقاومة الفلّسطينيّة، ومشاريع التّسوية السّلميّة



نفكر، وناقش:

تزامت الأحداث، فأجدادنا عاشوا النكبة، وآباؤنا عاشوا
النكسة، ونحن بُناة فلّسطين الدّولة.

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على: معرفة أشكال النضال الفلسطينيّ فترة السبعينيات وما بعدها، وتعزيز انتمائهم لحقوقهم الوطنيّة، وتنمية قدراتهم على تقييم الأحداث التاريخيّة، وتحليلها، ونقدها، من خلال الاستنتاج، وقراءة الخرائط، والصُّور، والنصوص التاريخيّة، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تكوين اتجاهات ومواقف إيجابية تُجَاه النضال الوطنيّ الفلسطينيّ.
- ٢- ممارسة التعلُّم الذاتيّ، وإدارة الحوار والنقاش، والبحث في مصادر المعرفة.
- ٣- تحليل الاتّفاقيّات السّلميّة المتعلّقة بالقضيّة الفلسطينيّة.
- ٤- استنتاج دوافع العدوان الصّهيونيّ على المقاومة الفلسطينيّة، والدُّول العربيّة.
- ٥- تقدير دور المقاومة الفلسطينيّة وتضحياتها في مواجهة العدوان الصّهيونيّ.
- ٦- الاعتراف بالدُّور النضاليّ للشعب الفلسطينيّ في الانتفاضتين الأولى عام ١٩٨٧م، والثانية عام ٢٠٠٠م.
- ٧- تقييم اتّفاقيّة السّلام بين الفلسطينيّين و(إسرائيل)، وما ترتّب عنها.
- ٨- إبراز دور السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة على المستويين المحليّ والدّوليّ.

الدّرس الأول: المقاومة الفِلسطِينِيَّة (١٩٧٠-١٩٧٣م):

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تتبّع دور المقاومة الفِلسطِينِيَّة على السّاحة اللبّانية ١٩٧٠ - ١٩٧٣م.
- ٢- تبيان النّضال السّيّاسيّ الفِلسطِينيّ في فترة السبعينيّات.
- ٣- استنتاج أهمية خطاب القائد ياسر عرفات في الأمم المتحدة عام ١٩٧٤م.

المقاومة الفِلسطِينِيَّة على الساحة اللبّانية (١٩٧٠ - ١٩٧٣م):

نشاط (١) : نقرأ، ثمّ نستنتج:

استمر الاحتلال الصهيوني في التخطيط؛ للتخلص من نشاط المقاومة الفلسطينية، وتوجيه الضربات لقواعدها في الدول العربية المجاورة، مثل لبنان، والأردن. وفي بداية السبعينيّات، توترت العلاقة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحدثت صدامات مسلّحة بينهما، عُرفت بأحداث أيلول عام ١٩٧٠م؛ ما أدى إلى خروج منظمة التحرير الفلسطينية من الأردن إلى لبنان.

- هدف الاحتلال الصهيوني من اعتداءاته المتكررة على قواعد المقاومة الفلسطينية.
- اختيار منظمة التحرير الفلسطينية لبنان مقراً لها بعد خروجها من الأردن.

أنا تعلّمت:



استمرت الاعتداءات الصّهيونيّة على القواعد والتجمعات الفِلسطِينِيَّة في لبنان، وبعض القرى والمدن والمراكز الاقتصادية اللبّانية، وردّت الفصائل الفِلسطِينِيَّة بعدد من العمليات ضد الأهداف الصّهيونية، من بينها عمليات اختطاف الطائرات، ونفّذ الاحتلال الصّهيونيّ عمليّة (فردان) عام ١٩٧٣م؛ نسبة للشارع الذي نفّذت فيه، حيث اغتالت ثلاثة من قادة منظمّة التّحرير الفِلسطِينِيَّة، هم: كمال ناصر، وكمال عدوان، وأبو يوسف النّجّار في بيروت.

نفكّر، ونفسّر:



الهدف من الاعتداءات الصّهيونيّة على البنية التّحتيّة، والمراكز الاقتصادية اللبّانية في بداية السّبعينيّات.

النضال السياسي الفلسطيني في فترة السبعينيات:

نشاط (٢): نقرأ ما ورد في إحدى نقاط البرنامج السياسي المرحلي (برنامج النقاط العشر) الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة عام ١٩٧٤م، ثم نستنتج:

تُناضل منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل كافة، وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الأراضي الفلسطينية، وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها، وهذا يستدعي إحداث مزيد من التغيير في ميزان القوى لصالح شعبنا ونضاله.

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد ٨٤، ص ١٦

– أشكال النضال التي من خلالها يتم تحقيق إقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة.

خطاب الرئيس ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م:

نشاط (٣): نقرأ، ونحلل، ثم نستنتج:

إنني ثائر من أجل الحرية، وأعرف أنّ كثيرين من الجالسين في هذه القاعة، كانوا مثلي في المواقع النضالية التي أقاتل منها الآن، من هنا أسألهم أن نمضي في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في هذه الأرض الفلسطينية المقدسة إلى حقائق ساطعة.

إنني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أعلن هنا أننا لا نريد إراقة نقطة دم، ولا نستعذب استمرار القتال دقيقة واحدة إذا حل السلام العادل المبني على حقوق شعبنا، وتطلعاته، وأمانه.

إنني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أتوجه إليكم أن تقفوا مع نضال شعبنا؛ من أجل تطبيق حقه في تقرير مصيره، هذا الحق الذي كرّسه ميثاق منظماتكم، وأقرته جمعيتكم في مناسبات، وإنني أتوجه إليكم أن تمكّنوا شعبنا في العودة من منفاه

الإجباري؛ ليعيش في وطنه ودياره، وتحت ظلال أشجاره حرّاً سيّداً، متمتعاً بحقوقه القومية كافة؛ ليشاركوا في ركب الحضارة البشرية، وفي مجالات الابداع الإنساني، بكل ما فيه من إمكانات وطاقات، وليحمي قدسه الحبيبة، كما فعل دائماً عبر التاريخ، ويجعلها قبلة لجميع الأديان، بعيداً عن الإرهاب والقهر.

كما أتوجه بأن تمكّنوا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقلة، وتأسيس كيانه الوطني على أرضه.

لقد جئتمكم يا سيادة الرئيس بغصن الزيتون مع بندقية ثائر، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي، الحرب تندلع من فلسطين والسلام يبدأ من فلسطين.

مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السلمية، ١٩٣٤ - ١٩٧٤م، ص ٥٧٣ - ٥٧٤

– الأفكار العامة التي تناولها الخطاب.

– الخيارات التي طرحها الرئيس عرفات في خطابه بخصوص حل القضية الفلسطينية.

أنا تعلمت:



أقرّ المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة التي عُقدت في القاهرة عام ١٩٧٤م برنامج النقاط العشر (البرنامج السياسي المرحلي)، وقد أوجد هذا البرنامج مجالاً للتحرك السياسي الفلسطيني على الساحة العربية والدولية، وأعطى انطباعاً لدى الدول العربية والمجتمع الدولي أنّ منظمة التحرير الفلسطينية قد أصبحت أكثر إيجابية وواقعية، وكان من نتائج ذلك اعتراف الجامعة العربية، والأمم المتحدة عام ١٩٧٤م بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وألقى الرئيس ياسر عرفات خطابه الشهير في الأمم المتحدة بتاريخ ١٣/١١/١٩٧٤م، تناول فيه مطالب منظمة التحرير. ووصف خطاب الرئيس ياسر عرفات بأنه مهم للقضية الفلسطينية، حيث أدى إلى تزايد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني على الصعيد الدولي، كما حقق إدانة دولة الاحتلال في الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار رقم (٣٣٩٧) عام ١٩٧٥م، الذي جاء فيه: ((الجمعية العامة للأمم المتحدة تُقرّ بأنّ الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري)).

نفكر، وناقش:



لماذا عدت الجمعية العامة الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية؟

أمّا على الصعيد العربي، فقد حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على عضوية كاملة في الجامعة العربية عام ١٩٧٦م، فأصبحت تشارك في جميع جلسات الجامعة ومؤتمراتها، ولجانها ومنظماتها ومؤسساتها على قدم المساواة مع سائر الدول العربية الأعضاء.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:
- ما الدولة التي استقبلت منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من الأردن عام ١٩٧١م؟
أ- مصر. ب- تونس. ج- لبنان. د- العراق.
 - ما اسم العملية التي اغتالت فيها إسرائيل كمال ناصر، وكمال عدوان، وأبا يوسف النجار في لبنان عام ١٩٧٣م؟
أ- سلامة الجليل. ب- فردان. ج- السهم الأسود. د- الساق الخشبية.
 - متى أقر المجلس الوطني الفلسطيني برنامج النقاط العشر (البرنامج السياسي المرحلي)؟
أ- ١٩٧١م. ب- ١٩٧٢م. ج- ١٩٧٣م. د- ١٩٧٤م.
 - ٢- أعطي أدلة على توجه منظمة التحرير الفلسطينية نحو النضال السياسي عام ١٩٧٤م.
 - ٣- أستنتج أهمية خطاب الرئيس ياسر عرفات عام ١٩٧٤م في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الدّرس الثّاني: فلّسطين في اتّفاقيّة السّلام الإسرائيّيّة المصريّة عام ١٩٧٨م:

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. استنتاج دلالة خطاب الرئيس المصريّ محمد أنور السادات في القدس عام ١٩٧٧م.
٢. توضيح وضع فلّسطين في اتّفاقيّة كامب ديفيد.
٣. تبيان الموقف الفلّسطينيّ والعربيّ من الاتّفاقيّة.

نشاط (١): نقرأ ما ورد في خطاب الرئيس المصري محمد أنور السادات في الكنيست الإسرائييلي عام ١٩٧٧م، ثمّ نستنتج:

«إنّني لم أجيئ إليكم؛ لكي أعقد اتّفاقاً منفرداً بين مصر وإسرائيل...؛ لأنّ أيّ سلام منفرد لن يقيم السلام الدائم بغير حلّ عادل للمشكلة الفلّسطينية...»

لم أجيئ إليكم؛ لكي أسعى إلى سلام جزئيّ؛ بمعنى أن نهبي حالة الحرب في هذه المرحلة، فهناك أراضٍ عربية احتلتها، ولا تزال تحتلها إسرائيل بالقوّة المسلّحة، ونحن نصيرّ على تحقيق الانسحاب الكامل منها، بما فيها القدس العربية.

وانّه لا طائل من وراء عدم الاعتراف بالشّعب الفلّسطينيّ وحقوقه في إقامة دولته، وفي العودة، ومع كلّ الضمانات الدولية التي تطلبونها، فلا يجوز أن يكون هناك خوف من دولة وليدة، تحتاج إلى معونة».

مؤسسة الدراسات الفلّسطينية، زيارة السادات إلى إسرائيل، ص ١٨

- التوجه الجديد في الصراع العربي الصّهيوني.
- نقيم خطاب أنور السادات.

أنا تعلّمت:



قام الرئيس المصريّ أنور السادات بزيارة دولة الاحتلال عام ١٩٧٧م، وألقى خطاباً في الكنيست (البرلمان الإسرائييلي)، دعا فيه إلى تسوية سلمية. ثم بدأت بعد ذلك لأول مرة مفاوضات مصريّة - إسرائيّيّة مباشرة وعلنية، نتج عنها توقيع اتّفاقيّة كامب ديفيد بينهما في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨م، في منتجع كامب ديفد السياحي، برعاية الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، وقد استعادت مصر بموجب هذه الاتّفاقيّة أرض سيناء، وتمّ تطبيع العلاقات السّياسيّة والاقتصاديّة بين مصر ودولة الاحتلال الصّهيونيّ.

مقترح اتّفاقيّة كامب ديفيد للحكم الذاتيّ في الضّفة الغربيّة وغزّة عام ١٩٧٨م:

نشاط (٢): نقرأ، ثمّ نفكّر، وناقش:

ينبغي أن تشترك مصر و(إسرائيل)، والأردن، وممثلو الشعب الفلسطينيّ في المفاوضات الخاصة بحل المشكلة الفلسطينية بكلّ جوانبها، ولتحقيق هذا الهدف، فإنّ المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة ينبغي أن تتم على ثلاث مراحل:

أ. تتفق مصر وإسرائيل... أن تكون هناك ترتيبات انتقالية بالنسبة للضفة الغربية وغزة لفترة لا تتجاوز خمس سنوات، ولتوفير حكم ذاتي كامل لسكان الضفة الغربية وغزة، فإنّ الحكومة الإسرائيلية العسكرية وإدارتها المدنية ستنسحبان منهما بمجرد أن ينتخب السكان في هذه المنطقة سلطة حكم ذاتي... .

ب. تتفق مصر و(إسرائيل)، والأردن على وسائل إقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة... .

ج. عندما يتم إنشاء سلطة الحكم الذاتي والمجلس الإداري في الضفة الغربية وغزة،... ستجري المفاوضات؛ لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة... وستعقد هذه المفاوضات بين مصر و(إسرائيل)، والأردن، وممثلي سكان الضفة الغربية وغزة المنتخبين... .

ستركز المفاوضات على أساس جميع النصوص والمبادئ لقرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢). ويجب أن يعترف الحل المتوافر عن المفاوضات بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباتهم العادلة، وبهذه الطريقة، سيشارك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم عن طريق المفاوضات بين مصر و(إسرائيل)، والأردن وممثلي سكان الضفة الغربية وغزة... .

من نصوص اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م.

- هل تلمي مقترحات اتفاقية كامب ديفيد حقوق الشعب الفلسطيني؟ لماذا؟

الموقف العربيّ والفلسطينيّ من اتّفاقيّة كامب ديفيد:

نشاط رقم (٣): نقرأ قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد عام ١٩٧٨م، ثمّ نقوم بما يأتي:

- قضية فلسطين عربية مصيرية، وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني.
- منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
- عدم جواز انفراد أيّ طرف من الأطراف بحل القضية الفلسطينية.

* نقيّم الموقف العربي والفلسطيني الراض لاتفاقية كامب ديفيد، على ضوء ما ورد في مؤتمر القمة.

أنا تعلّمت:



أثارت زيارة السادات لدولة الاحتلال، وتوقيعه معها اتّفاقية كامب ديفيد موجة من حملات الرفض والاحتجاج في العالم العربيّ، وانطلقت المظاهرات في كلّ مكان، معبرة عن سخط جماهيريّ شامل، وتمّ تشكيل جبهة الصمود والتصدي عام ١٩٧٧م، وضمتّ سوريا، والعراق، وليبيا، والجزائر، واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينيّة التي أصدرت بياناً رفضت فيه الاتفاق؛ لإنكاره الحقوق الفلسطينيّة بكاملها، وأكد أنّ شعب فلسطين لا يمكن أن يساوم، أو يقبل فكرة الحكم الذاتيّ.

رفض الرئيس المصريّ قرارات مؤتمر بغداد، ووقع معاهدة الصّح مع إسرائيل، ونتيجة لإصرار مصر على عمليّة السّلام، قطعت الدول العربيّة علاقاتها الدبلوماسية معها، وعزلتها عن محيطها العربيّ، وعلّقت عضويّتها في الجامعة العربيّة، ونقلت مقرّها إلى تونس.



الأسئلة:

- ١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (×) للعبارة غير الصحيحة:
* وُقعت اتّفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م بين الجانبين المصريّ والإسرائيليّ. ()
- * اقترحت اتّفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م إقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة في الضفة وغزّة. ()
- * الطرف الفلسطينيّ المفاوض المقترح في اتّفاقية كامب ديفيد، هم ممثلون من الضّفّة الغربيّة وغزّة. ()
- * تشكلت جبهة الصمود والتصدي عام ١٩٧٧م، كردّ فعل على زيارة السادات لإسرائيل، وتوقيعه معها اتّفاقية كامب ديفيد. ()
- ٢- أوضّح ما تضمّنته إتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م المتعلقة بالجانب الفلسطينيّ.
- ٣- أعلّل: رفض منظمة التحرير الفلسطينيّة والعرب اتّفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م.

الدّرس الثّالث: المقاومة الفِلسطِينِيَّة، والعدوان الصّهيونيّ على لبنان (١٩٧٨-١٩٨٢م)

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م.
- ٢- توضيح أسباب العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٨٢م.
- ٣- تبيان التّائج المتربّبة على اجتياح لبنان عام ١٩٨٢م.

العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م:

نشاط (١): نقراً، ثمّ نستنتج:

واصلت منظمة التحرير عمليّات المقاومة، انطلاقاً من قواعدها العسكرية من الأراضي اللبنانية،



فنفذت مجموعة بقيادة دلال المغربي عملية الساحل التي اتخذتها منها العدوان الصّهيونيّ ذريعة له لاجتياح جنوب لبنان عام ١٩٧٨م.

- الهدف من الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان عام ١٩٧٨م.

أنا تعلّمت:



بدأ العدوان الصّهيونيّ على جنوب لبنان بتاريخ ١٤/٣/١٩٧٨م، واحتلّ أكثر من ١٥٠ بلدة وقرية لبنانية، ووصلت قوّاته إلى مشارف نهر الليطاني.

وأصدر مجلس الأمن الدّوليّ القرار رقم (٤٢٥) الذي طالب فيه بوقف إطلاق النار، وانسحاب القوّات الصّهيونيّة من الأراضي اللبنانية، وقرّر إنشاء قوة مراقبة دولية (اليونيفيل) في جنوب لبنان. وبفعل المقاومة الفِلسطِينِيَّة واللبنانية المشتركة، انسحبت قوّات الاحتلال، وحلّ محلّها جيش لبنان الجنوبيّ الموالي لها.



أسباب الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢م:

الهدايا وقضايا
حازم صاغية وعليه أحمد بكاتان
عن توقعات ما بعد الانتصار الإيراني
(ص ١٢)

السفير
سبحة غربية
٤٠ صفحة
٢٠٠٠ فترش

سابقاً وثلاثين مخرباً
طال سلمان

العدد ١٠٢٢ - ١٢ كانون الأول ١٩٨٢ - ٢٠ كانون الأول ١٩٨٢ - ٢٠ كانون الأول ١٩٨٢ - ٢٠ كانون الأول ١٩٨٢

حرب إسرائيلية ضد لبنان: إغارة على بيروت والجنوب

٣٦ شهيداً و٢٢٣ جريحاً ضحايا القصف على المدينة الرياضية والمخيمات
القوات المشتركة ترة بقصف ١٧ مستعمرة وتل أبيب تتحدث عن سقوط مئات الصواريخ

نشاط (٢): نقرأ، ثم نستنتج:

* أسباب العدوان الإسرائيلي

على لبنان عام ١٩٨٢م.

اجتياح لبنان عام ١٩٨٢م، والنتائج المترتبة عليه:

نشاط (٣): نلاحظ الصور، ثم نستنتج:

كي لا ننسى
١٦.٩.١٩٨٢ زكري
جزيرة صبرا وشاتيلا
SABRA + SHATI'a

خروج مقاتلي الثورة الفلسطينية من بيروت

القوات الإسرائيلية تدخل بيروت الشرقية،
وتحاصر بيروت الغربية.

* دلالة الأحداث التي شهدتها لبنان عام ١٩٨٢م.

أنا تعلمت:



بدأ العدو الصهيوني اجتياحه للبنان في ٤/٦/١٩٨٢م، وأطلق عليه اسم عملية (سلامة الجليل)؛ بهدف التخلص من وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان التي أصبحت صواريخها تطال مستوطنات الجليل، واتخذ من محاولة اغتيال سفيره في لندن ذريعة لشن عدوانه.

تصدّت المقاومة الفلّسطينيّة واللبنانية للاجتياح الصّهيونيّ، وضربت أروع الأمثلة في الصمود والتضحية التي تجلّت صُورها في قلعة شقيف، وبعد ذلك في حصار بيروت، حيث تقدّم جيش الاحتلال، ودخل بيروت الشرقية، وفرض حصاراً استمر (٨٠) يوماً على الجزء الغربي منها، الذي يشكّل معقل المقاومة الفلّسطينيّة، فتمّ قطع الكهرباء، ومنع وصول المواد الغذائية والتموينية، والطبية، والوقود إليها، وتعرضت للقصف بمُختلف أنواع الأسلحة.

تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في الأيام الأخيرة من حصار بيروت، وأرسلت مبعوثها الخاص (فليب حبيب)؛ لإقناع القيادة الفلّسطينيّة بقبول الانسحاب من بيروت، واستجابة لنداء الزعامات اللبنانية والعربيّة، وافقت منظمة التحرير على الخروج من لبنان، وتمّ توزيع قوّاتها على سوريا، والعراق، والسودان، والجزائر، وتونس التي أصبحت مقرّاً لمنظمة التحرير الفلّسطينيّة.

حاصرت قوات الاحتلال الصّهيونيّ مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت، بعد خروج المقاومة الفلّسطينية من لبنان، وقامت بقصفهما بالمدفعية عدّة مرّات، وفي الوقت نفسه، سمحت لعناصر من حزب الكتائب اللبناني بالدخول إلى المخيمين، وبتغطية من جيش الاحتلال الصّهيونيّ، ارتكبت مجزرة فيهما بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٢م، راح ضحيتها حوالي (٣٥٠٠) من المدنيين الفلّسطينيين واللبنانيين.



قلعة شقيف

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة عن قلعة شقيف، ونكتب تقريراً عن أهميتها الاستراتيجية، وارتباطها بالمقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢م.

الأسئلة:

١. أوازن بين العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م، وعام ١٩٨٢م، من حيث المسميات، والأهداف، والذرائع.
٢. أعطي ما يدلّ على بسالة المقاومة وصمودها في وجه العدوان على لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢م.
٣. أبين النتائج المترتبة عن الاجتياح الصّهيونيّ للبنان عام ١٩٨٢م.
٤. أبدي تصوّري حول أثر خروج المقاومة الفلّسطينيّة من لبنان على مسار حلّ القضية الفلّسطينيّة.

الدّرس الرَّابِع: الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الأولى عام ١٩٨٧م

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة عام ١٩٨٧م.
- ٢- توضيح أهداف الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة عام ١٩٨٧م.
- ٣- تبيان سياسة الاحتلال الصُّهيوئِيّ في قمع الانتفاضة.
- ٤- تعداد إنجازات الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة.

أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة عام ١٩٨٧م:

نشاط (١): نقرأ، ونفكر، ثم نجيب:



حظيت الانتفاضة الفلسطينية بمكانة كبيرة على المستوى العالمي، فقد دخل لفظ (مصطلح) انتفاضة باللغة العربية معاجم السياسة العالمية لأول مرة في القرن العشرين، كما لقيت الانتفاضة تأييداً واسعاً من شعوب العالم؛ لأنها جاءت من شعب مدنيّ أعزل، واجه بأساليبه البسيطة سياسة قمعية، مدعومة بأحدث الوسائل والآلات العسكرية.

- دلالة دخول لفظة كلمة الانتفاضة بلفظها العربي إلى معاجم السياسة العالمية.
- تعاطف شعوب العالم مع الانتفاضة الأولى.

أنا تعلّمت:



هياً عدد من الأسباب غير المباشرة الشعب الفِلسطِينِيّ في الضفة الغربية وغزّة لإشعال انتفاضته عام ١٩٨٧م، منها: إخراج منظمّة التحرير من لبنان، وشعور الفِلسطِينِيّين بالإحباط من فتور الاهتمام العربيّ والدّوليّ بالقضية الفِلسطِينِيَّة، واستمرار سياسة الاحتلال تُجاه الأرض الفِلسطِينِيَّة وأصحابها، مثل مصادرة الأراضي، والاستيطان، وهدم المنازل، وإغلاق المدارس والجامعات، وإنشاء روابط القرى؛ لتكون بديلاً للفِلسطِينِيّين عن منظمّة التحرير الفِلسطِينِيَّة.

أما الشرارة التي أدت الى اندلاع الانتفاضة، فكان بتاريخ ٨/١٢/١٩٨٧م، عندما دهست شاحنة إسرائيلية عمّالاً فلسطينيين من جباليا في قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد أربعة منهم، وجرح تسعة آخرين. وفي اليوم التالي، وعند تشييع جثامين الشهداء، قامت حشود المتظاهرين بإلقاء الحجارة على موقع لجنود الاحتلال في جباليا، وردّ الجنود بإطلاق النار عليهم، وتوالى الاحتجاجات والمواجهات التي أخذت تنتشر يوماً بعد يوم حتى عمّت مُختلفَ أنحاء قطاع غزة، والضفة الغربية.

أهداف الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧م:

نشاط (٢): نقرأ، ثم نستنتج:

من خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المتعلق بالانتفاضة الأولى:
يا أهلي.. يا أحبتي.. يا رجال فلسطين، ويا نساء فلسطين، ويا أشبال فلسطين، ويا زهرات فلسطين... لتستمرّ الانتفاضة، ولتواصل، ولتصاعد، ولتعاظم العطاء دفاعاً عن المقدّسات، وتمسكاً بالحقوق الوطنية الثابتة... حتى يتمكن شعبنا الصامد المرابط المناضل من تحقيق مُختلفِ أهدافه الوطنية، وعلى رأسها إقامة الدولة الحرة المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشريف، زهرة المدائن، أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، مهد المسيح، عليه السلام، ومسرى النبي محمد، صلى الله عليه وسلم.

الخولي، لطفي، الانتفاضة والدولة الفلسطينية، ص ٢٥٢ - ٢٥٣.

- الأثر الذي تركه خطاب الرئيس ياسر عرفات على الانتفاضة الأولى.

أنا تعلمت:



كان من أهداف الانتفاضة الفلسطينية المطالبة بالحقوق، والثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة في إنهاء الاحتلال الصهيوني، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس، وإطلاق سراح الأسرى، ووقف مصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، كما طالبت بسحب جيش الاحتلال من المدن، والمخيمات، والقرى الفلسطينية، وإجراء انتخابات ديمقراطية للمجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووقف سياسة القبضة الحديدية ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، المتمثلة في قرارات الإبعاد، وسياسة تكسير العظام، وإغلاق الطرق، وانتهاك حرمة المقدسات الدينية، ومداومة المؤسسات التعليمية والنقابية، وإغلاقها، وهدم البيوت، ومنع التجوّل، والاعتقالات التي طالت رموز القيادات الفلسطينية، مثل:



انخرط في الانتفاضة الأولى على مدار ستّ سنوات فئات الشعب الفلسطينيّ كافة، ولعبت المرأة الفلسطينية دوراً كبيراً في فعاليتها. وكانت الانتفاضة في بدايتها عفوية، وغير منظّمة، ثمّ ظهرت قيادة سرّية لها، عُرفت (بالقيادة الوطنيّة الموحدة للانتفاضة)، وضمت حركة فتح، والجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبيّة- القيادة العامة، والحزب الشيوعي، حيث عملت هذه القيادة على توجيه فعالياتهما، وتنظيمهما، عن طريق إصدار البيانات عبر مكبّرات الصوت، وتوزيع المنشورات، والكتابة على الجدران، التي دعت من خلالها، إلى تحديد مواعيد الإضرابات، ووسائل المقاومة، والعصيان المدنيّ، وفضح أساليب الاحتلال. ومارست حركات فلسطينيّة أخرى نشاطها في الانتفاضة الأولى، مثل حركة الجهاد الإسلامي، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أسّست عام ١٩٨٧م.

نشاط:

نبحث، ونُعدّ تقريراً مختصراً عن دور المرأة الفلسطينية في انتفاضة الشعب الفلسطيني.

إنجازات الانتفاضة الفلسطينيّة:

نشاط (٤): نلاحظ، ونقرأ وثيقة إعلان الاستقلال عام ١٩٨٨م في الجزائر، ثمّ نستنتج:



((... فإنّ المجلس الوطني الفلسطيني يعلن، باسم الله، وباسم الشعب العربيّ الفلسطينيّ، قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينيّة، وعاصمتها القدس الشريف. إنّ دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا. فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، تصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الإنسانية، في ظلّ نظام ديمقراطيّ برلمانيّ، يقوم على أساس حرية الرأي، وحرية تكوين الأحزاب،

ورعاية الأغلبية حقوق الأقلية، واحترام الأقلية قرارات الأغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العرق، أو الدين، أو اللون، أو بين المرأة والرجل، في ظلّ دستور يؤمّن سيادة القانون والقضاء المستقل، وعلى أساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السّمح بين الأديان عبر القرون. إنّ دولة فلسطين دولة عربية، وهي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية،... بميثاق جامعة الدول العربية،... وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الأمم المتحدة، وأهدافها، وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان...))

- الحقوق الوطنية، والحقوق الإنسانية التي كفلتها وثيقة إعلان الاستقلال.
- البعدين القومي والدولي في الوثيقة.
- الضمانات التي قدمتها الوثيقة للمجتمع الدولي.

أنا تعلّمت:



حقّقت الانتفاضة عدداً من الإنجازات على الصعيد الدوليّ، منها: إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعيّ وحيد للشعب الفلسطينيّ، فقامت الأردن بفك الارتباط مع الضّفة الغربية قبل أربعة أشهر من إعلان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير وثيقة الاستقلال في ١٥/١١/١٩٨٨ م، وفتحت الولايات المتحدة حواراً مع منظمة التحرير، وأجبرت الاحتلال الصهيونيّ على قبول التفاوض معها. أمّا على الصعيد المحليّ، فألحقت الانتفاضة خسائر كبيرة في الاقتصاد الصهيونيّ؛ بسبب مقاطعة بضائعه، والإقبال على المنتجات الوطنية البديلة، وزادت من التكافل والتضامن بين أفراد الشعب الفلسطينيّ. وفي الوقت نفسه، استشهد أكثر من ألفي فلسطيني، وتم أسر أكثر من ١٢٠ ألف أسير، ومثلهم من الجرحى خلال سنوات الانتفاضة السّت.

من مناسباتنا الوطنيّة (عيد الاستقلال):

نشاط: نقرأ، ثمّ نستنتج:

- يحتفل الشعب الفلسطيني بتاريخ (١١/١٥) من كلّ عام بإعلان استقلال دولة فلسطين.
- * أهميّة إحياء هذه المناسبة.
- * مظاهر الاحتفال بعيد الاستقلال.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - ما الكلمة التي دخلت بلفظها العربي إلى معاجم السياسة العالمية لأول مرة في القرن العشرين؟
 - أ- مقاومة. ب- انتفاضة. ج- ثورة. د- نضال.
- متى اندلعت فيه الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة)؟
 - أ- ١٩٧٨/١٢/٨ م. ب- ١٩٨٠/ ٨/١٢ م ج- ١٩٨٧/١٢/٩ م د- ١٩٨٣ /١٢ /٢١ م.
- ما الذي ميّز الانتفاضة الفلسطينية الأولى، من حيث المشاركة فيها؟
 - أ- اقتصارها على الشباب. ب- اقتصارها على المرأة.
 - ج- اقتصارها على كبار السن. د- مشاركة فئات الشعب الفلسطيني كافة فيها.
- ٢- أناقش الأسباب المباشرة، وغير المباشرة، لاندلاع الانتفاضة عام ١٩٨٧ م.
- ٣- أذكر أهداف الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م.
- ٤- أوضّح الدور الذي قامت به القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.
- ٥- أعطي أمثلة على ما شملته سياسة القبضة الحديدية الصهيونية للقضاء على الانتفاضة عام ١٩٨٧ م.
- ٦- أبيّن إنجازات الانتفاضة الأولى على المستويين المحلي والدولي.

الدّرس الخامس: عمليّة السلام، وتأسيس السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان الظروف التي مهدت لعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.

٢ - توضيح النتائج التي تترتبت على اتفاق أوسلو.

٣ - استنتاج أهم إنجازات السّلطة الفلسطينيّة.

الظروف التي مهدت إلى عقد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١م:

نشاط (١): نقرأ، ثمّ نفكر، ونجيب:

أثرت العديد من الأحداث على مسار القضية الفلسطينية أثناء الانتفاضة الأولى وبعدها، منها: فشل سياسة الاحتلال القمعية بحق انتفاضة الشعب الفلسطيني، وإحراقه دولياً، وفي الوقت نفسه، عانى الشعب الفلسطيني من حالة الحصار، والاعتقال، والإبعاد، والقتل، بالإضافة إلى حرب الخليج بين العراق ودول التحالف الداعمة للكويت، التي أدت إلى طرد عشرات آلاف الفلسطينيين من الكويت، وفتور تأييد دول الخليج، ومصر لمنظمة التحرير. وفي ظلّ هذه الظروف، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب في خطابه أمام الكونجرس الأمريكي: «آن الأوان لإنهاء النزاع في الشرق الأوسط على أساس قراريّ مجلس الأمن الدوليّ ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الانسحاب مقابل السلام، الذي ينبغي أن يوفّر الأمن والاعتراف بإسرائيل، واحترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين».

– أقيم دور الظروف السابقة في مسار القضية الفلسطينية.

– ما المقصود بعبارة (الأرض مقابل السلام)؟

أنا تعلّمت:



وجّهت الولايات المتحدة الأمريكية دعوات إلى كلّ من (إسرائيل)، ولبنان، وسوريا، والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لحضور مؤتمر مدريد - عاصمة إسبانيا - عام ١٩٩١م؛ من أجل تحقيق تسوية سلمية شاملة تركز على قراريّ مجلس الأمن رقم (٢٤٢ و٣٣٨)، من خلال مفاوضات مباشرة بين الأطراف،

على أن يكون الوفد الفلسطينيّ ضمن الوفد الأردنيّ؛ بسبب إصرار الطرف الإسرائيليّ على ذلك، إلا أنّه كان من حقّ الفلسطينيّين طرح قضاياهم على نحو منفصل عند عقد جلسات المفاوضات الفلسطينيّة مع الجانب الإسرائيليّ. وبعد مؤتمر مدريد، دارت المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينيّة، و(إسرائيل) أسفرت عن الاعتراف المتبادل، وتوقيع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م.

رسائل الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينيّة وإسرائيل:

نشاط (٢-أ): نقرأ، ثمّ نقوم بما يأتي:

خطاب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل، بتاريخ ١٩٩٣/٩/٩م:

من الرئيس ياسر عرفات إلى إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل:
إنّ التوقيع على إعلان المبادئ، يفتح عهداً جديداً في تاريخ الشرق الأوسط. وبقناعة راسخة، أوكد على التزامات منظمة التحرير الفلسطينية الآتية:

تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحقّ دولة إسرائيل في العيش بسلام وأمن جديد، وتقبل المنظمة قراراً من مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨. إنّ المنظمة تُلزم نفسها بعملية السلام في الشرق الأوسط، وبالحلّ السلمي للصراع بين الجانبين، وتعلن أنّ كلّ القضايا الأساسية المتعلقة بالأوضاع الدائمة سيتمّ حلها من خلال المفاوضات،... وطبقاً لذلك، فإنّ المنظمة تُدين استخدام الإرهاب، وأعمال العنف الأخرى...، وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية أنّ الفقرات الواردة في الميثاق الفلسطيني التي تنفي حق إسرائيل في الوجود لم تُعدّ سارية المفعول، وتتعهد منظمة التحرير الفلسطينية برفع التعديلات الضرورية في الميثاق الوطني إلى المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة الرسمية عليها.

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩٣/٩/٩م:

من إسحق رابين إلى الرئيس ياسر عرفات:

السيد الرئيس، رداً على خطابكم المؤرّخ في ١٩٩٣/٩/٩، فإنّني أُحبّ أن أوكد لكم، في ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية المتضمنة في خطابكم، فإنّ حكومة إسرائيل قرّرت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وستبدأ مفاوضات مع منظمة التحرير في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط.

إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل

سلسلة الوثائق الفلسطينية، وثيقة إعلان المبادئ (أوسلو)، ص ٢٥ و ص ٢٦

– نجري مقارنة بين خطابي الاعتراف المتبادل من حيث الالتزامات الواردة فيهما.

اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م:

نشاط (٢ - ب): نقرأ المواد الآتية من اتفاقية أوسلو، ثم نقوم بما يأتي:

المادة (١): هدف المفاوضات: إنّ هدف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية ضمن إطار عملية السلام الحالية في الشرق الأوسط هو إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، خلال فترة لا تتجاوز الـ ٥ سنوات.

المادة (٥): الفترة الانتقالية، ومفاوضات الوضع الدائم:

- تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة، ومنطقة أريحا.
 - سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم بين حكومة إسرائيل، وممثلي الشعب الفلسطيني في أقرب وقت ممكن.
 - إنّ هذه المفاوضات سوف تغطّي القضايا المتبقية، بما فيها: القدس، واللاجئون، والمستوطنات والترتيبات الأمنية، والحدود.
 - يتفق الطرفان على ألاّ تجحف اتّفاقيات المرحلة الانتقالية، أو تخلّ بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم.
- من نصوص اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو)
- ناقش، ونفسّر: قيام إسرائيل بتأجيل قضايا الحل النهائي.

أنا تعلّمت:



أجرت منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات سرّية مع الجانب الإسرائيلي في العاصمة النرويجية أوسلو، استمرت عاماً ونصف، وأدّت إلى اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، الذي تمّ توقيعه في البيت الأبيض في واشنطن، بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٣م، بحضور كلّ من ياسر عرفات وإسحق رابين، وبرعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

عرفت وثيقة إعلان المبادئ (غزة - أريحا أولاً)، ونصّت على السّماح للفلسطينيين بإقامة حكومة انتقالية فلسطينية خلال خمس سنوات، تؤدّي إلى تسوية دائمة، على أساس قراريّ الأمم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨)، وبعد ستّة أشهر، تبدأ المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية.

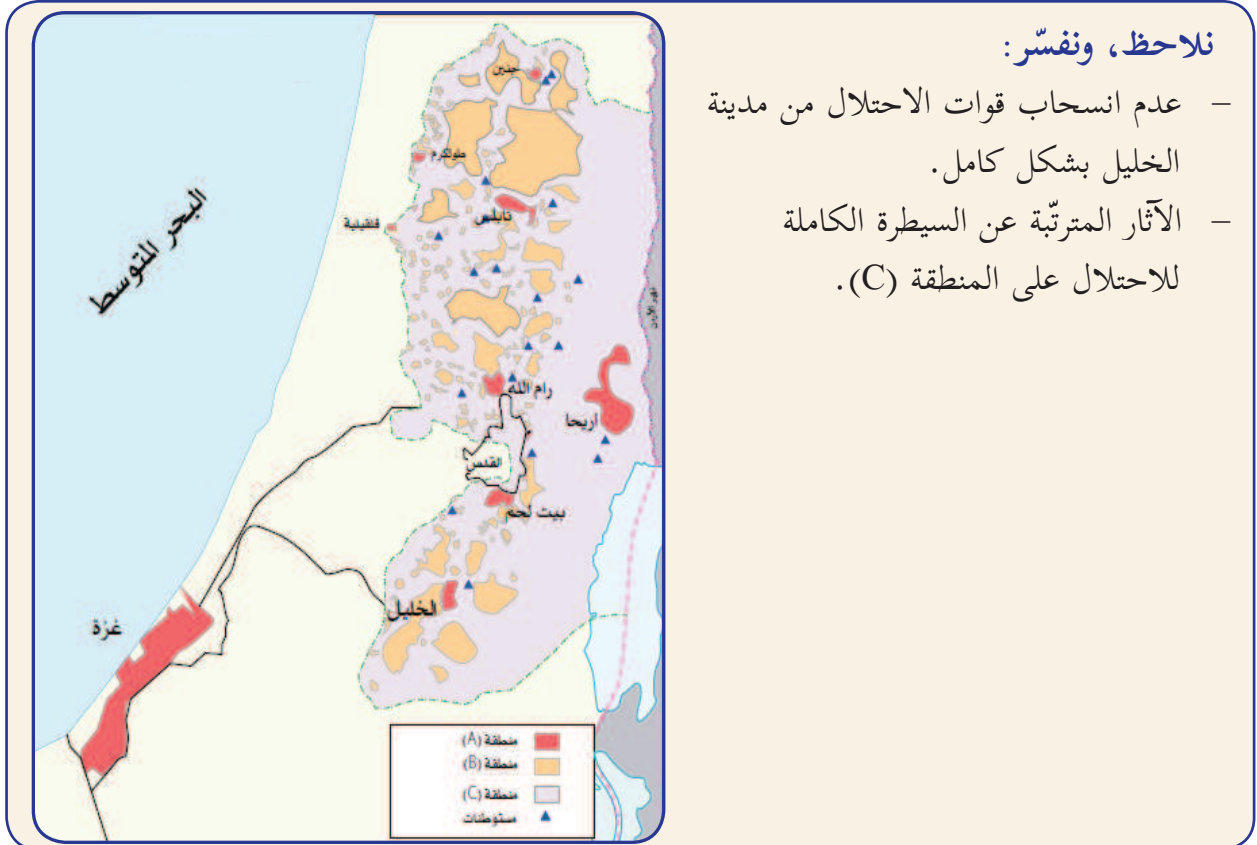
انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي من أريحا وغزة عام ١٩٩٤م، وحلّت مكانه قوّات الشرطة الفلسطينيّة، وانتقلت الأجهزة الإداريّة لمنظمة التحرير الفلسطينيّة من تونس إليها، ودخل ياسر عرفات غزة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٥م، وأصبح رئيساً للسلطة الوطنيّة الفلسطينيّة.

واكتسبت عمليّة التسوية زخماً في توقيع اتّفاقيّة واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨م، التي أسفر عنها تقسيم الضّفة الغربيّة وقطاع غزة إلى ثلاث مناطق، هي:

مناطق (A): وتخضع أمنياً وإدارياً بالكامل للسلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، وهي مراكز المدن الرئيسيّة في الضّفة الغربيّة، ما عدا الخليل، ومساحتها لا تتجاوز ٣٪.

مناطق (B): وتخضع إدارياً للسلطة الوطنيّة الفلسطينيّة وأمنياً للسيطرة الإسرائيليّة، وهي مناطق القرى والرّيف الفلسطينيّ، وهي نحو ٢٦-٢٧٪.

مناطق (C): وتخضع أمنياً وإدارياً للسيطرة الإسرائيليّة فقط، وتشمل المستوطنات، والمناطق الحدودية، وغيرها، وهي نحو ٧٠٪.



إنجازات السّلطة الفلّسطينيّة، وبناء مؤسسات الدولة:

نشاط (٣): نلاحظ، ثمّ نفكر، ونجيب:



— دلالة إنشاء السّلطة الوطنيّة للمؤسسات الفلّسطينيّة.

أنا تعلّمت:



عملت السّلطة الفلّسطينيّة منذ تأسيسها على بناء مؤسسات الشعب الفلّسطينيّ؛ لتكون نواة الدولة الفلّسطينيّة المستقلّة، ومن مؤسساتها:

* المجلس التشريعي: وهو يمثّل السّلطة التشريعية للشعب الفلّسطينيّ، تشكّل بعد انتخابات عام ١٩٩٦م.

* مجلس الوزراء: تمّ تشكيله عام ٢٠٠٣م، ويعيّن رئيسه رئيس السّلطة الوطنيّة.

* الأجهزة الأمنيّة: ومهمتها تحقيق النظام، والأمن العامّ.

* السّلطة القضائيّة: وتشمل أنواع المحاكم كافّة، وتمّ استحداث محكمة أمن الدولة التي نشأت بقرار من رئيس السّلطة الوطنيّة الفلّسطينيّة في عام ١٩٩٥م، ومحكمة العدل العليا الفلّسطينيّة المكوّنة من خمسة قضاة فلّسطينيّين.

كما أصبحت السّلطة الوطنيّة الفلّسطينيّة تشرف على مجالات التّعليم والثقافة، والصحة، والتنمية الاجتماعيّة وقطاعات الاقتصاد الفلّسطينيّ، كالزّراعة، والصّناعة، والتّجارة، والعمل، والحكم المحليّ، والأسرى، وأنشأت لهذا الغرض الوزارات والهيئات؛ لإدارتها، والإشراف عليها، وتطويرها.

١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- متى عُقدَ مؤتمر مدريد للسلام؟
 - أ- ١٩٩٠ م.
 - ب- ١٩٩٥ م.
 - ج- ١٩٩١ م.
- ما الهدف من المفاوضات في المرحلة الأولى بين الفلسطينيين وإسرائيل؟
 - أ- إقامة دولة فلسطينية مستقلة.
 - ب- إقامة حكم ذاتي.
 - ج- الانسحاب من الضفة وغزة.
- عن ماذا أسفر توقيع اتفاقية واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ م بين الفلسطينيين وإسرائيل؟
 - أ- وقف الاستيطان.
 - ب- بسط صلاحيات الفلسطينيين على الضفة الغربية وغزة كافة.
 - ج - تقسيم الضفة إلى مناطق (A) و(B) و(C).
- ٢- أستنتج الظروف التي مهدت لعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.
- ٣- أبيض الهدف من اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ م، وفق المادة (١)، والمادة (٥).
- ٤- أذكر قضايا الحل النهائي التي طرحت في اتفاقية أوسلو.
- ٥- أعلل: مراوغة الاحتلال الإسرائيلي التفاوض حول قضايا الحل النهائي، وتأجيله.
- ٦- أوازن بين مناطق (A) و(B) و(C)، من حيث الصلاحيات الأمنية والإدارية.
- ٧- أوضح أهم إنجازات السلطة الوطنية الفلسطينية.

الدّرس السّادس- الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الثّانية عام ٢٠٠٠م

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الثّانية عام ٢٠٠٠م.
- ٢- توضيح سياسة الاحتلال الصّهيونيّ في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.
- ٣- تتبّع أهمّ الأحداث بعد رحيل الرّئيس عرفات.

أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الثّانية عام ٢٠٠٠-٢٠٠٥م:



انتفاضة الأقصى (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م)

نشاط (١) نقرأ، ونلاحظ، ثمّ نستنتج:

استمرّت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الأعوام ١٩٩٣ - ٢٠٠٠م، ولكنّها لم تحقّق أيّ تقدّم في قضايا الوضع النهائي؛ بفعل ممانعة الاحتلال.

- إصرار الاحتلال الإسرائيلي على عدم تعاطيه مع قضايا الوضع النهائي.
- ردّ فعل الفلسطينيين تجاه ذلك.
- تسمية الانتفاضة الثّانية عام ٢٠٠٠م انتفاضة الأقصى.

أنا تعلّمت:



سادت حالة من الإحباط في الشارع الفِلسطِينِيّ من عمليّة السّلام؛ بفعل عدم التزام الاحتلال الإسرائيليّ، بالحقوق الوطنيّة الفِلسطِينِيَّة، وبما تمّ التوقيع عليه في أوسلو، ومحاولة الولايات المتحدة (إسرائيل) فرض حلّ على الفِلسطِينِيّين، بعيداً عن قرارات الشرعيّة الدّوليّة (١٩٤ و ٢٤٢ و ٣٣٨). رفض الرّئيس ياسر عرفات هذه الحلول المفروضة، بالاضافة إلى استمرار الاحتلال في سياسته القمعية في مصادرة الأرض، وتهويد القدس، والاعتقالات، ورفض الإفراج عن الأسرى، والاقتحامات المتكررة للأقصى، ومناطق السّلطة الوطنيّة الفِلسطِينِيَّة. وبتاريخ ٢٨/٩/٢٠٠٠م، اقتحم زعيم حزب الليكود

الصهيوني أرئيل شارون ساحات المسجد الأقصى، فكان السبب المباشر في اندلاع شرارة الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، حيث شهدت ساحاته صدامات بين المصلين، وجيش الاحتلال، أوقعت عدداً من الشهداء والجرحى، ثم امتدت إلى الأراضي الفلسطينية كافة. تميزت الانتفاضة الثانية بطابعها العسكري، حيث شهدت عدداً من المواجهات والعمليات المسلحة بين المقاومة، وقوات الاحتلال، ووحدت مقاومة الشعب الفلسطيني، فتشكلت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية.

سياسة الاحتلال الصهيوني في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نستنتج:



تدمير مقر المقاطعة - رام الله



الاعتقالات



مجزرة مخيم جنين



جدار الضمّ والتوسّع

* ممارسات الاحتلال ضد انتفاضة الأقصى.

أنا تعلمت:



مارس الاحتلال الصهيوني أشكال القمع كافة ضد الشعب الفلسطيني خلال فترة انتفاضته الثانية؛ لكسر صموده، وإخضاعه، ومن الممارسات والانتهاكات التي قام بها:

* إغلاق الطرق الواصلة بين المدن والقرى بالسواتر الترابية، أو البوابات الحديدية أو تجريفها، أو نصب الحواجز العسكرية عليها، فلجأ الفلسطينيون للسير على الأقدام لمسافات طويلة عبر الجبال والأودية من خلال طرق ترابية، وتعرضهم لإطلاق النار، والتفتيش، وإجبارهم على الانتظار، أو العودة.

* تدمير البنية الاقتصادية للشعب الفلسطيني، من خلال تجريف الأراضي الزراعية، وأشجار الزيتون، وشلّ الحركة التجارية، والصناعية، والسياحية، ومنع وصول الموظفين لأماكن أعمالهم، وإعاقة وصول الطلبة لمدارسهم وجامعاتهم، وطرد آلاف العمّال الفلسطينيين، وعزل القدس، وتهويدها، والاستمرار في بناء المستوطنات حولها، وفي الضفة الغربية، وبناء جدار الضمّ والتّوسّع.

* اقتحام القرى، والمدن، والمخيمات، وفرض حظر التجول، والاعتقالات التي طالت قادة الحركة



الشيخ أحمد ياسين



أبو علي مصطفى

الوطنية والإسلامية، وتنفيذ الاغتيالات، مثل: اغتيال أبي علي مصطفى، أمين عامّ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رام الله عام ٢٠٠١م، والشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عام ٢٠٠٤م في غزة. بالإضافة إلى هدم المنازل، ومقرات السلطة الوطنية الفلسطينية،

وإغلاقها، وارتكاب مجزرة مخيم جنين عام ٢٠٠٢م الذي خاض معركة بأسلة ضدّ جنود الاحتلال.

* حصار الرئيس ياسر عرفات في مقرّ المقاطعة نحو عامين؛ ما أدى الى تدهور حالته الصحية، ونقل



جنازة الشهيد ياسر عرفات

إلى مستشفى بيرسي العسكري في فرنسا لتلقي العلاج، حتى واستشهاده في ظروف غامضة بتاريخ ١١/١١/٢٠٠٤م، وأقيمت مراسم تشييع جثمانه في فرنسا، ومصر حضرها كثير من زعماء دول العالم، ثم شييع جثمانه في جنازة مهيبه في مدينة رام الله، ودفن في مقر المقاطعة

نفكر، ونتحاور:

- دلالة حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات.

محطات تاريخية بعد رحيل الرئيس عرفات:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نستنتج:



فلسطين في المحافل الدولية



انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٥م



انسحاب الاحتلال أحادي الجانب من غزة عام ٢٠٠٥م

- دلالة إجراء الانتخابات الفلسطينية.
- معنى انسحاب أحادي الجانب.
- انسحاب الاحتلال، وإخلاء المستوطنات من قطاع غزة عام ٢٠٠٥م.
- أهمية انضمام فلسطين للأمم المتحدة ومنظماتها الدولية.

أنا تعلّمت:



أجريت انتخابات رئاسية في عام ٢٠٠٥م، وأصبح السيد محمود عباس رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية، وقدم برنامجه الانتخابي المعروف ببرنامج العمل الوطني، الذي أكد فيه على عدد من القضايا، منها: التمسك بالثوابت الوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية، وبناء دولة القانون، والتمسك بخيار السلام الاستراتيجي، وترسيخ العلاقات الفلسطينية الدولية، واستنهاض طاقات الشعب الفلسطيني في الحصول على الاستقلال، والدفاع عن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، ومتابعة قضية الأسرى، ووضع خطط لتطوير الاقتصاد، والتعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية، والتأكيد على مبادئ المساواة والتسامح وحماية حقوق المرأة.

وفي العام نفسه، قام الاحتلال الصهيوني بالانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة، وأخلى المستوطنات، وهدمها، وعلى الرغم من ذلك، استمرّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فشنّ عليه عدّة حروب، وفرض الحصار عليه منذ عام ٢٠٠٨م.

وشهدت الساحة الفلسطينية عام ٢٠٠٧م إنقساماً داخلياً أدى إلى نشوء سلطتين إحداهما في قطاع غزة، وأخرى في الضفة الغربية، ما انعكس سلبياً على الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وجرّت عدة محاولات لإنهاء الانقسام وكان آخرها عام ٢٠١٧م، وتوجّ بزيارة حكومة الوفاق إلى قطاع غزة.

نناقش، ونفسر:



اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قضية الأسرى إحدى الثوابت الفلسطينية.

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة عن قضية الأسرى، ونُعدّ تقريراً عن أعدادهم، والانتهاكات بحقهم.

فلسطين في المحافل الدوليّة:

ولتعزيز مكانة فلسطين الدوليّة والقانونيّة، فقد أصبحت عضواً كاملاً في منظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بتاريخ ٣١/١٠/٢٠١١م، ودولة مراقب؛ غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٢م.

ووقّعت دولة فلسطين عام ٢٠١٤م على مجموعة من الاتّفاقيّات والمعاهدات الدوليّة، تتعلّق بقانون حقوق الإنسان، والقانون الدوليّ الإنسانيّ، والقانون الجنائيّ الدوليّ، والقانون الدوليّ العامّ، واتّفاقيّات بيئية تخصّ الموارد الطبيعيّة، والتّسلح، ومعاهدة روما للمحكمة الجنائيّة الدوليّة، والاتّفاقيّة الدوليّة للقضاء على جميع أشكال التّمييز ضد المرأة، واتّفاقيّة حقوق الطفل، واتّفاقيّة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كما تمّ الاعتراف بدولة فلسطين عضواً في الشرطة الدولية (الإنتربول) عام ٢٠١٧م.

نناقش:

الفرق بين العضوية الكاملة للدّولة، والدولة المراقبة غير العضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ما السبب المباشر لاندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م؟
 - أ- بناء جدار الضمّ والتوسّع.
 - ب- افتتاح شارون المسجد الأقصى.
 - ج- فرض الضرائب على المقدسيين.
 - د- إغلاق المسجد الأقصى.
 - بماذا تميّزت انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام ٢٠٠٠م؟
 - أ- طابعها السلميّ.
 - ب- طابعها العسكريّ.
 - ج- قلة الخسائر.
 - د- توقّفت في العام نفسه الذي اندلعت فيه.
 - ما المخيم الذي ارتكبت فيه المجزرة أثناء الانتفاضة الثانية؟
 - أ- بلاطة.
 - ب- الشاطئ.
 - ج- الدهيشة.
 - د- جنين.
 - متى حصلت فلسطين على دولة مراقب؛ غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟
 - أ- ٢٠١٠م.
 - ب- ٢٠١١م.
 - ج- ٢٠١٢م.
 - د- ٢٠١٦م.
- ٢- أعطي أمثلة على ظروف أسهمت في اندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.
- ٣- أيبين سياسة الاحتلال الإسرائيلي في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.
- ٤- أستنتج أهمية انضمام دولة فلسطين إلى المؤسسات الدوليّة، والتوقيع على الاتّفاقيّات المرتبطة بها.

الوَحدة السّابعة
سكان فلسطين، وأنشطتهم الاقتصاديّة



نفكر، وناقش:
فلسطين عامرة بسكانها، وفي أرضها كلّ الخير والعطاء.

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد الانتهاء من دراسة الوَحْدَةِ أن يكونوا قادرين على : الوعي بالخصائص الديمغرافية لسكَّانِ فِلَسْطِينِ، وتنمية الانتماء للأرض، والعمل في المهن والأنشطة الاقتصادية، والمحافظة على الموارد الطَّبِيعِيَّةِ واستغلالها بشكل صحيح ومدروس، والوعي بسياسة الاحتلال الصُّهْيُونِيَّيَّ تُجَاهِ السَّكَّانِ وثروتهم الطَّبِيعِيَّةِ، وتنمية قدراتهم على الحوار، والتَّحْلِيلِ والتفسير، والاستنتاج، وتوظيف المعرفة في مواقف حياتية، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- قراءة الإحصائيات السَّكَّانِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ، وتحليلها.
- ٢- استنتاج الخصائص الديمغرافية لسكَّانِ فِلَسْطِينِ، والعوامل المؤثرة فيها.
- ٣- تفسير التَّعْجُرَاتِ الخاصَّةِ بسكَّانِ فِلَسْطِينِ، وتوزيعهم الجغرافيِّ.
- ٤- ممارسة التَّعَلُّمِ الذَّاتِيِّ، وإدارة الحوار والنَّقاش، والبحث في مصادر المعرفة.
- ٥- تقدير أهمية ما يقوم به سكَّانِ فِلَسْطِينِ من أنشطة اقتصادية.
- ٦- توضيح أهمية فِلَسْطِينِ السياحية، ومكانتها.
- ٧- الاعتزاز بالتراث الاقتصاديِّ والحرفيِّ الفِلَسْطِينِيَّ.
- ٨- اقتراح حلول للمشاكل الاقتصادية في فِلَسْطِينِ.
- ٩- بيان الانتهاكات الصُّهْيُونِيَّةِ بحقِّ القطاعات الاقتصادية، والثروات الطَّبِيعِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ.

الدّرس الأول: النّمّو السكّانيّ في فلسطين

يُتَوَقَّع من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- 1- تبيان مفهوم النّمّو السكّانيّ، والعوامل المؤثّرة فيه.
- 2- استنتاج التّوزيع الجغرافيّ للشعب الفلسطينيّ.
- 3- توضيح طبيعة التّركيب السكّانيّ في فلسطين، حسب العُمُر، والنّوع.

النّمّو السكّانيّ، والعوامل المؤثّرة فيه:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظُ جدول النّمّو السكّانيّ في فلسطين في

السنة	معدّل النّمّو السكّانيّ
٢٠٠٩	٢,٨%
٢٠١٠	٢,٩%
٢٠١٣	٢,٩%
٢٠١٥	٢,٩%
٢٠١٦	٢,٨%

سنوات مختلفة، ثمّ نستنتج:

- التّغيّرات في معدّل النّمّو السكّانيّ في فلسطين.
- المقصود بالنّمّو السكّانيّ.
- ناقش:
- أ- العوامل المؤثّرة في النّمّو السكّانيّ.
- ب- أهمّيّة توافر بيانات معدّل النّمّو السكّانيّ لمؤسّسات الدّولة.

نفكّر، ونُجيب عن أثر الحالات الآتية على النّمّو السكّانيّ:

- زيادة معدّل المواليد عن معدّل الوفيات في عام معيّن.
- تساوي معدّل المواليد مع معدّل الوفيات في عام معيّن.
- زيادة معدّل المهاجرين من الدّولة عن معدّل المهاجرين إليها في عام معيّن.

أنا تعلّمت:



يُقصَد بالنّمّو السكّانيّ: الفرق في عدد السكّان، من حيث الزيادة، أو النقصان، خلال فترة زمنيّة معيّنة؛ نتيجةً للزيادة الطّبيعيّة: (الفرق بين معدّلات المواليد والوفيات)، والزيادة غير الطّبيعيّة: (صافي الهجرة = الفرق بين عدد المهاجرين من الدّولة وعدد المهاجرين إليها).

تُعدّ فلسطين من الدول ذات معدلات النموّ السكانيّ المرتفعة في العالم؛ فقد بلغ معدّل النموّ السكانيّ فيها (٢,٨٪) عام ٢٠١٦م، ويتأثر النموّ السكانيّ في فلسطين بالزيادة الطبيعيّة الناجمة عن ارتفاع معدّل المواليد الأحياء التي بلغت (٣٠,٩ لكل ألف من السكّان) للعام نفسه. ويعود ارتفاع معدّل المواليد في فلسطين إلى عدّة عوامل، منها:

- الزّواج المبكّر: فكلّما كان عُمرُ المرأة أصغرَ عند الزّواج، تكون حالات الحمل والولادة عندها أكثر في الفترة التي تكون فيها قادرة على الإنجاب.
- ارتفاع المستوى الصحيّ الوقائيّ والعلاجيّ، والغذائيّ؛ ما أدّى إلى انخفاض معدّل الوفيات بين المواليد.
- النظرة الاجتماعيّة: ترى فئات من المجتمع الفلسطينيّ أنّ الأبناء يشكّلون عُزوةً، وقوةً اقتصاديّةً للأسرة.

نُقدم وجهة نظرنا في: أهميّة أن تكون فلسطين من الدول ذات معدلات النموّ السكانيّ العالية.

كما يتأثر النموّ السكانيّ في فلسطين بالزيادة غير الطبيعيّة (الهجرة)، وتوجد عدّة دوافع للهجرة، تتمثّل فيما يأتي:

* دوافع سياسيّة (التّهجير):

تعرّض الفلسطينيّون للتّهجير القسريّ في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م؛ بفعل المجازر التي ارتكبتها العصابات الصّهيونيّة بحقّهم، ما أدّى إلى تهجير نحو (٨٠٠) ألف فلسطينيّ، هُجّروا من فلسطين إلى داخلها، وإلى الدّول العربيّة المجاورة، وأصبحوا لاجئين في مخيماتها، كما أدّت حرب عام ١٩٦٧م إلى نزوح حواليّ ربع مليون فلسطينيّ للدّول العربيّة والأجنبيّة. في المقابل، أسهمت الهجرات الصّهيونيّة المتتالية من دُول العالم إلى فلسطين إلى زيادة أعداد اليهود فيها.

نشاط: نلاحظ التّوزيع الجغرافيّ لمخيمات اللاّجئين الفلسطينيّين، ثمّ نقوم بما يأتي:

مجموع المخيمات التي تشرف عليها وكالة الغوث	الأردن	سوريا	لبنان	قطاع غزّة	الصّفّة الغربيّة
٥٨	١٠	٩	١٢	٨	١٩

- نستنتج وجود مخيمات اللاّجئين الفلسطينيين في هذه المناطق والدول دون غيرها.
- نتحاور حول إشراف وكالة الغوث على تقديم الخدمات لسكان المخيمات، وليس الدولة المضيفة.

* دوافع اقتصادية:

تتمثل في هجرة أعداد من الفلسطينيين إلى الدول العربية، خاصة دول الخليج، والدول الأجنبية، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، ودول أمريكا اللاتينية وغيرها؛ رغبة منهم في تحسين مستواهم الاقتصادي، والاجتماعي؛ بسبب توافر فرص العمل.

التوزيع الجغرافي للشعب الفلسطيني:

نشاط (٢): نلاحظ أعداد الشعب الفلسطيني، وفق مكان الإقامة، ثم نقوم بما يأتي:

عدد السكان	مكان الإقامة
٢,٩٧٢,٠٦٩	الضفة الغربية
١,٩١٢,٢٦٧	قطاع غزة
١,٥٣١,٧١١	الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ م
٥,٥٩٤,٦٨٣	الشتات في الدول العربية
٦٩٥,٦٧٧	الشتات في الدول الأجنبية
١٢,٧٠٦,٤٠٧	مجموع الفلسطينيين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام ٢٠١٦ م

- نُحلّل البيانات الواردة في الجدول، ثم نعرض ما توصلنا إليه من نتائج.
- نستنتج المناطق التي يوجد فيها العدد الأكبر من الشعب الفلسطيني.

أنا تعلمت:



أصبح الشعب الفلسطيني بعد نكبة عام ١٩٤٨ م موزعاً على عدة مناطق جغرافية، هي:

- الضفة الغربية: يتوزع سكانها في مدن محافظات، وقراها، ومخيماتها.
- قطاع غزة: يتوزع سكانه في مختلف محافظات القطاع، بمدنه، ومخيماته، وقراه.
- الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨: يتركز سكانها في عدة مناطق، مثل: الجليل، والمثلث، والنقب.
- خارج فلسطين (الشتات): في الدول العربية، مثل الأردن، وسوريا، ولبنان، وعدد من الدول الأجنبية، مثل تشيلي التي يوجد فيها أكبر جالية فلسطينية.

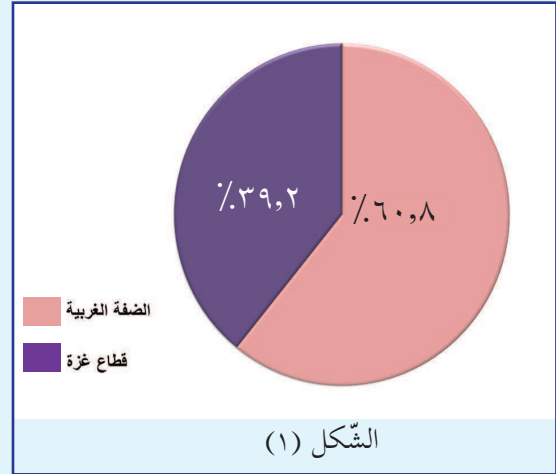
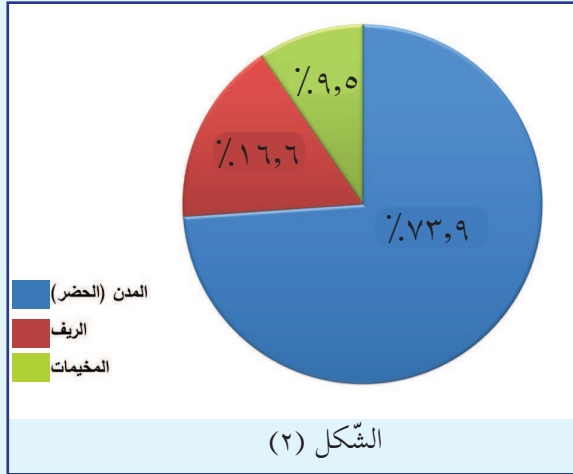
قضية للنقاش:



أكبر تواجد للجالية الفلسطينية في الدول الأجنبية هو في دولة تشيلي، على ضوء ذلك، أبحث في تطوّر وجود هذه الجالية في تلك الدولة، وتأثير ذلك على علاقتها بفلسطين.

توزيع السكّان في الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة، وَفُق مكان السّكّان:

نشاط (٣): نلاحظ الشّكلين، ثمّ:



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ عام ٢٠١٦م

- نستنتج الفرق في مدلول الشّكل (١)، ومدلول الشّكل (٢).
- نُحلّل البيانات في الشّكلين السّابقين، ونعرضُ النتائج التي توصلنا إليها.
- نُعطي تفسيراً لاختلاف النّسب الواردة في الشّكلين (١) و(٢).

أنا تعلّمت:



تختلف نسبة السكّان بين الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة؛ فقد بلغت نسبتهم في الضّفة الغربيّة حوالي ٦١٪، بينما بلغت نسبتهم في قطاع غزّة حوالي ٣٩٪. كما تختلف نسبة السكّان وَفُق منطقة سكنهم، حيث تُرتفع نسبتهم في المدن الفلسطينيّة إلى حوالي ٧٤٪، والقرى إلى حوالي ١٧٪، والمخيمات إلى حوالي ٩٪.

يتأثر توزيع سكّان فلسطين وكثافتهم بعدة عوامل، منها: العوامل البشريّة، فمثلاً: توافر فرص العمل، وتنوّع الخِدْمات في المدن زاد من أعداد السكّان، وكثافتهم فيها. كما أنّ للعوامل الطّبيعيّة أثراً في ذلك، فمثلاً: اعتدال المُناخ، وخصوبة التّربة، والطّابع السّهليّ في منطقة السّهل السّاحليّ زاد من أعداد السكّان، وكثافتهم فيه. بينما يقلّ عدد السكّان في منطقة التّقب والأغوار؛ بسبب المُناخ الصّحراويّ، وشبه الصّحراويّ.

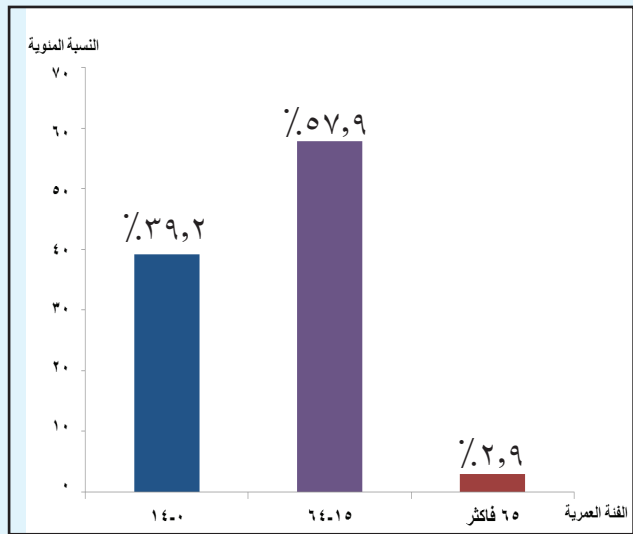
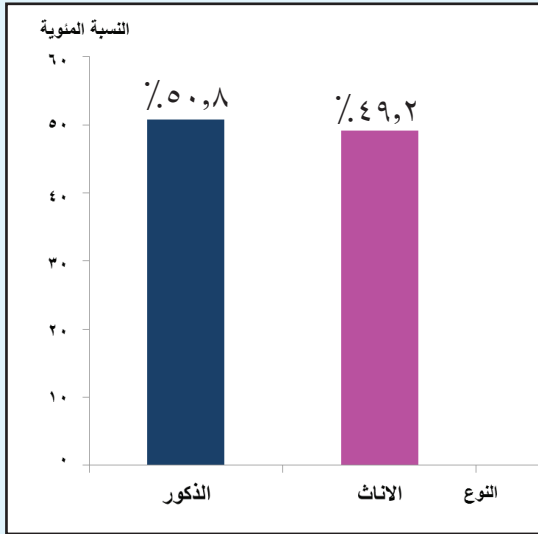
أمّا قطاع غزّة، فبسبب صِغَر مساحته البالغة ٣٦٥ كم^٢، وعدد سكّانه الكبير (١,٩١٢,٢٦٧) جعل منه أعلى المناطق كثافة بالسكّان على مستوى العالم؛ إذ تصل إلى (٥٢٦٨ نسمة/ كم^٢).

نفكّر، ثمّ نطبّق:

- كيف يتم حساب الكثافة السكّانيّة العامّة؟
- كم تبلغ الكثافة السكّانيّة العامّة في الضفّة الغربيّة التي تبلغ مساحتها ٥٦٥٥ كم^٢، وعدد سكّانها (٢,٩٧٢,٠٦٩) عام ٢٠١٦م؟

التركيب النوعي والعُمري لسكّان فلسطين:

نشاط (٤): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ الشكّلين الآتيين، ثمّ نستنتج:



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ عام ٢٠١٦م

* الفرق في مدلول الشكّلين (١) و(٢).

* تحليل بيانات الشكّلين (١) و(٢)، وعرض النتائج التي توصلنا إليها.

أنا تعلّمت:



التّركيب النّوعي للسكّان: هو توزيع السكّان وَفَقَ الجنس (ذكور، وإناث)؛ إذ بلغت نسبة الذّكور في فلسطين عام ٢٠١٦م (٥٠,٨٪)، ونسبة الإناث (٤٩,٢٪) من مجموع السكّان؛ أي أنّ كلّ ١٠٣ ذكور يقابلهم ١٠٠ أنثى تقريباً.

أمّا التّركيب العُمريّ للسكّان، فهو توزيع السكّان وَفَقَ الفئات العُمريّة، ويمكن تقسيم سكّان فلسطين وَفَقَ فئاتهم العُمريّة، ونسبة كلّ منها في عام ٢٠١٦م على النحو الآتي:

* فئة صغار السنّ (٠-١٤) سنة: تشكّل هذه الفئة حوالي (٣٩٪) من سكّان فلسطين، وتُعدّ هذه النسبة مرتفعة، إذا ما قورنت مع دول الاتحاد الأوروبي التي تصلّ فيها النسبة إلى حوالي (١٥,٦٪).

نقدّم وجهات نظرنا في القضايا الآتية:

- السبب في ارتفاع نسبة فئة صغار السنّ في فلسطين.
- التّبعات المترتبة على ارتفاع نسبة فئة صغار السنّ على الدّولة.

* فئة الشّباب من (١٥-٦٤) سنة: تشكّل هذه الفئة حوالي (٥٨٪) من سكّان فلسطين، وتُعدّ هذه النسبة مرتفعة، إذا ما قورنت مع دول الاتحاد الأوروبي التي تصلّ فيها نسبة الشباب (٦٥,٣٪).

* فئة كبار السنّ من (٦٥ سنة فأعلى): تشكّل فئة كبار السنّ حوالي (٣٪) من سكّان فلسطين، وهذه نسبة قليلة، مقارنةً مع دول الاتحاد الأوروبي التي تبلغ نسبة كبار السنّ فيها (١٩,١٪).

تُعدّ معرفة التّركيب العُمريّ والنّوعيّ مهمّة، فمن خلالهما نحدّد مدى احتياجات السكّان من التّعليم، والصّحة، والعمل، وغيرها، والتخطيط لتوفيرها في المستقبل.

نشاط تطبيقي:

- حدّد الاحتياجات، والمسؤوليات في عائلتي، وَفَقَ التّركيب العُمريّ والنّوعيّ.

- ١- أنقل إلى الدفترتي، وأضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - كم بلغ معدّل النّمّو السكّانيّ في فلسطين عام ٢٠١٦م؟
 - أ- (٤,٨٪) .
 - ب- (٢,٨٪) .
 - ج- (١,٤٪) .
 - د- (٤٪) .
 - أين يتركّز معظم سكّان فلسطين؟
 - أ- في المخيّمات .
 - ب- في القرى .
 - ج- في المُدن .
 - د- في البادية .
 - ما المفهوم الذي يُطلَقُ على توزيع سكّان فلسطين، وَفَقَ الجنس (ذكور، وإناث)؟
 - أ- الاقتصاديّ .
 - ب- النّوعيّ .
 - ج- العُمريّ .
 - د- الاجتماعيّ .
- ٢- أذكر أسباب ارتفاع معدّل المواليد في فلسطين.
- ٣- أعرف المفهومين الآتين:
 - * النّمّو السكّانيّ .
 - * الكثافة السكّانيّة .
- ٤- أوضّح التّوزيع الجغرافيّ للشّعب الفلسطينيّ، وَفَقَ مناطق تواجده.
- ٥- أستنتج العوامل التي تؤثر في توزيع سكّان فلسطين، وكثافتهم.
- ٦- أصنّف سكّان فلسطين، وَفَقَ فئاتهم العُمريّة.
- ٧- أعلّل ما يأتي:
 - أ- انخفاض عدد سكّان فلسطين في عاميّ ١٩٤٨ و١٩٦٧م.
 - ب- قطاع غزّة من أعلى المناطق كثافة في السكّان على مستوى العالم.
 - ج- تُعدّ فلسطين من الدّول الفتيّة.

الدّرس الثّاني: الزّراعة في فلسطين

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تبيان أهمّيّة الزّراعة بالنسبة لسكّان فلسطين.
- ٢- توضيح أنماط الزّراعة في فلسطين.
- ٣- توضيح أهم المحاصيل الزراعيّة والثروة الحيوانية في فلسطين.
- ٤- استنتاج المشكلات التي تواجه الزّراعة في فلسطين.

أهمّيّة الزّراعة الفلسطينيّة:

نشاط (١): نقرأ، ونجيب، ثمّ نستنتج:

مارس الفلسطينيّ زّراعة أرضه منذ القِدَم، فعمل على تهيئة الأرض، وحرثها، وزراعتها بالمحاصيل والأشجار، وربّي الحيوانات، واستخدم الأدوات الزراعيّة المتنوّعة، من أجل هذا الغرض. تلبّي الزّراعة كثيراً من الاحتياجات الغذائيّة للشّعب الفلسطينيّ، وهي مصدر دخل للعاملين فيها، وركيزة من ركائز صمود المواطن الفلسطينيّ؛ لأنّ الزّراعة جزء من أرضه التي توارثها عن أجداده، وتُمثّل هويّته الوطنيّة، وموروثه الثقافيّ، الذي يتحمّل مسؤوليّة الحفاظ عليه.

- مفهوم الزّراعة.
- أهداف ممارسة الفلسطينيّ للزّراعة في أرضه.

* ناقش: مسؤولياتنا تجاه الزراعة الفلسطينيّة.

أنا تعلّمت:



تُعَدّ الزّراعة من الأنشطة الرّئيسة والمهمّة في فلسطين، فهي من النّاحية الاقتصاديّة توفر جزءاً كبيراً من الغذاء التّباتيّ، كالخضار، والفواكه، والغذاء الحيوانيّ، كاللّحوم، والحليب، ومشتقاته لسكّان فلسطين، وتسهم في تشغيل حوالي (٨٤) ألف عامل، وتسهم كذلك في حوالي (٤٪) من الناتج المحليّ الإجماليّ، حيث يتمّ تصدير عدد من المنتجات الزراعيّة إلى خارج فلسطين، ويحمل عدد منها اسم فلسطين إلى دول العالم التي تُصدّر إليها تلك المنتجات. كما تشكّل المحاصيل الزراعيّة موادّ تقوم عليها الصّناعات الغذائيّة الفلسطينيّة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ للزّراعة بُعداً وطنياً وتراثياً، فهي وسيلة الفلسطينيّ في حماية أرضه من

الاحتلال، وتعبّر كثير من الأدوات الزراعيّة القديمة التي استخدمها الفلاح الفلسطيني عن الهويّة التّراثيّة الزراعيّة للشّعب الفلسطينيّ، مثل: المنجل، والمحراث، ومعاصر الزيتون.



المحراث الخشبي القديم



حجر البدّ (عصر الزيتون)

أنماط الزراعة في فلسطين:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ الصّور، ثمّ نستنتج:



* النمط الزراعي السائد في منطقتي، وما السبب في ذلك؟

* أنماط الزراعة في فلسطين.

أنا تعلّمت:



يسود في فلسطين نمطان من الزراعة، حسب المياه المستخدمة في ريّها، وهما:

١- **الزراعة البعلية:** تعتمد الزراعة البعلية على مياه الأمطار، ويسود هذا النمط من الزراعة في معظم المناطق الجبلية من فلسطين، ومن أهم محاصيلها البعلية: الحبوب، كالقمح، والشعير، والبقوليات، كالفول، والعدس، والحمص، والقثائيات، مثل: البطيخ، والشمام، والفقوس، بالإضافة إلى الأشجار المثمرة، كالزيتون، والعنب، واللوزيات، والتفاحيات. وتمتاز الزراعة البعلية بإنتاجيتها غير الثابتة؛ بسبب تذبذب كمّية الأمطار من عام لآخر، ولا تسمح بزراعة الأرض أكثر من مرّة في العام.

٢- **الزراعة المروية:** يعتمد هذا النمط من الزراعة على ريّ المزروعات باستخدام المياه الجوفية، أو مياه الأنهار والينابيع، أو تجميع مياه الأمطار، ويسود هذا النمط في منطقة السهول الساحلية، ومنطقة العور الفلسطينيّ، وشمال النقب، وبعض المناطق في وسط فلسطين، ومن أهم المحاصيل المروية: القطن، والخضراوات، والحمضيات، والموز، والأزهار، والتخيل.



تمتاز الزراعة المروية في أنّها تمارس على مدار العام، خاصة في زراعة الخضراوات باستخدام البيوت الزراعية البلاستيكية، وإنتاجيتها الثابتة والمرتفعة. ويمارس في فلسطين نوعان من الزراعة، وفق الوسائل المستخدمة، هما:

١- **الزراعة التقليدية:** وتمتاز ببساطة الأدوات المستخدمة في زراعة المحاصيل، أو تربية الحيوانات، والهدف منها سدّ الحاجة مما تنتجه من محاصيل زراعية أو منتوجات حيوانية، وما يزيد عن الحاجة، يتم حفظه، أو بيعه. وتقوم الزراعة التقليدية على علاقة تكاملية، حيث تستخدم مخلفات بعض المحاصيل غذاء للحيوانات، وفي المقابل تُستخدم مخلفاتها أسمدة طبيعية للتربة، وهذا النمط من الزراعة كان يمارس قديماً في معظم ريف فلسطين.

٢- **الزراعة الحديثة:** وتمتاز باستخدام الأدوات والأساليب الزراعية الحديثة، واتباع الدورات الزراعية، والزراعة في البيوت البلاستيكية، واستخدام الأسمدة الكيماوية، والمبيدات العشبية والحشرية، وزراعة

المحاصيل، وتربية الحيوانات المحسّنة. وتمتاز هذه الزراعة كذلك بإنتاجيتها المرتفعة؛ بهدف تغطية حاجة السوق المحليّ الفلسطينيّ من جهة، والتصدير من جهة أخرى. ويمارس هذا النمط من الزراعة في منطقة السّهل الساحليّ الفلسطينيّ، والغور.

نتحاور، ونُعلّل: هناك توجّه نحو استخدام الأسمدة والمبيدات العضويّة، بدلاً من الأسمدة، والمبيدات الكيماويّة.

المحاصيل الزراعيّة، والثروة الحيوانية في فلسطين:

نشاط (3): نلاحظُ الشكل، ونستنتج:



- أشهر المحاصيل الزراعيّة التي تُزرع، والحيوانات التي تُربى في منطقتي.
- نجاح زراعة بعض المحاصيل في مناطق معينة من فلسطين، وعدم نجاح زراعتها في مناطق أخرى.

أنا تعلّمت:



تتميّز فلسطين بتنوّع إنتاجها الزراعيّ؛ نظراً لتنوّع تضاريسها، ومناخها، وتربتها، ومن أهمّ المحاصيل الزراعيّة والثروة الحيوانية التي تشتهر بها فلسطين:

- * محاصيل المناطق الساحليّة: ومن أهمها: الحمضيات، والفواكه، والخضراوات، والقطن، والحبوب، والزهور، والفراولة، وتُزرع في مناطق عكا، وحيفا، ويافا، وطولكرم، وقلقيلية، وغزّة.
- * محاصيل المناطق الجبلية: ومنها: الزيتون، والكروم، واللوزيات، والحبوب، والتفاحيات، حيث تُزرع في مناطق الجليل، وجنين، ونابلس، والقدس، والخليل.
- * محاصيل الغور: ومن أهمّ محاصيله: الموز، والتّخيل، والقطن، والخضراوات، والحمضيات، وتُزرع في

مناطق بيسان، وطبريا، وأريحا، وجميعها تعتمد على مياه الرّي. ويربّي في فلسطين عدد من الحيوانات، كالأغنام، والماعز، والأبقار، والدواجن، إمّا على نطاق الأسرة في القرى، والبادية الفلسطينية التي تعتمد في تغذيتها على المراعي الطبيعيّة، أو في مزارع كبيرة تعتمد في تغذيتها على الأعلاف. أمّا الثروة السمكيّة، فتشتهر بها المناطق الساحليّة الفلسطينيّة، مثل غزة، ويافا، وغيرهما من المدن الساحليّة الفلسطينيّة، ومن أشهر أنواع السمك الفلسطينيّ المشط (البطي)، وسلطان إبراهيم، والسردين.

المشكلات التي تواجه الزراعة في فلسطين:

نشاط (٤): نلاحظ، ثم نقوم بما يأتي:



- نستنتج مشكلات تواجه الزراعة الفلسطينية مرتبطة بظروف سياسية، وأخرى مُناخية.
- نعطي أمثلة على مشكلات تواجه الزراعة في بيئتنا.

أنا تعلّمت:



تواجه الزراعة في فلسطين مشكلات عدّة، منها:

* **سياسة الاحتلال الصهيوني:** تتمثّل هذه السياسة في مصادرة الأراضي الفلسطينيّة، وتجريفها؛ لإقامة المستوطنات والمعسكرات، وشقّ الطُّرق الالتفافية، وإقامة جدار الضمّ والتوسُّع، والسيطرة على مصادر المياه اللازمة للزراعة، والسيطرة على المعابر التي تتحكّم في تجارة المنتجات الزراعيّة الفلسطينيّة، واعتداءات المستوطنين المتكرّرة على المزارعين، وطردهم من أراضيهم؛ ما أدّى ذلك إلى تقليص المساحة الزراعيّة والرعيّة، وأعداد الأشجار، والثروة الحيوانيّة.

* **مشكلات بيئية:** تتمثّل هذه المشكلات في ظروف الجفاف؛ بسبب تذبذب كمّيّة الأمطار؛ ما أدّى إلى فقر المراعي، وضعف الزراعة البعلية، بالإضافة إلى انجراف التربة في السّفوح الجبلية، والتوسع العمراني اللذين يؤديان إلى تناقص المساحات الزراعيّة، وتلوّث التربة والمحاصيل بالمياه العادمة من المستوطنات.

نُفَكِّرْ، ونقترح حلولاً للمشكلات الآتية:

- نقص كميّة الأمطار اللازمة للزّراعة، وتذبذبها. - انجراف التّربة في السفوح الجبلية.

* **مشكلات اقتصادية:** تتمثّل هذه المشكلات في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعيّ: من بذور، وأشتال، ومياه، ومبيدات، وآلات، وخدمات بيطريّة؛ ما يرفع من تكلفة إنتاج المنتجات الزراعيّة الفلسطينيّة، وأسعارها، وتصبح غير قادرة على منافسة المنتجات الإسرائيليّة في الأسواق، وبالتالي، إلحاق الخسائر في الزّراعة الفلسطينيّة.

نناقش ما يأتي:

* دور المؤسّسات الرّسميّة و غير الرّسميّة، ودور المواطن تجاه الزّراعة الفلسطينيّة.



الأسئلة:

١- أضع دائرة حول ميزات الزّراعة التّقليديّة، ومربّعاً حول ميزات الزّراعة الحديثة في فلسطين:

أ- الأدوات المستخدمة في الزّراعة بسيطة.

ب- إنتاجيتها مرتفعة.

ج- فيها علاقة تكاملية بين زراعة المحاصيل، وتربية الحيوانات.

د- تستخدم الدّورات الزراعيّة.

هـ - تنتشر في منطقة العُور، والسّهّل السّاحليّ.

٢- أذكر أسماء أدوات تراثيّة زراعيّة فلسطينيّة.

٣- أعلّل: الزّراعة الفلسطينيّة مهمّة من النّاحية:

أ- الاقتصاديّة. ب- الوطنيّة والتّراثيّة.

٤- أوازن بين نمط الزّراعة البعلية، والزّراعة المرويّة في فلسطين، من حيث:

* المفهوم. * المناطق التي تسود فيها. * أهمّ محاصيل كلّ منهما.

٥- أستنتج إجراءات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه الزّراعة الفلسطينيّة.

٦- أوضّح المشكلات البيئيّة والاقتصاديّة التي تؤثر في الزّراعة الفلسطينيّة.

الدّرس الثالث: السّياحة في فلسطين

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- 1- تبيان مقوّمات الجاذبية السياحيّة لفلسطين.
- 2- استنتاج التحديات التي تواجه السّياحة الفلسطينيّة في ظلّ الاحتلال.
- 3- توضيح طرق التّهوض بالسّياحة الفلسطينيّة، والحفاظ على مقوّماتها.

مقوّمات الجاذبية السياحيّة لفلسطين:

نشاط (١): نتوّع في مجموعات، ونقرأ النّصّ، ثمّ نناقش:

على الرّغم من صِغَرِ مساحة فلسطين، إلّا أنّها من دُولِ العالم ذاتِ الجاذبيّة السّياحيّة، فهي تجمع بين وجود الأماكن الدّينيّة المقدّسة، والمعالم الأثريّة التي خَلَفَتْها الحضارات القديمة التي تعاقبت عليها، إلى جانب ذلك، تُنوّع تضاريسها وأقاليمها المُناخيّة. بالإضافة إلى وجود المتاحف التي تضمّ التّراث الشّعبي الفلسطينيّ.

تشهد فلسطين حركة سياحيّة على المستويين المحلّيّ والعالميّ كلّ عام، فمثلاً: شهدت الضّفّة الغربيّة وَحَدَها في منتصف عام ٢٠١٦م حركة زوّار وافدين ومحليّين، نتج عنها (٢,٠٧) مليون زيارة للمواقع السّياحيّة، والحدائق، والمتنزهات المختلفة.

- تشكّل فلسطين مَتَحَفًا سياحيًّا جاذبًا للسّياح من مُخْتَلِفِ أنحاء العالم.

أنا تعلّمت:



تتميّز فلسطين بجاذبيّتها السّياحيّة العالية؛ بفعل توافر مقوّمات السّياحة فيها، وهي على النحو الآتي:

أولاً- توافر المقوّمات السّياحيّة الطّبيعيّة، وتشمل:



1- تنوّع تضاريسها ومناخها، فجبال الجليل، ورام الله، والقدس والخليل تُعدّ مصاييف يقصدها السّياح والمتنزهون في فصليّ الربيع والصّيف؛ للاستمتاع بمنظرها الجميل، وبطقسها المعتدل اللطيف.

وعلى النّقيض من وجود الجبال، توجد الأغوار الفلسطينيّة التي تُعدّ مشاتي يقصدها السّياح والمتنزهون؛ بفعل دفء فصل الشّتاء فيها، وجمال طبيعتها، وتنوّعها.



٢- البحر الميت، والينابيع المائية الحارة، وهي من المناطق الفلسطينية السياحية المهمة على المستويين المحلي والعالمي، فالبحر الميت يشكل منطقة سياحية؛ كونه أخفض نقطة على سطح الأرض، وطبيعة مياهه وطينته التي تحوي عدداً من الأملاح التي تستخدم في علاج بعض الأمراض كالأمراض الجلدية.

أما ينابيع المياه الحارة، فتوجد في عدة مناطق من فلسطين، مثل: ينابيع وادي المالح الواقعة شرق مدينة



طوباس التي كانت تستخدم للعلاج قبل أن يجفها الاحتلال الصهيوني، وينابيع الحمة التي تقع عند ملتقى الحدود الفلسطينية السورية الأردنية، وتتكوّن من ثلاثة ينابيع، هي: المقل، والريح، والبلسم.

٣- الشواطئ البحرية: أدى إشراف فلسطين على شاطئ البحر المتوسط، والبحر الأحمر إلى جعل المدن الشاطئية مناطق جاذبة للسياح؛ بهدف الاستجمام، وممارسة رياضة السباحة، والتزلج على المياه.

٤- المحميات الطبيعية: أسهم وجود المحميات الطبيعية الخاصة بالحياة البرية والأثرية في فلسطين إلى جعلها مناطق تجذب السياح والزوّار الذين يقصدونها؛ للاستمتاع بطبيعتها الجميلة، والتعرّف إلى أنواع النباتات والحيوانات والطيور البرية فيها، ومن الأمثلة عليها: محمية أم الریحان غرب مدينة جنين، ومحمية الباذان شمال شرق نابلس، ومحمية وادي القلط غرب أريحا، ومحمية وادي القف غرب الخليل، ومحمية وادي غزة.

نُفكر، ونُجيب:

ما أهميّة القيام بالتّزهات للمواقع الطبيعيّة؟

ثانياً- توافر المقومات السياحية الحضارية، وتشمل:

- الأماكن الأثرية والتاريخية:

١. الحضارة الكنعانية:



نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نستنتج:

- المناطق التي قامت عليها حضارة الكنعانيين.
- من أغاني التراث الشعبي الفلسطيني: (علّي نارك عليها يا بن كنعان)، علام يدلّ ذلك؟

أنا تعلّمت:



سكن في فلسطين عدد من القبائل الكنعانية، ويعود ذلك إلى سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد، ويعتقد بعض علماء الآثار أنّ أرض فلسطين التي سكنها الكنعانيون عُرفت بأرض كنعان، وتعني الأرض المنخفضة، ويرى البعض الآخر من علماء الآثار والتاريخ أنّ التسمية تعود إلى الجدّ الكنعاني الأول الذي هاجر من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد الشام، ومن ضمنها فلسطين.

تعدّ فلسطين كنزاً بمعالمها الأثرية التاريخية، ويشهد على ذلك معالم آثار أجدادنا العرب الكنعانيين التي قام عليها، أو بالقرب منها عدد من المدن والقرى الفلسطينية، ومن الأمثلة عليها: أريحا، وتلّ العجول في غزة، وتلّ المتسلم (مجدو) غرب جنين، وتلّ (تعنك) الذي يقع شمال غرب مدينة جنين، وتلّ (دوثان) الواقع إلى الجنوب منها، (وتلّ الصّارم) جنوب بيسان.



تل العجول



تل المتسلم (مجدو)

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونكتب تقريراً عن أسماء المدن والمواقع الآتية ومعناها: ييوس أو أور سالم، يريحو، صفت، عين جيم، شكيم، هازاتي، تل عاي.

٢. الحضارة الرومانية:

عندما احتلّ الرومان فلسطين من سنة (٦٣ ق. م إلى ٣٢٤ م) ثم الحكم البيزنطي (٣٢٤ م إلى ٦٣٦ م)، وأقام الرومان فيها عدداً من المنشآت المعماريّة التي ما تزال معالمها الأثريّة تجذب السّياح إليها، مثل قصر هريديون (جبل الفريديس) شرقيّ مدينة بيت لحم، وبلدة سبسطية الواقعة شمال غرب مدينة نابلس، ومن معالمها الأثريّة: شارع الأعمدة، والمدرج الرّومانيّ.



شارع الأعمدة



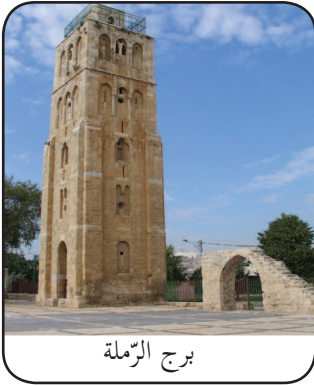
المدرج (الاستاد)

نُفكرُ، ونستننتج:

* هدف السّياح من زيارة الأماكن الأثريّة. * الاسم الذي يُطلَقُ على هذا النوع من السّياحة.

٣. الحضارة العربية الإسلامية:

أما منجزات الحضارة العربية الإسلامية التاريخية المعمارية، فقد زادت من أهميّة فلسطين السياحية وجاذبيتها؛ نتيجة لما خلفته من أشكال العمارة التي أعطت فلسطين طابعاً عربياً إسلامياً لا تقوى يد الدهر على محوه، أو تزويره. ومن هذه المعالم الأثرية: القصور، ومنها: القصور الأموية الواقعة في الزاوية الجنوبية الغربية من الحرم القدسي الشريف في القدس، وقصر هشام بن عبد الملك في أريحا الذي يحتوي على أكبر أرضية لوحة فسيفساء في العالم، والأبراج، مثل: برج الرملة (مئذنة الرملة) في مدينة الرملة، والقلاع، مثل قلعة خان يونس في غزة.



برج الرملة



فسيفساء قصر هشام



القصور الأموية

– الأماكن الدينية: ارتبطت الأهميّة السياحية في فلسطين، وجذبها أعداداً كبيرة من الزوّار والسّياح بأهميتها الدينية، حيث يوجد فيها كثير من المعالم العمرانية الدينية المقدّسة: الإسلامية والمسيحية، التي امتازت بروعة هندسة بنائها وجمالها. ومن الأمثلة عليها:

١. الأماكن الدينية الإسلامية، وأهمّها قبة الصخرة المشرفة التي تمّ بناؤها في أعلى منطقة من ساحة الأقصى، حيث توجد الصخرة المشرفة. اتخذ شكل بناء القبة شكلاً ثمانية، زُيّنت جدرانها من الداخل والخارج بآيات قرآنية، وزخارف، ونقوش أبهرت بجمالها وبهاؤها ورونقها وتناسقها كلّ من نظر إليها. والمسجد القبلي ذو القبة الرصاصية الذي يمتاز بروعة بنائه، وزخارفه، وأعمدته الرخامية، ومحراجه المغطّى بالفسيفساء، وجمال منبره الذي صنّع في حلب، ووُضِعَ في المسجد الأقصى في عهد صلاح الدين الأيوبي، والمسجد الإبراهيمي في الخليل.



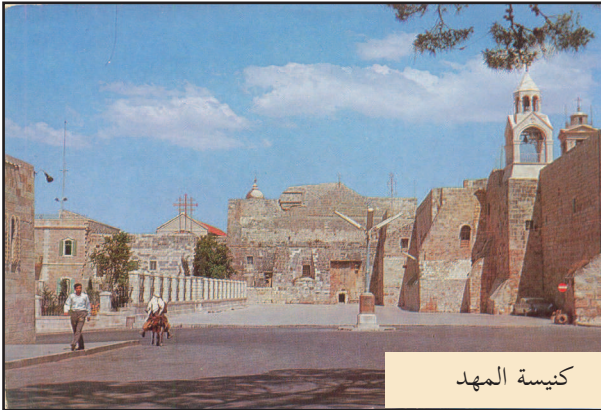
المسجد الأقصى من الداخل



قبة الصخرة من الداخل



٢. الأماكن الدنيّة المسيحيّة: أسهم وجود الأماكن الدنيّة المسيحيّة المقدّسة في فلسطين في جعلها منطقة سياحيّة، يؤمّها آلاف المسيحيّين من مُختلف الطوائف كلّ عام، ومن هذه الأماكن: دير قرنطل (جبل التجربة) الواقع غرب مدينة أريحا، والمغطّس شمال شرق أريحا على نهر الأردن، والكنائس: مثل: كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس، وكنيسة البشارة في الناصرة.



كنيسة المهد



دير قرنطل

نُفكر، ونستنتج:

- * الهدف من زيارة الأماكن والمعالم الدينية، وسياحتها.
- * الاسم الذي يُطلق على هذا النوع من السياحة.

ثالثاً- المتاحف: تُعدّ المتاحف الفِلسطِينِيَّة من مقوِّمات الجذب السِّياحيّ؛ لما تحويه من مقتنيات أثرية، ومنحوتات، ورسومات، ومخطوطات ذات قيمة تاريخية، وعلمية، تُسهم في الحفاظ على هويّة الشعب الفِلسطِينِيّ، وتراثه الحضاريّ، وتاريخه، وكلّ ما يُثبِتُ أحيته في أرضه التي يسعى الاحتلال الإسرائيليّ إلى طمسها وإنكارها. ومن المتاحف الفِلسطِينِيَّة في مدينة القدس **متحف فِلسطِين الأثريّ**، الواقع عند الزاوية الشماليّة الشرقيّة من سور مدينة القدس، بالقرب من باب الساهرة، وهو من أغنى المتاحف، بما يحويه من مقتنيات أثرية، وقد احتلتته دائرة الآثار التابعة للاحتلال الصّهيونيّ عام ١٩٦٧م، وغيّرت اسمه من المتحف الفِلسطِينِيّ إلى متحف روكفلر، **والمتحف الإسلاميّ** الذي يقع في الزاوية الجنوبيّة الغربيّة للمسجد القبلي. كما توجد عدد من المتاحف في معظم المدن الفِلسطِينِيَّة.



متحف فلسطين الأثري



المتحف الإسلامي

الاتفاقيات الدوليّة لحماية التراث الثقافيّ والطبيعيّ:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ثمّ نقرأ النصّ، ونستنتج:
من اتّفاقية (لاهاي) التي وقّعت عليها الأمم المتّحدة للتربية والعلوم والثّقافة (اليونسكو) عام ١٩٥٤م، وجاء فيها:

((إنّ الضّرر الذي يلحق بالمتعلكات الثّقافيّة لأيّ شعب من الشعوب يُعدُّ ضرراً أصاب التراث الثّقافيّ للإنسانيّة جمعاء)).

أكد قرار اللّجنة الدوليّة للتراث الثّقافيّ والطبيعيّ عام ٢٠٠٢م على ضرورة حماية التراث الثّقافيّ والطبيعيّ في فِلسطِين، على ضوء المخاطر التي يتعرّض لها.

- دلالة اهتمام القانون الدوليّ بالمنجزات الحضاريّة والثّقافيّة على المستويين المحليّ والعالميّ.
- يسعى الفِلسطِينيون لإدراج بعض المعالم التاريخيّة ضمن قائمة التراث العالميّ.



يحظى الموروث الثقافي والحضاريّ بحماية القانون الدوليّ الإنسانيّ، والاتفاقيّات، والمعاهدات الدوليّة، والقوانين الوطنيّة، ومن الاتفاقيّات الدوليّة اتفاقية جنيف الرابعة الخاصّة بالنزاع التي تمنع ارتكاب أيّ أعمال عدائيّة ضدّ الأماكن التاريخيّة، وأماكن العبادة.

وعلى الرّغم من تأكيد الاتفاقيّات الدوليّة والقوانين المحليّة على ضرورة الالتزام بالمحافظة على التّراث الثقافيّ والحضاريّ من معالم أثريّة ودينية وغيرها، إلّا أنّ الاحتلال الصّهيونيّ يمارس عدداً من الانتهاكات بحقها، بهدف طمس الهويّة التاريخيّة والثقافيّة للشعب الفلّسطينيّ، وإضعاف القطاع السّيّاحيّ الفلّسطينيّ، ومن هذه الانتهاكات:

- * بناء جدار الضّمّ والتّوسّع الذي ألحق أضراراً بالغة بقطاع السّيّاحة والآثار في فلّسطين، حيث أدّى بناؤه إلى تدمير عدد من المواقع الأثريّة، وضّمّ كثير منها داخل حدوده، والحدّ من الحركة السّيّاحيّة بين المدن الفلّسطينيّة.
- * السّيّطرة على المواقع الأثريّة، ونباع المياه في مختلف أنحاء فلّسطين، وحرمان الفلّسطينيّين منها، وتحريف أسمائها إلى أسماء عبريّة.
- * تسهيل سرقة الآثار الفلّسطينيّة، أو شراؤها.
- * التّدوير المتعمّد للأماكن الأثريّة في المدن الفلّسطينيّة، مثل البلدة القديمة في نابلس، والخليل، بفعل الاجتياحات العسكريّة الصّهيونية لها، وقصف عدد من المواقع التاريخيّة والدينيّة في غزّة، وإحراق المسجد القبلي عام ١٩٦٩م.
- * استهداف المعالم التاريخيّة في مدينة القدس، مثل: منع ترميم المعالم الأثريّة، والقيام بالحفريات أسفلها، وتجريف المقابر الإسلاميّة التاريخيّة، واتباع سياسة التّهويد والتّزوير للعديد من المواقع التاريخيّة والدينيّة فيها.

النّهوض بقطاع السّياحة في فلسطين:

نشاط (٣): نقرأ، ثمّ نستنتج:

يحتاج تطوير السّياحة الفلسطينيّة؛ للتغلب على التّحدّيات التي تواجهها إلى تضافر الجهود الحكوميّة والمؤسّسات السّياحيّة والإعلاميّة، وزيادة وعي الأفراد بضرورة الحفاظ على التّراث والمعالم الأثريّة التّاريخيّة؛ لأنّها تشكّل الهويّة الوطنيّة والتّاريخيّة للشّعب الفلسطينيّ على أرضه، وعماد السّياحة الفلسطينيّة.

- الوزارة الفلسطينيّة التي يقع على عاتقها مهمة الإشراف على السّياحة، والنّهوض بها.
- نتحاور في أهمية تطوير القطاع السّياحيّ الفلسطينيّ.

أنا تعلّمت:



لكي يتمّ النهوض بالسّياحة الفلسطينيّة، والحفاظ على مقوماتها، لا بدّ من أن تقوم المؤسّسات الرّسميّة الفلسطينيّة في تخصيص الأموال؛ لتطوير المواقع السّياحيّة الثّقافيّة والأثريّة والدينيّة، وتنفيذ مشاريع الكشف عنها وترميمها؛ لجعلها مناطق جذب سياحيّ، والسّعي لتسجيل مزيد منها ضمن التّراث العالميّ؛ لحمايتها من انتهاكات الاحتلال، وتفعيل وسائل الإعلام في التّعريف بالمواقع السّياحيّة الفلسطينيّة، وهويّتها التّاريخيّة على المستويين المحليّ والعالميّ، من خلال التّشّرات والمواقع الإلكترونيّة. كما تقع على المواطنين مسؤوليّة تُجاه تطوير السّياحة الفلسطينيّة، والحفاظ على مقوماتها، مثل: عدم تخريب المواقع السّياحيّة والأثريّة، أو المساهمة في تسريب القطع الأثريّة، أو الاتّجار بها، والاهتمام بكلّ ما يشجّع على السّياحة، مثل: تطوير الصّناعات السّياحيّة التّقليديّة، وتوفيرها للسّياح، ومعاملتهم معاملة حسنة.

نشاط: نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونرصد المواقع الفلسطينيّة التي أُدرجت ضمن التّراث العالميّ.

نشاط تطبيقي: نخطط معاً لجولة سياحية في أحد المواقع السّياحية في منطقتي،

أخذين بعين الاعتبار ما يأتي:

- الهدف من هذه الجولة السّياحية.
- مستلزمات تحقيق هدف الجولة.
- تقييم نتائج الجولة السّياحية.
- توثيق الجولة السّياحية.

- ١- أنقلُ إلى دفترتي، وأضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ما الينابيع الفِلسطِينِيَّة التي تقع عند التقاء الحدود الفِلسطِينِيَّة السُّورِيَّة الأُرْدُنِيَّة؟
أ- المالح. ب- الباذان. ج- الحَمَّة. د- الكابري.
 - ما أشهر المعالم التَّاريخِيَّة السِّيَاحِيَّة الرُّومَانِيَّة في فِلسطِين؟
أ- برج الرَّملة. ب- تلّ الصَّارم. ج- قصر هريديون. د- قصر هشام.
 - ما المتحف الشَّهير الذي سيطر عليه الاحتلال الإسرائيلي في القدس؟
أ- المتحف الإسلامي. ب- متحف فِلسطِين الأثري. ج- متحف الشَّهيد ياسر عرفات. د- متحف التراث الشَّعبي.
- ٢- أذكر مقوِّمات فِلسطِين الطَّبِيعِيَّة السِّيَاحِيَّة.
- ٣- أعدِّد أهمَّ المواقع الأثريَّة الكنعانيَّة السِّيَاحِيَّة في فِلسطِين.
- ٤- أعلِّل ما يأتي:
- أ- ارتبطت الأهمِّيَّة السِّيَاحِيَّة في فِلسطِين بأهمِّيَّتها الدِينِيَّة.
 - ب- أهمِّيَّة وجود المتاحف الفِلسطِينِيَّة، والاهتمام بها.
- ٥- أستنتج: فِلسطِين منطقة للسِّيَاحَة:
* العلاجيَّة. * التَّاريخِيَّة. * التَّرفيهِيَّة.
- ٦- أعطي وصفاً لكلِّ ممَّا يأتي:
- * مسجد قبة الصَّخرة. * المسجد القِبْلِي. * جبل التجربة (دير قرنطل)
- ٧- أوضِّح انتهاكات الاحتلال الهادفة لإضعاف السِّيَاحَة الفِلسطِينِيَّة، وطمس هُويَّتها التَّاريخِيَّة والوطنِيَّة.
- ٨- أبين دور المواطن الفِلسطِينِي في تطوير السِّيَاحَة الفِلسطِينِيَّة، والمحافظة على مقوِّماتها.

الدّرس الرَّابِع: الصّناعة في فلسطين

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تبيان وضع الصّناعة الفلسطينيّة زمن الانتداب البريطانيّ، والاحتلال الصّهيونيّ.
- ٢- توضيح أنواع الصّناعات الفلسطينيّة، وتوزيعها الجغرافيّ.
- ٣- استنتاج التّحديات التي تواجه الصّناعة الفلسطينيّة.

الصّناعة الفلسطينيّة زمن الانتداب البريطانيّ، والاحتلال الصّهيونيّ:

نشاط (١): نقرأ النّصّ، ثمّ نستنتج:

* ارتفعت ملكية الصّهاينة للمصانع في فلسطين من ٣٥٪ عام ١٩٢٨م إلى حوالي ٧٢٪ عام ١٩٣٩م، في المقابل، تراجعت الملكية العربيّة للمصانع من ٦٥٪ إلى حوالي ٢٧٪ في الفترة نفسها.

* بلغت القوى العاملة في القطاع الصناعي العربيّ الفلسطينيّ حوالي ٨٨٠٠ عامل عام ١٩٤٢م، مقابل حوالي ٣٧٨٠٠ عامل في القطاع الصناعي الصّهيونيّ، حيث تركزت في الصناعات المعدنية، والغذائيّة، والملابس، والمجوهرات، وكانت حكراً على القوى العاملة الصّهيونيّة؛ إذ لم تتجاوز نسبة العمال العرب فيها ١٢٪ من مجموع القوى العاملة.

- ارتفاع ملكية الصّهاينة للمصانع، وتراجع ملكية العرب لها.
- انخفاض عدد العاملين في القطاع الصناعي العربيّ الفلسطينيّ عام ١٩٤٢م.

أنا تعلّمت:



الصّناعة: هي العمليّات التي يتمّ من خلالها تحويل الموادّ الخام إلى موادّ جديدة أكثر نفعاً للإنسان.



اتسمت الصناعة الفلسطينية في بداية الانتداب البريطانيّ، ببساطتها وطابعها الحِرْفِيّ، فكانت تمارس على نطاق الأسرة، أو في ورش صغيرة، مثل: الصناعات النسيجية، والخشبية، ودباغة الجلود، والحدادة، وطحن الحبوب، وصناعة الصابون، وكانت تتركّز في عدد من المدن الفلسطينية، مثل القدس، وحيفا، ويافا، ونابلس، والخليل، وغزة، وكانت

هذه الصناعات امتداداً لما كان موجوداً زمن الدولة العثمانية. ثم شهدت فلسطين خلال فترة الانتداب اتساعاً في الحركة الصناعية، إلا أنها كانت تركز على القطاع الصناعي الذي يحقق مصلحة الانتداب البريطاني، وتفوق القطاع الصناعي الصهيوني على حساب القطاع الصناعي العربي. وقد أسهم في هذا التفوق التمويل الصهيوني، والخبرات الصناعية التي حملها المهاجرون الصهاينة، كما قدمت سلطة الانتداب التسهيلات لهم؛ للاستثمار في المشاريع الصناعية الكبيرة. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت قطاع الصناعة الفلسطيني، إلا أن بعض الصناعات الفلسطينية حافظت على وجودها، وتطورت، مثل: الصناعات النسيجية، والغذائية. ومع حدوث نكبة عام ١٩٤٨م، انهارت الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية بشكل عام، بما فيها النشاط الصناعي.

وبعد الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧م، اتبع سياسة تهدف إلى إبقاء السوق الفلسطينية سوقاً استهلاكية لمنتجاته الصناعية، فعمل على إغراق الأسواق الفلسطينية بالصناعات الصهيونية، ومنع استيراد المواد الخام، ومنع إعطاء التراخيص اللازمة لإقامة المصانع الفلسطينية. وبعد عام ١٩٩٤م، ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، شهد قطاع الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة تطوراً ملموساً، من حيث تنوع المنتجات الصناعية، وظهور عدد من المصانع، والمناطق الصناعية في معظم المدن الفلسطينية، وازداد عدد العاملين فيها.

وعلى الرغم من ذلك كله، ما زالت الصناعة الفلسطينية تواجه عدداً من المشكلات، منها: سيطرة الاحتلال على المعابر التي تصل فلسطين بالخارج، وصعوبة استيراد المواد الخام، والتصدير، وارتفاع الرسوم الجمركية المفروضة عليها، وضعف مقومات الصناعة، كالطاقة، والخبرة، والتكنولوجيا الصناعية.

نُفَكِّرُ، وناقش:



- واجبنا في دعم صناعاتنا الوطنية.
- دور الدولة تجاه الصناعات الوطنية.
- دور المنتج للسلع الصناعية المقدمة للمواطن.

أنواع الصناعات الفلسطينية، وتوزيعها الجغرافي:

نشاط (٢): نلاحظ الصّور في العمودين (أ) و(ب)، ثم:



- نستنتج أنواع الصناعات، من خلال الصّور في العمودين (أ) و(ب).
- نعطي أمثلة أخرى على صناعات تندرج تحت هذا النوع في العمودين (أ) و(ب).

أنا تعلّمت:



يوجد في فلسطين نوعان من الصناعة، هما:

- **الصناعة الاستخراجية:** وهي الصناعة التي تقوم على استخراج المواد الخام من البيئة الطبيعية، مثل: صناعة استخراج الكتل الصخرية من مقالع الحجارة، واستخراج المعادن، والبترول من باطن الأرض.
 - **الصناعة التحويلية:** وهي الصناعة التي تقوم على تحويل المواد الخام، سواء كانت معدنية أو نباتية، أو حيوانية إلى مواد جديدة، تلبي احتياجات الإنسان.
- تشتهر فلسطين في عدد من الصناعات، أهمها:
- **الصناعات الغذائية:** وهي من أقدم الصناعات في فلسطين، تطوّرت هذه الصناعة حديثاً، فظهرت المصانع الغذائية على نطاق واسع، وأصبحت توفر معظم السلع الغذائية الصناعية الأساسية للمجتمع الفلسطيني، مثل: الزيوت النباتية، وتعليب الخضار، والفواكه، والعصائر، والحليب، والأجبان، والألبان، والحلويات، وتشتهر بها مدن نابلس، والخليل، وغزة.

- صناعة الحجر والرّخام: تُعدّ هذه الصّناعة ثروة من الثّروات الطّبيعيّة الفلّسطينيّة المُهمّة، ويطلق عليه (البترول الأبيض)؛ لما له من أهمّيّة في الاقتصاد الوطنيّ الفلّسطينيّ، حيث بلغ حجم الإنتاج من الحجر والرّخام الفلّسطينيّ (٤٪) من الحجم الكليّ للإنتاج العالميّ، وبذلك تحتلّ فلّسطين المرتبة (١٢) عالمياً من حيث إنتاج الحجر، ومن المدن التي تشتهر بصناعة الحجر، والرّخام: الخليل، ونابلس، ورام الله، وجنين
- الصّناعات الدّوائيّة: وهي صناعة حديثة العهد، ومن المدن التي تشتهر بها مدينتا رام الله، وبيت جالا.
- صناعة الأحذية: وتشتهر بها مدينتا نابلس، والخليل.
- الصّناعات الحِرْفِيّة، مثل صناعة البُسُط التي تعتمد على صوف الأغنام، ويشتهر في صناعتها قطاع غزّة، والصّناعات الرّجائيّة والفخاريّة، وتشتهر بها مدينتا الخليل، وغزّة.
- الصّناعات السّياحيّة: وتمثّل في المطرّزات، والحفّر على الخشب، وتتركّز هذه الصّناعات في معظم المدن الفلّسطينيّة السّياحيّة، مثل القدس، وبيت لحم، والخليل، وأريحا، والنّاصرة.





- ١- أنقل إلى دفترتي، وأضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- تعد مشتقات البترول من الصناعات التحويلية. ()
- ب-الصناعة: هي العمليات التي تجري على المواد الخام؛ لإنتاج مواد جديدة. ()
- ج- من مدن فلسطين التي تشتهر بالصناعات السياحية: قلقيلية، وجنين، وبئر السبع. ()
- د- من مدن فلسطين التي تشتهر في صناعة حجر البناء: الخليل، ونابلس، ورام الله. ()
- ٢- أوازن بين الصناعة الاستخراجية، والصناعة التحويلية في فلسطين، من حيث المفهوم.
- ٣- أبين وضع الصناعة الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني.
- ٤- أعلل ما يأتي:
- أ- يشكل الاحتلال الصهيوني عائقاً أمام تطور الصناعة الفلسطينية.
- ب- التطور الملموس الذي طرأ على الصناعة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤م.

مشروع الدرس:

- نقوم بزيارة لأحد المصانع في منطقتي، ونعدّ تقريراً عن آلية العمل، وخطوط الإنتاج فيه.

الدّرس الخامس: التّجارة في فلسطين

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- 1- تعريف مفهوم التّجارة، وأنواعها.
- 2- استنتاج أهمّيّة التّجارة بالنّسبة لفلسطين.
- 3- تبيان المشكلات التي تواجه التّجارة الفلسطينيّة.
- 4- استنتاج النقود والعملات التي استخدمت في فلسطين.

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ونجيب، ثمّ نستنتج:

تعدّ التّجارة من الأنشطة الاقتصاديّة المهمّة التي مارسها سكّان فلسطين منذ القِدَم، فكان لفلسطين علاقات تجاريّة، تشمل الصّادرات والواردات من السّلع المختلفة مع الحضارات القديمة التي قامت في بلاد ما بين النّهرين، ومصر، وشبه الجزيرة العربيّة، بالإضافة إلى السّلع والمنتجات التي يتمّ تبادلها بين المناطق الفلسطينيّة.

شكّلت فلسطين في العصور الوسطى معبراً للطّرق التجاريّة بين وسط آسيا وجنوبها في الشّرق من جهة، وأوروبا في الغرب من جهة أخرى. وفي العهد العثمانيّ، استمرّت الحركة التجاريّة في فلسطين، حيث كانت السّلع تُستورَد وتُصدّر عبر موانئ عكا، وغزّة، ويافا. وبعد أن خضعت فلسطين للاحتلال البريطانيّ، وبعدها للاحتلال الصهيونيّ، تمّ اتّباع سياسة إضعاف التّجارة الفلسطينيّة، وتطوير تجارته.

– الأهمّيّة التجاريّة لفلسطين منذ القِدَم.

– مفهوم التّجارة.

* نناقش العبارات الآتية:

– التّجارة نشاط اقتصاديّ لا يمكن الاستغناء عنه.

– يسعى الاحتلال إلى إضعاف التّجارة الوطنيّة الفلسطينيّة.

أنا تعلّمت:



التّجارة: هي عمليّة تبادل السّلع، من خلال تصدير المنتجات، واستيرادها، والخِدَمات بين

مناطق الإنتاج والاستهلاك.

وتقسم التجارة في فلسطين إلى نوعين، هما:

- التجارة الداخليّة الفلسطينيّة: وهي حركة بيع السلع والخدمات وشرائها داخل حدود فلسطين. ومن الأمثلة عليها: تصدير الخضار، والحمضيات، والتّمور من المناطق التي تشتهر في إنتاجها، مثل منطقة السّهل الساحليّ، والغور، ومحصول الموز من أريحا، والعنب من الخليل، وزيت الزيتون من مناطق نابلس، وبيت لحم، والأسماك من غزة.

- التجارة الخارجيّة الفلسطينيّة: هي استيراد السلع والخدمات وتصديرها بين فلسطين ودول العالم. ومن أهمّ الصادرات الفلسطينيّة: الحجر والرّخام الذي يُصدّر للأردن، والإمارات، والولايات المتّحدة الأمريكيّة، والمنتجات الزراعيّة التي تُصدّر إلى الأردن، ودول الخليج العربيّ، وبعض الدول الأوروبيّة، والأحذية التي تُصدّر الكمّيّات الفائضة منها مباشرة إلى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والمملكة العربيّة السّعوديّة، وقطر، والأردن، وتركيا.

أمّا واردات فلسطين فهي كثيرة، منها السلع المصنوعة، كالأجهزة الكهربائيّة، والإلكترونيّة، والسيّارات، وموادّ الوقود، كالبتروول، والغاز، وموادّ البناء.

أهمّيّة التجارة في فلسطين:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ونقرأ النّصّ، ثمّ نستنتج:

بلغت قيمة إجماليّ الصادرات الفلسطينيّة حواليّ (٩٥٨) مليون دولار أمريكي، بينما بلغت قيمة إجماليّ الواردات الفلسطينيّة ما يزيد عن (٥) مليارات دولار لعام ٢٠١٥م، كما ساهم قطاع التجارة في توفير فرص العمل، وزيادة الدّخل، وتطوير الأنشطة الاقتصاديّة الأخرى.

- نقيم واقع التجارة الفلسطينية، على ضوء قيمة الصادرات والواردات.

أنا تعلّمت:



تُعَدّ التجارة الفلسطينيّة من الأنشطة الاقتصاديّة المهمّة؛ إذ إنّها توفّر السلع والخدمات لجميع الأسواق الفلسطينيّة، وتشكّل مصدراً للدّخل، وتوفير العملات الصّعبة، وتُسهم في تطوير قطاع الزراعة والصّناعة؛ لأنّ التجارة تعتمد على الفائض من السلع الزراعيّة والصّناعيّة، وحاجة السّوق منها، وتُسهم في تنشيط الحركة التجاريّة، من خلال إنشاء شبكات الطّرق التي تربط بين المناطق الفلسطينيّة، وبناء الموانئ والمطارات التي تربط فلسطين مع دول العالم، مثل مطار اللدّ، ومطار القدس (قلنديا)، ومطار غزة، وموانئ عكا، ويافا، وغزة التي لعبت دوراً مهمّاً في التجارة الفلسطينيّة.

المشكلات التي تواجه التجارة في فلسطين:

نشاط (3): نلاحظ، ثم نقاش:



- أمثلة من واقعنا على إجراءات الاحتلال الصهيوني تجاه التجارة الفلسطينية.
- المقصود بالعجز في الميزان التجاري.
- التغلب على العجز في الميزان التجاري.

أنا تعلمت:



تعاني التجارة الفلسطينية مشكلات متعددة، تعيق نموها وتطورها، ومن هذه المشكلات:

- * إجراءات الاحتلال التعسفية، مثل: السيطرة على المعابر الفلسطينية، والتحكم في حركة البضائع الواردة والصادرة، وفرض الرسوم الباهظة عليها، وإغلاق الطرق، ونصب الحواجز؛ ما يعيق الحركة التجارية بين المناطق الفلسطينية، وفرض الحصار على قطاع غزة الذي أدى إلى تدهور الأنشطة الاقتصادية فيه كافة.
- * الأوضاع الاقتصادية، مثل ضعف إنتاج القطاع الزراعي والصناعي، على اعتبارهما من المقومات الأساسية للتجارة، وعدم قدرتها على منافسة السلع التجارية الأجنبية.
- * العجز الكبير في الميزان التجاري الفلسطيني.
- * ضعف التجارة الإلكترونية الفلسطينية، فهي من الوسائل المهمة في تجارة كثير من دول العالم، فمن خلالها يتم بيع البضائع وشراؤها، والخدمات، وتبادل المعلومات التجارية بوسائل إلكترونية؛ حيث يلتقي البائعون والمشترون والسّامسة عبر هذا العالم الرقمي، من خلال المواقع المختلفة؛ من أجل عرض السلع والخدمات، والتعرّف إليها، والتواصل، والتفاوض، والاتفاق على تفاصيل عمليات البيع والشراء.



نُفَكِّرْ، وناقش ما يأتي:

- كيفية النهوض بالتجارة الفلسطينية، وتطويرها.
- الجوانب الإيجابية للتجارة الإلكترونية.

استخدام النقود في فلسطين:

نشاط (٤): نلاحظ، ثم نستنتج:



نقود رومانية



عملة يونانية



عملة فارسية



نقود إسلامية

- تعدد استخدام النقود في فلسطين في فترات زمنية مختلفة.
- دلالة وجود عملة للدولة.
- نستنتج: تعدد النقود من المصادر التاريخية.

أنا تعلّمت:



عرفت فلسطين النقود قبل حوالي ٤٠٠٠ عام، عبر العصور التاريخية التي مرت فيها؛ حيث استخدمت في أرض كنعان قطع فضية صغيرة، أُطلق عليها باللغة العريية الأكادية (شافل)، ومعناها وزنة تعادل ١١,٤٦ غرام.

فترة الاحتلال الفارسي: في أواخر القرن السادس قبل الميلاد، استُخدمت في فلسطين النقود الفارسية، وكانت من فئتين: ذهبية تدعى (دارك)؛ نسبة إلى دارا الأول (ملك فارس)، وفئة تدعى (سجلوس)، وهي كلمة مشتقة من الكلمة الآرامية (شقل).

فترة الاحتلال اليوناني: قام الإسكندر المقدوني بسكّ النقود المعدنية بكميات كبيرة من الذهب والفضة والنحاس التي استخدمت في فلسطين، وسميت الذهبية (ستير)، أما الفضية فكانت تعرف باسم (الدراخما)، ثم انتشرت المسكوكات في فلسطين التي تحمل صور بطليمس الأول؛ لتحل محلّ النقود التي حملت صور الإسكندر المقدوني.

فترة الاحتلال الروماني: حصلت معظم المدن الفلسطينية على حقّ ضرب نقود تحمل أسماء تلك المدن، مثل: صفورية، وقيسارية، وسبسطية، ونابلس، إيليا كابولينا (القدس)، وعسقلان، وغزة، وعكا، وبيت جبرين، وبيسان.

فترة الحكم الإسلامي لفلسطين: استُخدمت فيها النقود الإسلامية التي كانت تحمل في معظمها آيات قرآنية، فقد قام الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك بإنشاء دار لسكّ النقود في مدينة الرملة، وقام عبد الملك بن مروان بتعريب النقود، وكتب عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، وفي زمن العباسيين، كُتب اسم (القدس) على النقود بدلاً من (إيلياء)، واحتفظت مدينة الرملة بسكّ الدنانير التي كُتب عليها (فلسطين الرملة).

الفترة العثمانية: استُعملت في فلسطين، ولمدة ٤٠٠ عام النقود العثمانية من دنانير ذهبية، ومسكوكات فضية ونحاسية، وحملت أسماء سلاطين الدولة العثمانية.

فترة الاحتلال البريطاني: بعد اكتمال الاحتلال البريطاني لفلسطين عام ١٩١٨م، تمّ وقف التعامل بالعملة التركية بكلّ فئاتها، واستخدم الفلسطينيون العملة المصرية والإنجليزية، وشكّلت بريطانيا عام ١٩٢٤م لجنة تضمّ أربعة مدراء من مصارف أجنبية، وثلاثة من اليهود تختارهم المنظمة الصهيونية، واثنين من العرب تعينهم الحكومة البريطانية؛ لتأسيس نظام نقد خاصّ في فلسطين، وعارض العرب ذلك دون جدوى، وفي عام ١٩٢٧م، صدر مرسوم النقد الفلسطيني، وأعلن وزير المستعمرات البريطانية استخدام النقد الفلسطيني بدلاً من الجنيه المصري الذي سيُكتب عليه باللغات الثلاث: الإنجليزية، والعربية، والعبرية، وكانت قيمة الجنيه الفلسطيني تعادل ليرة ذهبية إنجليزية.

١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما المفهوم الذي يُطلق على تبادل السلع بالبيع والشراء؟
 - أ-الصناعة. ب-التجارة. ج- الميزان التجاري. د- السياحة.
- ما أشهر موانئ فلسطين التجارية؟
 - أ- أريحا، وصفد. ب- الرملة، والقدس. ج- يافا، وغزة. د-رفح، والتّاصرة.
- ما أشهر صادرات فلسطين؟
 - أ- الحجر والرّخام، والخضراوات. ب- البترول، والغاز. ج- الأجهزة الكهربائيّة. د- موادّ البناء.
- متى تكون التجارة الفلسطينيّة الخارجيّة مهمّة في الدخل الفلسطينيّ؟
 - أ- قيمة الواردات أكبر من قيمة الصادرات.
 - ب- قيمة الصادرات تساوي قيمة الواردات.
 - ج- قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات.
- ٢- أعطي مثالين يدلّان على أهميّة فلسطين التجاريّة منذ القِدَم.
- ٣- أوازن بين مفهومَي التجارة الداخليّة، والخارجية في فلسطين.
- ٤- أوضح أهميّة التجارة الفلسطينيّة.
- ٥- علّل ما يأتي:
 - يرتبط ضعف التجارة الفلسطينيّة بوجود الاحتلال.
 - أهميّة تفعيل التجارة الإلكترونيّة الفلسطينيّة.
- ٦- أتتبع استخدام النقود في فلسطين عبر المراحل التاريخيّة التي مرّت بها.
- ٧- ناقش تعدد العملات المتداولة في فلسطين.

الدّرس السّادس: الثّروات الطّبيعيّة، ومصادر الطّاقة في فلسطين

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- 1- استنتاج أهمّ الثّروات الطّبيعيّة في فلسطين، وتوزيعها الجغرافيّ.
- 2- توضيح أهمّ مصادر المياه في فلسطين.
- 3- تبيان إجراءات الاحتلال في السيطرة على الثّروات الطّبيعيّة الفلسطينيّة.
- 4- توضيح مصادر الطّاقة في فلسطين.

الثّروة المعدنيّة في فلسطين، وتوزيعها الجغرافيّ:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ الصُّور، ونستنتج:



- بعض الخامات المعدنيّة في فلسطين.
- المناطق الفلسطينيّة التي تتواجد فيها.

أنا تعلّمت:



الثّروات الطّبيعيّة: هي كلّ ما يوجد في باطن الأرض، وعلى سطحها، دون تدخّل الإنسان، مثل المياه السّطحيّة والجوفيّة، والمعادن الفلزّيّة، كالنّحاس، والمنغنيز، وغيرها، والمعادن غير الفلزّيّة، كالصّخور، والرّمال، والأملاح، والفوسفات، والبتروول.

تتنوّع الثّروات والموارد الطّبيعيّة في فلسطين، ومن أهمّها:

- الصّخور الرّسوبيّة: تتركّز الصّخور الرّسوبيّة في جبال الجليل، ونابلس، والقدس، والخليل، وهي على شكل طبقات سميقة، وذات ألوان متعدّدة. يوجد عدد من مقالع الحجارة التي تُنتج كمّيّات كبيرة من الصّخور؛ بهدف التّصدير، وتوفير حجارة البناء، والحصّباء.

- الأملاح المعدنيّة: تتوافر الأملاح المعدنيّة بكمّيّات كبيرة في مياه البحر الميت، مثل أملاح الصّوديوم، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، وغيرها، التي يتمّ تصنيعها كملح للطّعام، والأسمدة، والأدوية، وموادّ التّجميل.

- الرّمال: تتواجد الرّمال في منطقة السّهل السّاحليّ الفلّسطينيّ، ومنطقة صحراء النّقب، وتعدد ألوان رمال فلّسطين، فمنها: الرّمال الصّفراء، والحمراء، والمائلة للبياض، وتُستغلّ كموادّ للبناء، وتستخدم أنواع أخرى منها كموادّة لصناعة الرّجاج.

- البترول والغاز: يتواجد البترول والغاز في عدّة مناطق في فلّسطين، وقام الاحتلال الصّهيونيّ بعمليات التّنقيب عنه، حيث تمّ اكتشافه غرب مدينة رام الله، بالقرب من قرية رنتيس، ويقدر الاحتياطيّ بحواليّ مليار ونصف المليار برميل، ويُنتج منه حواليّ (٨٠٠) برميل يوميّاً. كما تمّ اكتشاف كمّيّات كبيرة من النّفط والغاز في ساحل غزّة.

- الفوسفات: يتواجد الفوسفات في وسط صحراء النّقب، ويُستغلّ في صناعة الأسمدة.

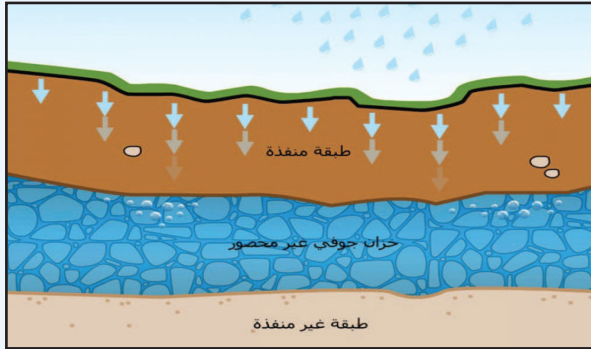
- النحاس والمنغنيز: يتركز وجود النّحاس والمنغنيز في منطقة النّقب.

نُفكر، ونجيب:

على الرغم من غنى فلّسطين بثرواتها المعدنيّة، إلّا أنّ استفادة الشّعب الفلّسطينيّ منها قليلة.

مصادر المياه في فلّسطين:

نشاط (٢): نلاحظ الصّور، ثمّ:



- نستنتج مصادر المياه في فلّسطين.
- نذكر أسماء مصادر المياه في منطقتنا.

أنا تعلّمت:



تتمثّل مصادر الثروة المائية في فلسطين في ثلاثة مصادر رئيسة، هي:

* **مياه الأمطار:** تُعدّ مياه الأمطار مصدراً رئيساً للمياه في فلسطين، على الرغم من تذبذب كمّيّتها من عام لآخر، فهي تزوّد المياه الجوفيّة، والأودية، والينابيع بالمياه، وتُستغلّ مياه الأمطار في ريّ المحاصيل البعلية.

نناقش، مدى أهميّة وجود بئر لجمع مياه الأمطار في كلّ منزل.



* **المياه الجوفيّة:** وهي المياه المخزونة في باطن الأرض الفلسطينيّة، وتمتاز فلسطين بغناها بالمياه الجوفيّة، حيث توجد في باطن أرضها أحواض مائيّة، منها الحوض الغربيّ، والشرقيّ، والشّماليّ الشرقيّ، والأحواض الشّماليّة. وتظهر المياه الجوفيّة عن طريق حفر الآبار الارتوازيّة، أو تظهر على شكل ينابيع؛ إذ يوجد في فلسطين حوالي (١٥٠٠) نبع بين كبير وصغير.

* **المياه السطحية، وتشمل:**

* **الأنهار، ومن أهمّها:**

- **نهر الأردن:** ويبلغ طوله (٣٧٠ كم)، وتصبّ في مجراه من الشّمال ثلاثة روافد، هي: بانياس، والحاصباني، واللّدان، ويتّجه نهر الأردن نحو الجنوب حتّى يصبّ في البحر الميت.
- **نهر العوجا:** ينبع من جبال نابلس، ويصبّ في البحر المتوسّط شمال مدينة يافا.
- **نهر المقطع:** ينبع من جبال الناصرة، ويصبّ في البحر المتوسّط شمال مدينة حيفا.

* **الأودية، ومن أهمّها:**

- **وادي الفارعة:** يبدأ من جبال نابلس، وينحدر نحو الشرق، حتّى ينتهي إلى نهر الأردن.
- **وادي غزّة:** تجري فيه المياه في موسم الشّتاء، ويبدأ من جبال الخليل، مروراً في بئر السبع، وينتهي إلى البحر المتوسّط جنوب مدينة غزّة.

* **البحيرات:** وتمثّل في بحيرة طبرياّ بمياهها العذبة التي تُستغلّ للشرب، وريّ المزروعات.

إجراءات الاحتلال؛ للسيطرة على الثروات الطبيعية الفلسطينية:

نشاط (٣): نقراً، ثم نقوم بما يأتي:

تخضع معظم الموارد الفلسطينية لسيطرة الاحتلال الصهيوني، ويقوم باستغلالها لصالح المستوطنين واقتصاده، وحرمان الشعب الفلسطيني من استغلالها، مثل: مصادرة الأراضي الزراعية، وغير الزراعية، والسيطرة على مصادر المياه، والثروات المعدنية، كالبترو، والغاز، وغيرها. ويرى معظم خبراء القانون الدولي الإنساني أن السيادة الدائمة على الثروات تمثل الجانب الاقتصادي من حق تقرير المصير، حيث لا يمكن صيانة الاستقلال السياسي، دون أن يتمتع الشعب بحقه في السيادة على أرضه، وثرواته، وقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة حق الشعب الفلسطيني في ثرواته الطبيعية.

- نستنتج هدف الاحتلال من سيطرته على الثروات الطبيعية الفلسطينية.
- نعلل: يُعدّ استغلال الاحتلال للثروات الطبيعية الفلسطينية مخالفة للقانون الدولي.

أنا تعلمت:



تُعدّ الأراضي الفلسطينية أراضي محتلة، والسيادة على الموارد الطبيعية لا تنتقل لسلطة الاحتلال، بل تُجمّد خلال فترة حكمه، وعلى الاحتلال المحافظة على هذه الموارد، وعدم استهلاكها، أو تغيير طبيعتها. وعلى الرغم من الاتفاقيات والمعاهدات والقرارات الدولية التي تُعطي الشعب الفلسطيني حقه في التصرف بثرواته الطبيعية، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي يحرم فلسطين من تلك الثروات، من خلال عدد من الإجراءات الآتية:

- السيطرة على الأحواض المائية الجوفية، ومياه حوض نهر الأردن، والبحر الميت، والينابيع، والعيون، وحرمان الشعب الفلسطيني من نصيبه العادل والمُنصف فيها، وتدمير الآبار الزراعية، ومنع حفر الآبار الارتوازية، والبرك؛ لتجميع مياه الأمطار.

ماذا نستنتج من الإحصائية الآتية؟

- يحصل المستوطنون على سبعة أضعاف الفلسطيني من المياه. ويبلغ معدّل استهلاك الفرد الفلسطيني من المياه ١٣٥ لتراً/ يوم، بينما يبلغ معدّل استهلاك المستوطن نحو ٩٠٠ لتر/ يوم.
- عدم السماح للفلسطينيين في التوسّع في استغلال الثروات المعدنية؛ كونها تخضع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، وتعطي التسهيلات للمستوطنين في استغلالها بعد مصادرتها.

مصادر الطّاقة المتجدّدة، وغير المتجدّدة في فلسطين:

نشاط (٤): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ الصّور الآتية، ثمّ:



- نستنتج مصادر الطّاقة في فلسطين.
- نستنتج أكثر مصادر الطّاقة استخداماً في فلسطين.
- نُعلّل: من الضروريّ التّوسّع في استغلال الطّاقة الشمسيّة، وطاقة الرّيح في فلسطين.

أنا تعلّمت:



يتواجد في فلسطين نوعان من مصادر الطّاقة، هما:

* مصادر الطّاقة غير المتجدّدة:

تتمثّل مصادر الطّاقة غير المتجدّدة في البترول والغاز، وتعتمد في توفيرهما على الاستيراد، كما يتمّ استخدام الأخشاب والفحم كمصدر للتدفئة، والأفران. وتمتاز مصادر الطّاقة غير المتجدّدة بأنّها قابلة للتّفاذ، وملوّثة للبيئة.

* مصادر الطّاقة المتجدّدة:

تتمثّل مصادر الطّاقة المتجدّدة في إمكانية استغلال الطّاقة الشمسيّة؛ بفعل طول ساعات التّشمس التي تمتاز بها فلسطين، وتُستغلّ في تسخين المياه، بوساطة مرايا الحرّامات الشمسيّة، وهناك توجّه للتّوسّع في مشاريع إنارة الشوارع والمدارس. كما يمكن استغلال طاقة الرّيح بفعل انتظام اتّجاه هبوبها، واستغلال حركة الأمواج على السّواحل البحريّة الفلسطينيّة لتوليد الطّاقة. وتمتاز مصادر الطّاقة المتجدّدة بأنّها دائمة، وغير ملوّثة للبيئة، ورخيصة التكاليف.

نُفكّر، ونناقش



السّلوكات، والطّرق التي يجب أن نقوم بها لترشيد استهلاك الطّاقة في بيتنا ومدرستنا.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- الثروات الطبيعية: هي كل ما هو موجود على سطح الأرض، وباطنها، دون تدخل الإنسان. ()
- ب- الثروات الطبيعية الفلسطينية ملك لفلسطين، لا يحق للاحتلال استغلالها. ()
- ج- البترول والغاز من مصادر الطاقة المتجددة في فلسطين. ()
- ٢- على ضوء دراستي للثروات المعدنية في فلسطين:
- * أذكر أهم الثروات المعدنية الفلسطينية.
- * المناطق التي توجد فيها.
- ٣- أوضح أهم أشكال المياه السطحية في فلسطين.
- ٤- أبين إجراءات الاحتلال تجاه الثروات الطبيعية في فلسطين.
- ٥- أعلل ما يأتي:
- أهمية الأمطار كمصدر للمياه في فلسطين.
- غنى فلسطين بالمياه الجوفية.
- التوجه نحو استغلال الطاقة الشمسية في فلسطين خطوة في الاتجاه الصحيح.

مشروع الوحدة:

- نفكر في القيام بمشروع اقتصادي، ونضع خطة له، تشمل:
- الهدف من المشروع.
 - مستلزماته.
 - الجدوى الاقتصادية منه.
 - التحديات والمعوقات المتوقعة.

قائمة المصادر والمراجع:

- ١- أبو ستة، سليمان: اللاجئين الفلسطينيون، الواقع الراهن والحل، المركز القومي للدراسات والتوثيق، الطبعة الأولى، غزة، ٢٠٠١م.
- ٢- أبو عفيفة، طلال، الدبلوماسية الاستراتيجية في السياسة الفلسطينية (١٨٩٧-١٩٩٧م)، ١٩٩٨م.
- ٣- أبو عيد، عبد الله: حقوق المياه في الأراضي الفلسطينية، والعربية، مجلد الموارد المائية في الأراضي العربية المحتلة، مركز الدراسات المائية، والأمن المائي العربي، دمشق، ٢٠١١م.
- ٤- أبو نحل، أسامة محمد، وآخرون، نشأة منظمة التحرير الفلسطينية بين المصالح العربية والطموح الفلسطيني، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠٠٧م.
- ٥- الأزهرى، محمد خالد، استقرار الانفراج الدولي والصراع العربي-الإسرائيلي، شؤون فلسطينية، العدد ٢١٢، تشرين ثانٍ ١٩٩٠.
- ٦- أورنسون، جيفري، سياسة الأمر الواقع في الضفة الغربية، ط١، ترجمة حسني زينة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جامعة البحرين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.
- ٧- التفكجي، خليل، المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، القدس، جمعية الدراسات العربية، ١٩٩٤م.
- ٨- جامعة القدس المفتوحة، جغرافية فلسطين، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤.
- ٩- جبارة، تيسير:
 - الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من النواحي السياسية والإعلامية، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، ط١، ١٩٨٩م.
 - النقود الفلسطينية، ١٩٢٧ - ١٩٤٨م، مجلة جامعة القدس المفتوحة، عدد ٦ عام ٢٠٠٥م.
 - تاريخ فلسطين الحديث، ط١، دار الشروق، رام الله ط١، ٢٠١٦م.
- ١٠- الجعفري، وليد، المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ١٩٦٧-١٩٨٠، ط١، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١.
- ١١- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح أثر جدار الضمّ والتّوسّع على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للتجمعات السكانية التي يمر الجدار من أراضيها، رام الله، فلسطين، ٢٠٠٨م.
- ١٢- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- ١٣- الحروب، صقر: جغرافية فلسطين، دراسة في تنوع المكان وعبقورية الإنسان، الطبعة الأولى، منشورات دائرة النشر/ وزارة الثقافة الفلسطينية، ٢٠١٤م.
- ١٤- الحمد، جواد، في المدخل إلى القضية الفلسطينية، ط ٤ (عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ودار البشير للنشر والتوزيع، والمكتبة الجامعية - نابلس، ١٩٩٨).
- ١٥- الحوت، بيان نويهض:
 - القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧-١٩٤٨م)، ط٣، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٦م.
 - فلسطين: القضية، الشعب، الحضارة. التاريخ السياسي من عهد الكنعانيين حتى القرن العشرين (١٩١٧)، بيروت، دار الاستقلال للدراسات والنشر، ١٩٩١.
- ١٦- الحوت، شفيق، قرارات الأمم المتحدة، بشأن فلسطين ١٩٨٧-١٩٨٨، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- ١٧- حوران، فيصل، الفكر السياسي الفلسطيني، ط١، (١٩٦٤-١٩٧٤م)، مركز الأبحاث م.ت.ف. ط١، ٢٠١٤م.
- ١٨- الخولي، لطفي، الانتفاضة والدولة الفلسطينية، ط ٢ (القدس: وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، ١٩٨٩).

- ١٩- الدباغ، مصطفى مراد، موسوعة بلادنا فلسطين، دار الهدى، كفر قرع، ١٩٩١.
- ٢٠- دروزة، محمد عزة، القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها، بيروت، لبنان، ١٩٥٩م.
- ٢١- سعيد، إدوارد، وآخرون: اللاجئون الفلسطينيون، حق العودة، ط١، مركز دراسات الشرق الأوسط، بيروت، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- سميث، باميلان، فلسطين والفلسطينيون، (١٨٧٦-١٩٨٣م)، ترجمة إلهام بشارة الخوري.
- ٢٣- الشريف، ماهر، البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني (١٩٠٨-١٩٩٣)، نيقوسا: مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ١٩٩٥.
- ٢٤- صحيفة الحياة الجديدة.
- ٢٥- العارف، عارف، النكبة، المكتبة العربية، صيدا، لبنان، ١٩٥٦م.
- ٢٦- عباس، محمود: مؤتمر مدريد وضع الأمور في نصابها، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، خريف ١٩٩١م.
- ٢٧- غضبية، أحمد رأفت، الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس وحسم مصيرها، مجلة دراسات، السنة الثالثة، ربيع ٢٠٠٥م.
- ٢٨- غريش، آلان، م.ت.ف تاريخ واستراتيجيات: نحو الدولة الفلسطينية، باريس: منشورات سباع- بايبروس، ١٩٨٣.
- ٢٩- المبيض، سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية، من القرن ٦ ق.م حتى عام ١٩٤٦م.
- ٣٠- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا.
- ٣١- مصطفى، وليد، الموارد الطبيعية في فلسطين (محددات الاستخدام وآليات تعظيم الاستفادة)، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الاجتماعية (ماس)، ٢٠١٦.
- ٣٢- الموسوعة الفلسطينية، ٤ مجلدات، ط١، دمشق، سوريا، ١٩٨٤.
- ٣٣- الموسوعة الفلسطينية، المجلد الأول، الدراسات الجغرافية الطبيعية والبشرية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٣٤- الموسوعة الفلسطينية، ط١، القسم الثاني، المجلد السادس، بيروت: دراسات القضية الفلسطينية، ١٩٩٠.
- ٣٥- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، زيارة السادات إلى إسرائيل.
- ٣٦- نوفل، ممدوح، قصة اتفاق أوسلو، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
- ٣٧- هلال، جميل:
- الانتفاضة والتغيير المطلوب، قبرص: الفكر الديمقراطي، العدد ٢، ١٩٩٨.
- النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو، رام الله، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ١٩٩٨م.
- ٣٨- وثائق مؤتمر مدريد، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، ١٩٩١.
- ٣٩- اليعقوبي، أحمد، وآخرون، نبذة حول مصادر المياه في فلسطين، سلطة المياه الفلسطينية، فلسطين، ٢٠١١.
- ٤٠- يعقوب، أوس داود، دراسة بعنوان تهويد قطاع التعليم في مقدمة المخططات الصهيونية لتهويد القدس الشريف.
- ٤١- يوسف، إبراهيم: التحول الديمغرافي القسري في فلسطين. باحث للدراسات، بيروت، ٢٠٠٤م.

تم بحمد الله

لجنة المناهج الوزارية:

د. شهناز الفار	أ. ثروت زيد	د. صبري صيدم
د. سمية النخّالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. جهاد دريدي	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. فواز مجاهد

لجنة الخطوط العربية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلالحة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد عبد الرحمن		

المشاركون في ورشة عمل كتاب جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر/ الجزء الثاني:

د. خميس العفيفي	د. سامي الأسطل	إبراهيم أمير	أحمد إسماعيل
إسماعيل النمروطي	اعتماد عبد الرحمن	أمانى نمر	امثال عبد الله
أمجد محمد	انتصار عوض	بسام كامل	بشار دوابشة
تسنيم عمر	توفيق سليمان	جمال رمضان	جمال سالم
جمال شبانة	حسام سليمان	حمدي حسين	زكي محمد
زهور طاهر	سامية محمود	سمر موسى	شازمة كامل
عبد العزيز عرار	عبد الكريم زقوت	عبير عدنان	عطية ابو نم
علاء قويدر	علياء يوسف	محمد حاتم	محمود قباجة
مريم محمود	مصطفى جرار	مفيد طاهر	منى محمد
ميساء أحمد	وفاء إبراهيم		